

إيران تراقب تحركات الأسطول الأمريكي بالخليج

صفقات سعودية لتحجيم التعاون الروسي مع طهران



■ موسكو - طهران - رويترز - يو بي أي: قالت صحيفة روسية أمس الثلاثاء إن السعودية عرضت منح روسيا عقود أسلحة مبرحة إذا حجم الكرملين تعاونه مع إيران لكن موسكو نفت أن يكون العرض مرتبطا بالعلاقات مع طهران.

والتقى الأمير بندر بن سلطان الأمين العام لمجلس الأمن الوطني السعودي بالرئيس الروسي ديمتري ميدفيدوف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين في موسكو لإجراء محادثات الإثنتين تضمنت توقيع اتفاق تاريخي للتعاون العسكري.

ونفى المتحدث باسم الحكومة الروسية أن يكون الاتفاق مرتبطا بإيران وقال إن أي محاولة لربط التعاون مع الرياض بمسائل أخرى «ليس صحيحا وليس ملائما».

وقالت «كومبرسانت» إحدى الصحف اليومية الروسية التي تحظى باحترام إن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اقترح أن تقلص روسيا تعاونها مع إيران خلال لقاء في موسكو في شباط (فبراير) الماضي، وذكرت الصحيفة أن الاقتراح قدم باسم العامل السعودي الملك عبد الله.

وقالت إن الأمير بندر وهو سفير سابق متنفذ لدى واشنطن قدم تفاصيل الاقتراح عندما التقى قادة الكرملين هذا الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الحكومة الروسية عبر الهاتف إن «التعاون العسكري التقني بين روسيا والسعودية له بعد مستقل».

ويقول مراقبون إن قوى عالمية وإقليمية منخرطة في مفاوضات خلف الكواليس حول برنامج إيران النووي مع احتمال حدوث مفاوضات تتضمن مبيعات أسلحة والتنافس على النفوذ في أكبر منطقة منتجة للنفط في العالم.

وأبلغ بندر بوتين أن العلاقات مع موسكو أصبحت استراتيجية وأنه سينقل أفكار العامل السعودي حول المجالات الاقتصادية والعسكرية والطاقة والأمن.

يأتي ذلك فيما قال مسؤول في الحرس الثوري الإيراني أمس الثلاثاء إن قوات بلاده تراقب عن كثب تحركات الأسطول الأمريكي في الخليج بواسطة طائرات بدون طيار «قادرة على نفسه في أي لحظة».

ونقل تلفزيون «العالم» الإيراني الرسمي الناطق باللغة العربية عن نائب ممثل قائد الثورة الإسلامية في الحرس الثوري مجتبي ذو النور أن «الضربات الأمريكية فشلت في استهداف طائرات بدون طيار إيرانية حطقت لساعات فوق الأسطول الأمريكي والتقطت بعض الصور، وهي قادرة على تفجيرها».

وقال إن تصميم الرأس الحربي للصواريخ الإيرانية بعيدة المدى غير معدني «ما يفشل فاعلية الصواريخ المضادة للعدو».

(تفاصيل ص 2)

ودعوا زملاءهم الفلسطينيين وسط هتافات «العام القادم في القدس»

اسرائيل تتبادل الأسرى مع حزب الله اليوم

ولبنان يستعد باستقبال حافل للقنطار ورفاقه



حزب يعد التوابيت التي ستضم رفات الشهداء الذي سيتسلمه من اسرائيل اليوم

■ الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس: قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إن من يسافر إلى سينا يراه من على حياته وعلى أمته، بناء على معلومات حقيقية وساخنة تخرج لتوها من الفرن، هكذا جاء أمس في إعلان الهيئة لمكافحة الإرهاب التي تعمل في وزارة الأمن الإسرائيلية، وأعاد المراسل السياسي لقناة العاشرة التجارية، مساء الثلاثاء، أن معلومات مؤكدة وصلت إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية مفادها أن تابعة له إلى شبه جزيرة سينا لتنفيذ عملية إرهابية كبيرة ضد الإسرائيليين، الذين يتواجدون بكثرة في سينا للاستجمام.

وظالت هيئة مكافحة الإرهاب، كما أكد التلفزيون الإسرائيلي، أنه يتحتم على كل إسرائيلي يتواجد في سينا اليوم أن يغادرها فوراً وبدون تأجيل، لأن المعلومات التي تملكها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ليست معلومات عامة، إنما معلومات محددة وخطيرة للغاية.

■ الرياض - رويترز: قال عبد الله التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي التي تنظم مؤتمراً للحوار بين الأديان تستضيفه إسبانيا هذا الأسبوع إن المؤتمر سيستجيب أمام الملكة العربية السعودية فرصة لإعلان «افتتاحها» واستعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي.

وسيفتح الملك عبد الله عاهل السعودية اليوم الأربعاء المؤتم الذي يستمر ثلاثة أيام بعدما حصل على دعم رجال الدين السنة والشيعية من أجل المضي قدماً في هذه الفكرة في مكة الشهر الماضي.

وأشارت فكرة الحوار بين الأديان اهتمام بين إيران وبريطانيا، ومسجعية من مختلف أرجاء العالم وجاءت بعدما أجرى الملك السعودي محادثات مع البابا بندكت في الفاتيكان العام الماضي.

وتعمل الفكرة توجهها جديداً للمملكة التي تتبنى المذهب الوهابي الذي واجه انتقادات دولية بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 بالولايات المتحدة الحليف الرئيسي للرياض منذ الأربعمينات.

طهران تحذر الإمارات من التعامل غير السليم مع رعاياها



■ طهران - يو بي أي: قالت عضو الهيئة الرئاسية للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي زهره الهيان أمس الثلاثاء إن التعامل غير السليم للإمارات العربية المتحدة مع الإيرانيين سيؤدي إلى الإضرار بها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن الهيان تأكيدها على ضرورة احترام حقوق الرعايا الإيرانيين في الدول مشيرة إلى أن التعامل غير السليم للإمارات العربية المتحدة مع المسافرين الإيرانيين سيؤدي إلى الإضرار بها.

وقالت الهيان أنه «يتعين المحافظة على كرامة وعزة الإيرانيين في أي مكان وأي بلد»، موضحة أنه «في حال عدم تصحيح مثل هذه المعاملة غير اللائمة مع المسافرين والرعايا الإيرانيين فإن استمرار هذا الأمر يمكن أن يؤثر سلباً على العلاقات الثنائية بين البلدين»، في إشارة إلى الإمارات.

وأشارت إلى أن العلاقات مع إيران تتنازع إيجابية على الأضد التجارية والاقتصادية والثقافية لدول الجوار كافة.

وقالت، وعلى العكس إذا كانت العلاقات سلبية فستعود بالضرر لدول الجوار نظراً للعدد الكبير من المسافرين الإيرانيين والاستثمارات الإيرانية الكبيرة في دول الجوار خاصة في الإمارات».

وستعيد رفاتهم الأربعاء في إطار صفقة تبادل أسرى مع حزب الله.

وقال عيسى قراق عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الأسرى أن إسرائيل «تفرض إعطاء تفاصيل عن أسماء أصحاب الجثث، لكن من أبرز جثث الشهداء والمقاتلين جثة الشهيد دلال الشهيدي، وأحد أفراد مجموعتها يحيى محمد سكاف».

والقناة العاشرة الإسرائيلية قالت أمس نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين إن رفات الشهيد دلال المغربي لن يتم تسليمها ضمن الصفقة مع حزب الله اليوم.

كما تعالت الدعوات الفلسطينية أمس بالسماح لأهالي الشهداء الفلسطينيين الذين شملتهم صفقة تبادل الأسرى ما بين إسرائيل وحزب الله أن يتم دفن الجثث بالاراضي الفلسطينية إلا أن تل بيير رفضت.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الدولة العربية شعوعن بيريس، وقع على العفو عن عميد الأسرى اللبنانيين

■ الناصرة - رام الله - بيروت - «القدس العربي» من زهير اندراوس ووليد عوض وسعد الياس:

صادقت الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء، على صفقة تبادل الأسرى بين الدولة العبرية وبين منظمة حزب الله اللبنانية، بعد جلسة ماراتونية استمرت زهاء ست ساعات.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية إن ثلاثة وزراء من حزب كاديما الحاكم عارضوا الصفقة هم وزير المالية روني باراون، وزير البناء والإسكان زئيف بويم، وهو من حزب كاديما الحاكم ووزير القضاء دانييل فريدمان، وهو مستقل.

وأبقت إسرائيل على الكتمان هويات نحو 200 مقاتل، معظمهم من الفلسطينيين، ممن نفذوا وسقطوا في عمليات عسكرية انطلاقاً من الحدود اللبنانية خلال العقود الماضية

طهران تحذر الإمارات من التعامل غير السليم مع رعاياها

■ طهران - يو بي أي: قالت عضو الهيئة الرئاسية للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي زهره الهيان أمس الثلاثاء إن التعامل غير السليم للإمارات العربية المتحدة مع الإيرانيين سيؤدي إلى الإضرار بها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن الهيان تأكيدها على ضرورة احترام حقوق الرعايا الإيرانيين في الدول مشيرة إلى أن التعامل غير السليم للإمارات العربية المتحدة مع المسافرين الإيرانيين سيؤدي إلى الإضرار بها.

وقالت الهيان أنه «يتعين المحافظة على كرامة وعزة الإيرانيين في أي مكان وأي بلد»، موضحة أنه «في حال عدم تصحيح مثل هذه المعاملة غير اللائمة مع المسافرين والرعايا الإيرانيين فإن استمرار هذا الأمر يمكن أن يؤثر سلباً على العلاقات الثنائية بين البلدين»، في إشارة إلى الإمارات.

وأشارت إلى أن العلاقات مع إيران تتنازع إيجابية على الأضد التجارية والاقتصادية والثقافية لدول الجوار كافة.

وقالت، وعلى العكس إذا كانت العلاقات سلبية فستعود بالضرر لدول الجوار نظراً للعدد الكبير من المسافرين الإيرانيين والاستثمارات الإيرانية الكبيرة في دول الجوار خاصة في الإمارات».

الامم المتحدة تبدأ اجلاء موظفيها من دارفور

خشية اعمال انتقامية بعد المطالبة باعتقال البشير

بعد تحرك المحكمة الجنائية الدولية باتجاه اتهام الرئيس السوداني عمر البشير بارتكاب جرائم حرب، وقان مسؤول في الامم المتحدة رفض الكشف عن اسمه «ان عملية النقل بدأت»، في ظل تفاقم المخاوف من حدوث عمليات انتقامية ضد موظفي حفظ السلام في المحكمة الجنائية الدولية الاثنى اصدار مذكرة توقيف بحق البشير بعشرتهم منها الابادة، وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في دارفور.

واقام شهود ان حافلتين تقلان الموظفين غادرتا مقر «يوناميد»، الرئيسي في الفاشر، باتجاه مطار محلي، حيث تغادر الدفعة الاولى الى عنتيبي في اوغندا.

واعلنت قوة حفظ السلام المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد) انها ستجلى الموظفين غير الاساسيين الى اثيوبيا واوغندا، بالرغم من تأكيد السودان انه سيحمي موظفي حفظ السلام والعمال الانسانيين.

وقالت الناطقة باسم القوة المشتركة في دارفور جوزيفين غريرو «هذه ليست عملية اجلاء، لكننا نغير مقر الموظفين بصورة مؤقتة»، واوضحت ان قوة يوناميد لا تتسحب، فالقوات ستبقى على الارض وستواصل عمليات الاغاثة»، في إشارة إلى القوات العسكرية في بعثة حفظ السلام التي لم ينتشر الاثلثا.

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

تواصلت في العاصمة السودانية الخرطوم لليوم الثالث على التوالي المسيرات الجماهيرية المؤيدة للرئيس السوداني عمر البشير، عقب مطالبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ليويس اوكاميو بتوجيه الاتهام للرئيس البشير وطافت مسيرات شعبية شوارع العاصمة السودانية مرددة هتافات داعمة للرئيس البشير ومددة بقرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كما شهد عدد من المدن الرئيسية مسيرات مماثلة في وقت كثفت فيه الحكومة السودانية اتصالها مع عدد من الدول الصديقة سعياً لتشارك الامر.

على صعيد متصل وفي اول رد فعل لها على طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية باعتقال الرئيس السوداني اعربت الصين عن اسفها وبالح انشغالها بصور هذا الطلب، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان بلاده تامل ان تكون قرارات محكمة الجنائيات الدولية لصالح الاستقرار في دارفور ولتسهيل التوصل الى حل للأزمة وليس العكس.

وبدأت الامم المتحدة اجلاء موظفيها غير الاساسيين من دارفور الثلاثاء وسط مخاوف من اندلاع اعمال انتقامية

اتهام امريكي لايران باستمرار تمويل «الجاميع الخاصة»

مقتل واصابة 98 من متطوعي الجيش العراقي بهجوم انتحاري شرق بعقوبة

■ بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

اعلن مصدر في الشرطة العراقية بمحافظة ديالى ان 98 من متطوعي الجيش العراقي سقطوا بين قتيل وجريح جراء انفجار مزدوج باحزمة ناسفة استهدفت كتنة عسكرية شرق بعقوبة.

وقال المصدر ان «انتحارياً بحزام ناسف فجر نفسه في حوالي الساعة السادسة من صباح الثلاثاء» عند بوابة معسكر السعد (7 كم شرق بعقوبة)، حيث كان يتجمع عدد كبير من متطوعي قوات الجيش العراقي».

واضاف المصدر ان الانفجار ادى الى مقتل 25 من متطوعي الجيش، واصابة 73 آخرين في حوصية اولية».

واوضح المصدر ان الانفجار تلاه بعد اقل من دقيقة انفجار كيس ملغم على بعد 20 متراً من الانفجار الاول، يعتقد انه حزام ناسف، مشيراً الى ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان التجنيز لنقل القتلى والمصابين.

من جانب آخر، قال المستشار الاعلامي للقوات الامريكية عبد اللطيف ريان ان «الحكومة الإيرانية ما زالت تتول وتدريب رجال الجاميع الخاصة، ولم تف بآي من وعودها التي قطعها للحكومة العراقية بما ساعدتها على حفظ الامن والاستقرار في البلاد».

ويطلق الجيش الامريكي مصطلح «المجموعات الخاصة» على المسلحين المنشقين عن ميليشيا جيش المهدي التابع لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

عبارة «الرجاء عدم التصوير بالجوالات» انتشرت على بطاقات الدعوة للأعراس

كاميرات الهواتف الخلوية تثير صراعات عائلية بين الفلسطينيين وتقود الى «خربان البيوت»

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

«الله يخرب بيت اللي صنعوه» بهذه العبارة عقب والد احد الفتيان بمنطقة بيت لحم على مشكلة تسبب بها ابنه لالتقاط صورة لإحدى الفتيات بهاتفه الخليوي المزود بكاميرا، الامر الذي ادى لمشاكل بين عائلتين كان يسقط فيها قتلى وجرحى وذلك تحت مسمى «شرف العائلة».

وفيما تعتبر الكاميرا بجهاز الهاتف الجوال نعمة عند البعض لالتقاط صورة تنادرة في لحظة تنادرة، قد تكون تلك الخدمة نعمة لبيسيء استخدامها من الفلسطينيين، مثل الشاب فؤاد الذي التقط صورة لصديق له وارسلها لهواتف اصدقائه عبر خدمة ال«بلو توث»، قبل ان تصل تلك اللقطة لصديقه لتتولد مشكلة بين اسرتين سرعان ما تحولت الى اصطفاط بين عائلتين كبيرتين.

ولتلطيق تلك المشكلة اضطر فؤاد والوالد الى دفع حوالي 10 آلاف دولار لعائلة صديقه لكي تتم تسوية المشكلة التي تسببت بها تلك الصورة التي اخذت لصديقه وهو في لحظة حرجه بحياته.

واشكى والد فؤاد من انتشار ظاهرة الهواتف الخليوية التي تحتوي على كاميرا في الاراضي الفلسطينية وخاصة في صفوف الفتية والشباب



احمدي نجاد لا يستبعد محادثات مع واشنطن «في مستقبل قريب» السعودية تعرض على روسيا صفقات لتحجيم تعاونها مع إيران... وطهران تعلن عن مناورات جوية عسكرية قريبا



رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يصافح الامير بندر بن سلطان في موسكو امس

منا ردا مدمرا وستنقطع ايديهم التي تتطاول علينا». وكانت إيران قد أشرت الأسبوع الماضي بمناورات برية اختبرت فيها إطلاق صواريخ بعيدة المدى قد تصل إلى قلب إسرائيل، تحت عنوان «استيتشس» و «كريز» معتبرا أنها

تهدف إلى تحريك المفاوضات حول مواضيع تشمل الطاقة النووية والسياسة مروراً بالاقتصاد والشراكة في مجال الطاقة وسبل ضمان وقف إيران كل نشاط تخصيب اليورانيوم. ولم تكشف الدول الست عن الرد الإيراني الذي تلقته الأسبوع الماضي فيما وصفه سولانا «بالصعب والمقيد الذي يجب تحليله جيدا». لكن فرنسا ذكرت أن إيران «لم تشر إلى تعليق النشاطات الحساسة» كما تدعوه الدول الكبرى. وأعلن قائد الجو الإيراني العميد احمد ميقاتي أمس الثلاثاء أن قواته ستنتفخ في المستقبل القريب مناورات عسكرية تحت اسم «المدافعين عن سماء الولاية».

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أن العميد ميقاتي أعلن عن المناورات المقبلة على هامش مراسم تكريم كوادر القوة الجوية حيث قال «إن الجيش الإيراني وفي إطار استعراض قدراته العسكرية، سيقيم شأنه شأن قوات حرس الثورة في المستقبل القريب بتنفيذ مناورات المدافعين عن سماء الولاية» من دون أن يحدد موعداً لذلك.

وأوضح العميد ميقاتي أنه سيتم خلال المناورات استعراض قنود سلاح الجو «وستنظر لأداء مهام لو أرادوا العدوان علينا حتى على مستوى التفكير فإنهم سيتلقون

هليكوپتر ودبابات من روسيا. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن بندر قوله يوم الإثنين عقب محادثات مع بوتين «السعودية تسعى ليكون لها مصادر متنوعة للأسلحة».

من جانبه اعتمد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لهجة أكثر اعتدالا إزاء الولايات المتحدة قبل أيام معدودة من لقاء حاسم حول الملف النووي مؤكداً أن محادثات بين البلدين «ممكئة في مستقبل قريب».

وأوضح احمدي نجاد في مقابلة مع التلفزيون الإيراني العام أوردتها وكالة الأنباء الإيرانية الثلاثاء «من الممكن إجراء محادثات في مستقبل قريب مع الولايات المتحدة حول مواضيع مختلفة».

وقال احمدي نجاد أن «بعض الامور ستحصل» في الاشهر المقبلة معتبرا ان أي قوى عظمى في العالم لا يمكنها ان تتجاهل إيران. وأضاف «مهما كان الحزب السياسي الذي سيفوز في الانتخابات (الرئاسية) في الولايات المتحدة عليه ان يدرك ذلك. لقد تلقينا عدة رسائل بهذا الخصوص».

وقال احمدي نجاد ان المحادثات المحتملة مع الولايات المتحدة «لن تكون على المستوى الحكومي بل على مستويات أخرى. اذا ارادت الولايات المتحدة محادثات مع إيران فيجب ان تتم ضمن شروط عادلة».

وأجرى دبلوماسيون من البلدين

رابطة العالم الإسلامي: مؤتمر مدريد لن يتطرق للقضايا المعقدة



الملك عبد الله بن عبد العزيز

الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد الحسمن التركي على أن موضوعات المؤتمر العالمي للحوار الذي يبدأ اليوم الأربعاء في العاصمة الإسبانية، مدريد. لن يتطرق إلى القضايا المعقدة. وأكد التركي لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الثلاثاء أن المؤتمر، الذي سيفتتحه العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، سيركز على الحوار في قضايا الإنسان، وعلى الأمور المشتركة بين الشعوب لا سيما ما يتعلق منها بالتحديات والمشكلات التي تعاني منها الإنسانية.

وأوضح «أن الانطلاق من مفهوم عالمية الإسلام في الحوار مع الآخرين، يأتي متزامنا مع ما يشهده العالم من أزمات»، مؤكداً أن «العقلاء يتطلعون إلى الحلول دون وقوع صدامات بين الشعوب المختلفة».

ولفت التركي (سعودي) إلى «أن هناك من يروج للصدام بين المجتمعات وهناك من يستهدف الإسلام كما لا يزال بعض من الباحثين في الغرب يتعاملون مع حضارة الإسلام على أنها مستصطدم لا محالة بالحضارة الغربية، وذلك لإثارة الفزع والخوف والتوتر والكرهية بين المجتمعات الإنسانية».

وأوضح «أن قواعد الحوار الحضاري القائمة على مفهوم عالمية الإسلام توجب على المسلمين القيام بمهمة التعريف بالاسلام على أنه الدين الإلهي الخاتم الذي جاء صدقا لجميع الأنبياء ورسلاهم، كما أنهم مطالبون بتفنيدها ما يتعرض له الإسلام من التحريف والإساءات ووصفه بالعنف والتطرف».

وأكد الأمين لرابطة العالم الإسلامي، التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها، أن «ترحيب المسلمين بالحوار بين الحضارات يفتح لهم باب التأكيد على القيم المشتركة بين أبناء البشرية، مع تحديد نقاط واضحة للحوار لنجد سياسة الاستعمال الحضاري والعصري، مقابل التعريف بمبادئ الإسلام، وحرص أكامه في القضايا المثارة، ومن هنا يصبح النقاش والحوار بين الحضارات وسيلة لنشر قيم الإسلام لواجهة الظلم والظلمة للمادة للإنسان في هذا العصر».

وقال إن «الموقف السبعيني في برامج التعاون بشأن إنقاذ المجتمعات الإنسانية من أخطار الحروب والظلم، ومن موجات الفساد والتحتل وتفكك الأسرة، بالإضافة إلى معالجة الأخطار التي تهدد البيئة، وما تواجهها ما يتعرض له الأرض من فساد وأسفاد».

وقال إن الرابطة «ستعمل على بيان موقف الإسلام والمسلمين، وموقف المفكرة العربية السعودية من أفة الإرهاب، وأنه لا يجوز ربطها بدين أو بلد معين أو شعب أو ثقافة معينة، فهي أفة عالمية».

وقال التركي إن «السعودية التي فيها قبلة المسلمين، وانطلقت من أراضيها رسالة الإسلام العالمية، تؤكد للعالم أجمع انتاجها وتعاونها مع الأسرة البشرية، انطلاقا من الإسلام الذي تسيير وتعاليمه بين الناس على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأجناسهم».

الرياض - يو بي أي: شدد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد الحسمن التركي على أن موضوعات المؤتمر العالمي للحوار الذي يبدأ اليوم الأربعاء في العاصمة الإسبانية، مدريد. لن يتطرق إلى القضايا المعقدة. وأكد التركي لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الثلاثاء أن المؤتمر، الذي سيفتتحه العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، سيركز على الحوار في قضايا الإنسان، وعلى الأمور المشتركة بين الشعوب لا سيما ما يتعلق منها بالتحديات والمشكلات التي تعاني منها الإنسانية.

وأوضح «أن الانطلاق من مفهوم عالمية الإسلام في الحوار مع الآخرين، يأتي متزامنا مع ما يشهده العالم من أزمات»، مؤكداً أن «العقلاء يتطلعون إلى الحلول دون وقوع صدامات بين الشعوب المختلفة».

ولفت التركي (سعودي) إلى «أن هناك من يروج للصدام بين المجتمعات وهناك من يستهدف الإسلام كما لا يزال بعض من الباحثين في الغرب يتعاملون مع حضارة الإسلام على أنها مستصطدم لا محالة بالحضارة الغربية، وذلك لإثارة الفزع والخوف والتوتر والكرهية بين المجتمعات الإنسانية».

وأوضح «أن قواعد الحوار الحضاري القائمة على مفهوم عالمية الإسلام توجب على المسلمين القيام بمهمة التعريف بالاسلام على أنه الدين الإلهي الخاتم الذي جاء صدقا لجميع الأنبياء ورسلاهم، كما أنهم مطالبون بتفنيدها ما يتعرض له الإسلام من التحريف والإساءات ووصفه بالعنف والتطرف».

وأكد الأمين لرابطة العالم الإسلامي، التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها، أن «ترحيب المسلمين بالحوار بين الحضارات يفتح لهم باب التأكيد على القيم المشتركة بين أبناء البشرية، مع تحديد نقاط واضحة للحوار لنجد سياسة الاستعمال الحضاري والعصري، مقابل التعريف بمبادئ الإسلام، وحرص أكامه في القضايا المثارة، ومن هنا يصبح النقاش والحوار بين الحضارات وسيلة لنشر قيم الإسلام لواجهة الظلم والظلمة للمادة للإنسان في هذا العصر».

وقال إن «الموقف السبعيني في برامج التعاون بشأن إنقاذ المجتمعات الإنسانية من أخطار الحروب والظلم، ومن موجات الفساد والتحتل وتفكك الأسرة، بالإضافة إلى معالجة الأخطار التي تهدد البيئة، وما تواجهها ما يتعرض له الأرض من فساد وأسفاد».

وقال إن الرابطة «ستعمل على بيان موقف الإسلام والمسلمين، وموقف المفكرة العربية السعودية من أفة الإرهاب، وأنه لا يجوز ربطها بدين أو بلد معين أو شعب أو ثقافة معينة، فهي أفة عالمية».

وقال التركي إن «السعودية التي فيها قبلة المسلمين، وانطلقت من أراضيها رسالة الإسلام العالمية، تؤكد للعالم أجمع انتاجها وتعاونها مع الأسرة البشرية، انطلاقا من الإسلام الذي تسيير وتعاليمه بين الناس على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأجناسهم».

السعودية تفرج عن 8 بحرينيين تحتجزهم منذ شباط

الرياض - رويترز: قالت وسائل الإعلام السعودية أمس الثلاثاء إن المملكة العربية السعودية أفرجت عن ثمانية شبيعة بحرينيين تحتجزهم منذ شباط (فبراير) بعد أن خلصوا منطقتهم عسكرياً.

وأبلغ محمد صالح الشيخ سفير البحرين في السعودية أمس صحيفة «الرياض» اليومية أن 50 من أفراد عائلات الرجال الثمانية وصلوا إلى الرياض يوم الجمعة لاصطحبهم.

وكانت السعودية قالت في حزيران (يونيو) إنها ألقت القبض على البحرينيين الذين ذكرت وسائل إعلام محلية أنهم ضبطوا قرب منشأة عسكرية صحراوية في شباط /فبراير واشتبته في كونهم جواسيس. وقالت وسائل إعلام سعودية إن الرجال ذكروا أنهم سباح وصلوا بطريقهم. وصرح وزير الخارجية البحريني لقناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية الأسبوع الماضي بأن الرجال يجب أن يفرج عنهم إذا لم توجه لهم

مليون شخص على قائمة مراقبة المشتبه بضلوعهم في الارهاب

سياسة الإدارة الامريكية بشأن الارهاب، حيث انها غير منضفة وخارجة عن السيطرة ومدارة بشكل غير فعال، وضعية للموارد، وعائق حقيقي لحياة مليارات المسافرين».

ونفت ادارة امن النقل ان تكون القائمة تحتوي على مليون اسم.

وقالت على موقعها على الانترنت ان «الانفاذات المتعلقة بالقائمة هي خاطئة تماما»، وقدرت عدد المدرجين عليها بأقل من 450 ألف اسم.

ومحاربين سابقين حاصلين على اوسمة والستاتور الامريكي تيد كينيدي، وافادت ان القائمة كانت تضم كذلك رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا الحائز على جائزة نوبل للسلام، الا ان الكونغرس شطب اسمه عنها، وهي الطريقة الوحيدة لتليقهم بذلك، حسب المجموعة.

وصرح مدير برنامج التكنولوجيا والحرية في المجموعة باري ستيندهارت للصحافيين في واشنطن ان «القائمة هي مثال كبير على عيوب

وقالت المجموعة ان المركز «كان لديه أكثر من 700 ألف اسم في بياناته اعتباراً من نيسان (أبريل) 2007 وان الاسماء على القائمة تزداد بمعدل أكثر من 20 ألف اسم كل شهر، طبقاً لتقرير المفتش العام لوزارة العدل. وأضافت المجموعة في بيانها «استناداً إلى هذه الأرقام، فإن القائمة تحتوي على أكثر من مليون اسم».

وأضافت ان القائمة تحتوي على اسماء اشخاص متوفين مثل الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي اعدم شنقا في العام 2005،

تزايد الهجمات «الجيدة التخطيط» يثير القلق في افغانستان

السابق الدخول في معارك تقليدية مع القوات الدولية بسبب تفوق هذه القوات من حيث الاسلحة، واكتفوا بدلا من ذلك بالهجمات بالقنابل، الا ان الحال لم تكن كذلك في الهجوم الذي شنوه الاحد على موقع لقوة صغيرة تابعة للحلف الأطلسي في ولاية كونار الجبلية شمال شرق افغانستان والتي كانت «جبهة القتال المفضلة» للمقاتلين العرب أثناء مقاومة الاحتلال السوفياتي لافغانستان في الثمانينات.

وقال مر «من المحتمل ان المقاتلين العرب بدأوا يخرجون من العراق وياتون إلى افغانستان»، كما يبدو ان هناك مشاركة من «عناصر مارقة» من وكالة الاستخبارات الباكستانية مثل الضباط القاعديين.

واتهم كرزاي وحكومته بشكل مباشر اجهزة الاستخبارات الباكستانية بلعب دور خصوصا في تجنيد سفارة الهند، الصديقة القربة من كابول والخصم للحدود الباكستان.

وقال كرزاي الاثنين ان «القتل، والتدمير وانعدام الامن في افغانستان يجري على ايدي ادارة الاستخبارات

الاحد قتل تسعة جنود امريكيين، وهو اكبر عدد من الجنود الاجانب الذين يقتلون في معركة واحدة منذ غزت القوات الدولية افغانستان للاطاحة بنظام طالبان في اواخر 2001.

كما تعرضت السفارة الهندية في كابول الأسبوع الماضي لهجوم انتحاري بعد الاسابيع التي تشهدها المدينة قتل فيه نحو 60 شخصا من بينهم دبلوماسيان هنديان بارزان.

وفي حزيران /يونيو، شن مسلحو طالبان هجوما استثنائيا على احد السجون في مدينة قندهار وتمكنوا من اطلاق سراح عشرات السجناء، وقبل ذلك بشهرين نجح الرئيس الافغاني حميد كرزاي من محاولة اغتيال أثناء اكبر عرض عسكري سنوي تشهده افغانستان.

وصرح وزير لوكالة «فرانس برس»، انهم يتفوقون على المتطرفين في العراق (،) وخلال الاشهر الاولى من العام لم يكونوا على هذه الدرجة من التطور. اما الآن فقد اختلف الوضع مما يظهر مشاركة القاعدة، في هذه الهجمات.

وكان مسلحو طالبان يتجنبون في

تحقيق في قضية ضرب خادمة في السعودية بـ«العصا» لأنها رفضت العمل عند مكفولها

الرياض - يو بي أي: ذكرت صحيفة سعودية أمس الثلاثاء أن شرطة الرياض تحقق في بلاغ تقدم به مواطن يتهم فيه مكتب استخدام بالعصا كوسيلة لما يراه مسؤولوه «تأديبا والخادشة للحياة».

ونقلت صحيفة «الوطن» أمس الثلاثاء عن نواف ناضح قوله «انه اكتشف استخدام العصا كوسيلة لما يراه مسؤولوه تأديبا للخادمة التي ترفض العمل لدى من استقدمها»، وذلك عندما تردت مع خادمتها أكثر من مرة على المكتب طالبا استبدالها بأخرى.

وأضاف نواف «انه توجه بالخادمة للمكتب بعد رفضها العمل في المنزل، وبعد فترة تغير رأيها ووافقت على العمل. ومع تكرار الموقف لاحظ المواطن ان عملية تهريب تتم للخادمة داخل غرفة التجهيز، حيث يتولى المترجم نهرها ويمسك موظف المكتب بالعصا ملوحا لها ومهددا إياها بالضرب».

من جانبه، برر موظف (الذي نشرت الصحيفة صورته وهو يهدد الخادمة بالعصا) المكتب الإجراء بقوله «إنهن باتين من بيئات مختلفة ولا يعرفن طبيعة العمل».

وبشأن استخدام العصا قال الموظف السعودي «إن التلويح بالضرب يكون على الطاولات المجاورة لجلسوها، وأن طابها شيء من الضرب فإنه يكون غير مؤلم ولا يتحرك أثره على الجسد».

وأوضح الموظف أن «هناك الكثير من الخادومات ممن يرغبن

نشر شريط فيديو يحتوي على تحقيق مع احد معتقلي غوانتانامو لاول مرة

ان ينشر محامو عمر الشريط كاملا في وقت لاحق من الثلاثاء عقب صدور امر بذلك من محكمة كندية، وفي الشريط الذي تم التقاطه من خلال فتحات التهوية، وجه سؤال الى خضر حول ما اذا كان يعرف تنظيم القاعدة، وسؤال عن عقيدته الاسلاميه، وذكرت صحيفتا «غلوب» و«ميل» على موقعهما الالكتروني ان عمر يظهر في الشريط وهو يبكي في بعض الاحيان ويشد شعره بإسا.

كما انه يعرض جرحه على المحققين. ولا يزال عمر قيد الاعتقال في غوانتانامو حيث يتهم بقتل جندي امريكي خلال معركة في افغانستان.

رئيس مجلس المفتين في روسيا يقوم بأول زيارة رسمية إلى السعودية

موسكو - يو بي أي: يقوم رئيس مجلس المفتين في روسيا الشيخ راوي عين الدين بزيارة إلى الأولى ذات طابع رسمي إلى السعودية في شهر رمضان، الذي يبدأ في سبتمبر/أيلول المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن الشيخ روشان عباسوف، رئيس دائرة العلاقات الدولية لمجلس المفتين في روسيا، قوله إن «من المقرر أن يلتقي عين الدين مع خدام الحرمين صاحب الجلالة الملك عبد الله، وكذلك مع عدد من الوزراء».

وأشار إلى أن «هذه أول زيارة رسمية يقوم بها الشيخ راوي عين الدين إلى مهد الإسلام، وأعتقد انها ستسكب العلاقات بين مجلس المفتين في روسيا والمملكة السعودية زخما جيدا».

غروزيي تشهد قريبا افتتاح أكبر مسجد في أوروبا

موسكو، روسيا، - يو بي أي: تشهد العاصمة الشيشانية، غروزيي، في 23 آب (أغسطس) المقبل افتتاح مسجد يعد الأكبر في أوروبا وذلك بكلفة تصل إلى 25 مليون دولار امريكي.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن افتتاح المسجد، الذي سيقم أيضا الإدارة الدينية لسلمي الجمهورية العضو في الاتحاد الروسي، سيتم في احتفال مهيب.

ونقلت الوكالة عن مفتي الجمهورية الحاج سلطان مزرايف أنه تجري الآن على قدم وساق أعمال التشذيب وتوفير الممتلكات الضرورية في الجامع ومبنى الإدارة. وأشار إلى أن كلفة الجامع تصل إلى 25 مليون دولار.

وبالإضافة إلى الجامع الذي سيكون أكبر جامع في أوروبا، ومبنى الإدارة الدينية سيقم الجامع مهنددا إسلاميا مصمما لاستقبال 500 شخص.

وقال المفتي إن المعهد سيبدأ بقبول الطلبة اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

الأمم المتحدة تحذر من أزمة في الصومال تفوق مجاعة التسعينات

نيروبي - رويترز: حذرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء من أن قتل وحطف عمال الإغاثة في الصومال يهدد بإفشال جميع المحاولات لحل كارثة إنسانية قد تفوق قريبا المجاعة التي اجتاحت البلاد في أوائل التسعينات.

وتناقض معظم منظمات الإغاثة تعليق عملياتها في المناطق التي تقاوم فيها انعدام الأمن وشهدت موجة من الغناتيات التي استهدفت عمال إغاثة محليين كبارا. ولا زالت جهود الإغاثة مستمرة لكن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قال إن تصاعد العنف يهدد الاستجابة الإنسانية كلها لهذه الظروف الطارئة.

وقال المتحدث باسم البرنامج بيتر سميرون لـ«رويترز»، «إذا لم نستطع نحن ولا شركاؤنا العمل على الأرض لأنه يطلق عليهم الرصاص أو يحطفون فإن المساعدات لن توزع».

وتابع قائلا «إذا لم تقدم مساعدات



عزت الدوري ينتقد اسلوب القاعدة وجيش المهدي في محاربة الاميركيين

■ دبي - اف ب: وجه نائب الرئيس العراقي السابق عزت ابراهيم الدوري في شريط صوتي نسب اليه امس انتقادات حادة لاسلوب شبكة القاعدة وجيش المهدي في محاربة الجيش الاميركي متوعدا الاخير بـ"الحسم النهائي" خلال العام الحالي.

وقال الدوري في الشريط الذي بثته قناة "العربية" ولم يكن واضحا تماما ان "مقاومتنا ليست جيشا رسميا حتى تبعث بجيشك الرسمي المتفوق عدة وعدا لتنتصر علينا (...). وهي ليست القاعدة التي قدمت نفسها لكم على طبق من ذهب لتذبحوها".

واكمل "كما انها ليست جيش المهدي (...). الذي ارضاكم باسلوبه التخلف لتصفيته عسكريا (...). مع احتراماتي وتقديري ومحيتي لكل من ينازلكم على ارض العراق من اجل تحرير". وكان المسؤول السابق دعا في شريط صوتي بثته قناة "الجزيرة" الدول العربية في آذار/مارس 2006 الى الاعتراف بـ"مقاومة" العراقية ومقاطعة حكومة بغداد.

وما يزال الدوري الذي اعلنت وفاته اكثر من مرة متخفيا خصوصا وانه من أبرز المسؤولين السابقين المطلوبين لدى الجيش الاميركي. وقد اعلن اكثر من مرة عن اعتقاله كان اولها في ايلول/سبتمبر 2004 وأخرها في نيسان/ابريل 2008.

كما اعلن حزب البعث - قيادة العراق وفاته في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 لكن الدوري نفى ذلك في شريط صوتي بث على شبكة الانترنت. من جهة اخرى، دعا الدوري الى "ضرب العدو في كل مكان ليكون هذا العام منطلقا للحسم النهائي للنصر العظيم وتحرير الوطن".

واضاف متوجها الى الرئيس الاميركي جورج بوش "ارحل عن بلدانا ايها الغازي وبكثيف تجربة اكثر من خمس سنوات من الصراع (...). ادعوك الى الاعلان الصريح عن عدد قتلكم وحجم خسارتكم".

بوش يرفض الجداول «الاصطناعية» لسحب قواته من العراق

■ واشنطن - اف ب: رفض الرئيس الاميركي جورج بوش الثلاثاء الجداول الزمنية "الاصطناعية" لسحب القوات الاميركية من العراق. مكررا ان اي عملية سحب للقوات يجب ان ترتبط بالظروف الميدانية. وقال بوش في مؤتمر صحافي "افرض قطعاً الجداول الزمنية الاصطناعية لانسحاب القوات الاميركية من العراق".

واضاف ان الامر سيكون "اعتباطياً". وأوضح انه في الوقت الحالي "طلب العراقيون منا ان نبقى لنعطيهم يشاطرون هدفا في سحب قواتنا" في اجل محدد. واضاف "أحرزنا نجاحات في العراق".

مقتل مسؤول صحوات شمال المقدادية برصاص قناص قبض عليه

■ دىالى - "القدس العربي": قال مصدر في شرطة قضاء المقدادية، ان "مسؤول صحوات شمال المقدادية قتل برصاص قناص في قرية تقع شمال القضاء، (25 كم شمال شرق بعقوبة)".

واوضح المصدر ان "يعقوب سامر الهداوي الذي يرأس قوات الصحوة في مناطق شمال المقدادية قتل باطلاق النار عليه في قرية بابلان 12 كم شمال المقدادية". واضاف المصدر ان "قناصا اطلق النار على الهداوي اثناء تواجده عند نقطة أمنية في قرية بابلان وأزاده في الحال الا انه القي القبض عليه بعد مرور ساعة على الحادث".

يذكر ان قوات الصحوة تسيطر منذ حوالي سنة على قرى شمال قضاء المقدادية، التابعة لحماقة ديالى (55 كم شمال شرق بغداد).

وكان شهد القضاء خلال الشهر الماضي 11 عملية عسكرية تمثلت بمهاجمة القرى التي ما تزال تعتبر مناطق ايواء للجماعات المسلحة، اسفرت عن اعتقال العشرات من المطلوبين ومصادرة كميات من الاسلحة والمتفجرات، بحسب تأكيد القوات الامنية.

انتخاب سعد الدين اركيج رئيساً للجهة التركمانية العراقية

■ بغداد - "القدس العربي": حسم المؤتمر التركماني الخامس اعماله بانتخاب الدكتور سعد الدين اركيج رئيساً للجهة التركمانية العراقية للمرة الثانية وانتخاب بونين بيرقدار كرئيس لمجلس تركمان العراق. حيث جرى انعقاد الجلسة الختامية لعمال المؤتمر التركماني الخامس الذي بدأ في العاشر من حزيران (يونيو) الماضي.

وافاد مصدر ان اجتماعاً تم فيه اجراء تصويت لانتخاب امين عام لمجلس تركمان العراق حيث اختير الامين العام السابق بونين بيرقدار لتولي المنصب لفترة ثانية، بعدها جرى عملية التصويت بين اعضاء المجلس والمندوبين لاختيار رئيس للجهة التركمانية العراقية بين كل من الدكتور سعد الدين اركيج ونائب رئيس حزب العدالة التركماني العراقي حسن ثوران حيث نال الدكتور سعد الدين اركيج اكثر الاصوات وبذلك اختير رئيساً للمرة الثانية لتولي منصب رئيس الجهة التركمانية العراقية.

اصابة صياد عراقي بنيران خفر السواحل الايراني جنوب البصرة

■ البصرة - "القدس العربي": قال مصدر من شرطة الفاو ان صيادا عراقيا اصيب، وبجرح خفيف السواحل الايرانية في نهر شط العرب قبالة مدينة الفاو جنوب البصرة.

واوضح المصدر الذي ان "توربية من خفر السواحل الايرانية فتحت نيران اسلحتها على صياد عراقي واصابته بطلق ناري في منطقة الظهر تم اثرها نقله الى المستشفى". واضاف ان "الصياد كان يمارس الصيد في الجانب العراقي من النهر مقابل قضاء الفاو (100 كم جنوب البصرة)".

ولم يكشف المصدر عن اسم الصياد. ووقعت الكثير من الحوادث المشابهة في منطقة (الفاو) لصيادين عراقيين، ان تقوم قوات خفر السواحل الايرانية بفتح النار عليهم او اعتقالهم بحجة دخولهم الى المياه الاقليمية الايرانية.

ويمتد الساحل المشترك للعراق مع ايران، وهو ما يسمى بـ(خط التالوك)، من جنوب قضاء (البحر الخصب) قرب ميناء (ابو فلوس)، حتى مدخل الخليج، الامر الذي يجعل المياه مشتركة بين الجانبين. وتقع مدينة البصرة، مركز محافظة البصرة، على مسافة (590 كلم) الى الجنوب من العاصمة بغداد.

العثور على صهريج يحتوي على الكحول معد لتنفيذ عملية عسكرية في سامراء

■ بغداد - "القدس العربي": عثرت الشرطة الوطنية في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين (125 كم شمال بغداد) على صهريج مليء بمادة الكحول معد للتفجير.

وقال مصدر مسؤول في شرطة سامراء ان مصادمات قامت بها الشرطة العراقية تمكنت خلالها من العثور على صهريج مملوء بمادة الكحول كان معدا لتنفيذ عملية ارهابية في المدينة.

وكانت عمليات مسلحة عدة نفذت بتفجير صهاريج مفخخة بمادة الكحول في مناطق التاجي ببغداد والرمادي غربا. الى ذلك اغتال مسلحون ثلاثة أشخاص في محطة الرفيعات في قضاء بلد جنوب سامراء.

بغداد: المجلس التنفيذي يدرس «اوراقا مهمة» حول الاتفاقية الامنية وسط احتمالات متزايدة لتأجيل التوقيع عليها



عراقي يبكي امام جثث ضحايا الهجوم في ديالى امس

الصدريون يهددون بعدم التصويت على شاغلي وزاراتهم

بغداد - "القدس العربي":

قال النائب عن التيار الصدري احمد السعودي، الثلاثاء، ان التيار سوف لن يصوت على الوزراء الذين سيخلفون الوزارات التي كانت من حصته اذا تم اختيارهم وفق اسس حزبية.

واوضح "اعتينا صلاحية لرئيس الوزراء لاختيار الوزراء على ان يكونوا من المستقلين ومن ذوي اصحاب الكفاءات واذا جاء هؤلاء الوزراء بهذه المواصفات سنصوت عليهم".

وكان التيار الصدري، 33 مقعدا في مجلس النواب الذي يبلغ مجموع مقاعده (275) قد سحب وزراه الستة من الحكومة العام الماضي، وخبول رئيس الوزراء لوري المالكي ترشيح من يراه مناسبين لها، وكانت الوزارات التي يشغلها التيار هي النقل، الصحة، الزراعة ووزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير التعليم المدني، والدولة

والصحة. و اضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت" واذ "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتهي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحاصصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

بغداد - "القدس العربي" من ضياء السامرائي:

قال بيان لرئاسة الجمهورية، ان المجلس التنفيذي بحث آخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية، كاشفا عن ان المجلس درس ثلاث اوراق وصفها بـ"مهمة"، ووجه دعوة لاجتماع المجلس السياسي للامن الوطني لغرض مناقشة هذه الاوراق قبل عرضها على البرلمان.

واوضح البيان ان "المجلس التنفيذي اجتمع كامل اعضائه، عصر الاثنين، في مقر إقامة الرئيس الطالباني ببغداد، لبحث الشؤون الحورية في البلاد والوصول الى رؤية مشتركة حول القضايا الملحة على الساحة العراقية".

مبيناً انه "جرى خلال اللقاء، بحث آخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية بشأن عقد الاتفاقية الاستراتيجية بين البلدين"، ومشيرا الى ان "مواقف القادة كانت موحدة تجاه هذه القضية".

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي للامن الوطني يوم الاربعا القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

وكانت محكمة كردستان الثلاثاء على ثلاثة اسلايين من حركة انصار الاسلام الكردية العراقية باحكام بالسجن لتراوح بين سبع الى عشر سنوات لتخطيهم اغتيال رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي عام 2004.

وكانت محكمة كردستان (جنوب غرب المانيا) الابتدائية اذانت الرجال الثلاثة بالانتماء الى منظمة ارهابية اجنبية هي انصار الاسلام السننية والتآمر لارتكاب جريمة اغتيال. وكان المتهمون خطفوا في الثالث من كانون الاول/ديسمبر 2004 للاعتداء على رئيس الحكومة العراقية الانتقالية حينها اباد علاوي خلال زيارته الى المانيا. في فرع من دويتش بنك في برلين.

وبعد محاكمة دامت سنتين حكم على المتهم الاساسي عبد عطا عبدالعزيز رشيد (34 سنة) بالسجن عشر سنوات وعلى المتهمين الاخرين مارتن علي حسين (27 سنة) بالسجن سبع سنوات ونصف سنة وعلى رفيق محمد يوسف (33 سنة) بالسجن ثماني سنوات. واعلن الدفاع انه سيطعن في الحكم.

واعلنت رئيسة المحكمة كريستين ريسام بندر ان عطا عبد العزيز الذي اعتبر مسؤول انصار الاسلام في المانيا "45 كم يورو حول منها عشرين الفا الى العراق" لتمويل اعتداءات وصندوق لعائلات الانتحاريين.

وقالت ان التفتتح على مكانته الهائفة ورسائله الالكترونية بناء على امر صدر في تشرين الاول/اكتوبر 2003 كان حاسما لجمع الادلة.

ولم يحاكم عطا عبد العزيز على انه منفذ المؤامرة بل كعضو في منظمة ارهابية اذ قالت القاضي ان "الحاكم لم تتمكن من اثبات ان عطا كان يحظى بتفخوذ في هيكلية وخطط انصار الاسلام".

ويشهد الحكم بد القضاء اكثر اعتدالا من النيابة الفدرالية الالمانية التي طلبت بالسجن 11 سنة لعطا عبد العزيز وثمانى سنوات وتسعة اشهر لمازن علي حسين ورفيق محمد يوسف فيما دعت هيئة الدفاع الى اخلاء سبيلهم.

واعلنت كريستين ريسام بندر ان "المتهمين مارسوا حقوقهم بشكل كبير ولذلك السبب استغرقت المحاكمة اكثر من سنتين".

واضافت ان "ذلك راجع ايضا الى شخصية رفيق الصعبة حيث انه كان سرعانا ما يغضب" حتى انه كسر احد ضلوع شرطي عند اعتقاله.

وقالت ان رفيق "كان مستعدا لارتكاب اعتداء ضد علاوي (...). لكن بموافقة قيادته فقط" وقال انه "فخورا جدا جدا" انتر النطق بالحكم.

واعقل الرجال الثلاثة بفضل التفتتص الهاتفى صباح اليوم للقرار لاعتداءه.

ادراج مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات على جدول اعمالها.

الى ذلك، قال رئيس الكتلة الكردية فؤاد معصوم في مؤتمر صحافي عقده بعد انسحاب نواب كتلته من الجلسة "ان انسحاب نواب التحالف الكردستاني والحزب الاسلامي الكردستاني جاء على خلفية ادراج مشروع قانون مجالس المحافظات ضمن جلسة اليوم، رغم اتفاقنا مع هيئة رئاسة البرلمان على تأجيل ادراجه الى جلسة الخميس المقبل"، واصفا الطريقة التي تم بها عرض مشروع القانون على البرلمان بأنها تعرضت لسر عظم للاكراة".

وبرر معصوم طلب كتلته تأجيل عرض المشروع الى الخميس بحاجة كل الاطراف الى التوصل لتسويات بشأن بنود "لان الفترة السابقة لم نتح لنا الوصول الى هذه التسويات التي كانت ضرورية لتعمير القانون". لكن معصوم لم يوضح كيف يمكن التوصل الى مثل هذه التسويات خلال هذه الفترة الوجيزة من الان الى الخميس بينما عجز الفرقاء بالتوصل الى اتفاق بشأن هذا المشروع خلال اشهر مضت.

ادراج مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات على جدول اعمالها.

الى ذلك، قال رئيس الكتلة الكردية فؤاد معصوم في مؤتمر صحافي عقده بعد انسحاب نواب كتلته من الجلسة "ان انسحاب نواب التحالف الكردستاني والحزب الاسلامي الكردستاني جاء على خلفية ادراج مشروع قانون مجالس المحافظات ضمن جلسة اليوم، رغم اتفاقنا مع هيئة رئاسة البرلمان على تأجيل ادراجه الى جلسة الخميس المقبل"، واصفا الطريقة التي تم بها عرض مشروع القانون على البرلمان بأنها تعرضت لسر عظم للاكراة".

وبرر معصوم طلب كتلته تأجيل عرض المشروع الى الخميس بحاجة كل الاطراف الى التوصل لتسويات بشأن بنود "لان الفترة السابقة لم نتح لنا الوصول الى هذه التسويات التي كانت ضرورية لتعمير القانون". لكن معصوم لم يوضح كيف يمكن التوصل الى مثل هذه التسويات خلال هذه الفترة الوجيزة من الان الى الخميس بينما عجز الفرقاء بالتوصل الى اتفاق بشأن هذا المشروع خلال اشهر مضت.

ادراج مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات على جدول اعمالها.

الى ذلك، قال رئيس الكتلة الكردية فؤاد معصوم في مؤتمر صحافي عقده بعد انسحاب نواب كتلته من الجلسة "ان انسحاب نواب التحالف الكردستاني والحزب الاسلامي الكردستاني جاء على خلفية ادراج مشروع قانون مجالس المحافظات ضمن جلسة اليوم، رغم اتفاقنا مع هيئة رئاسة البرلمان على تأجيل ادراجه الى جلسة الخميس المقبل"، واصفا الطريقة التي تم بها عرض مشروع القانون على البرلمان بأنها تعرضت لسر عظم للاكراة".

وبرر معصوم طلب كتلته تأجيل عرض المشروع الى الخميس بحاجة كل الاطراف الى التوصل لتسويات بشأن بنود "لان الفترة السابقة لم نتح لنا الوصول الى هذه التسويات التي كانت ضرورية لتعمير القانون". لكن معصوم لم يوضح كيف يمكن التوصل الى مثل هذه التسويات خلال هذه الفترة الوجيزة من الان الى الخميس بينما عجز الفرقاء بالتوصل الى اتفاق بشأن هذا المشروع خلال اشهر مضت.

ادراج مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات على جدول اعمالها.

الى ذلك، قال رئيس الكتلة الكردية فؤاد معصوم في مؤتمر صحافي عقده بعد انسحاب نواب كتلته من الجلسة "ان انسحاب نواب التحالف الكردستاني والحزب الاسلامي الكردستاني جاء على خلفية ادراج مشروع قانون مجالس المحافظات ضمن جلسة اليوم، رغم اتفاقنا مع هيئة رئاسة البرلمان على تأجيل ادراجه الى جلسة الخميس المقبل"، واصفا الطريقة التي تم بها عرض مشروع القانون على البرلمان بأنها تعرضت لسر عظم للاكراة".

وبرر معصوم طلب كتلته تأجيل عرض المشروع الى الخميس بحاجة كل الاطراف الى التوصل لتسويات بشأن بنود "لان الفترة السابقة لم نتح لنا الوصول الى هذه التسويات التي كانت ضرورية لتعمير القانون". لكن معصوم لم يوضح كيف يمكن التوصل الى مثل هذه التسويات خلال هذه الفترة الوجيزة من الان الى الخميس بينما عجز الفرقاء بالتوصل الى اتفاق بشأن هذا المشروع خلال اشهر مضت.

اوباما: على امريكا انهاء تركيزها الضيق على العراق لأنه يشغلها عن مخاطر

تعمل عادة بشكل جيد بطريقة اخرى.. اولاً تقيم الحقائق على الارض ثم تطرح استراتيجية جديدة.

واظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "واشنطن بوست"، وشبكة (إيه.بي.سي) نيوز نشر امس الاثنين ان الاميركيين منقسمون بالتساوي تقريبا بشأن موقف كلا المرشحين من العراق انذ قال 47 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع انهم يتفقون في مكن بدرجة اكبر لمعالجة امور الحرب بينما يتفق 45 في المئة في اوباما اكثر. كما اظهر الاستطلاع ايضا انقسام الاميركيين بالتساوي بشأن قدرة اوباما ومكين على تولي منصب قائد القوات المسلحة الاميركية وحصل كل منهما على تأييد 48 في المئة.

وابرز اوباما عودة ظهور طالبان في افغانستان كخطر صعب على الولايات المتحدة التعامل معه بسبب انشغالها بحرب العراق.

واقترح اوباما زيادة لواءين مقاتلين اضافيين من الجيش الامريكي قوامهما حوالي تسعة الاف جندي الى القوات البالغ عددها 36 الف جندي الموجودة في افغانستان.

وفي مقال للرأي في صحيفة نيويورك تايمز قال اوباما "انهاء الحرب (في العراق) ضروري لتحقيق اهدافنا الاستراتيجية الاشمل بدءاً من افغانستان للعراق وافغانستان قبل ان يغادر".

واضاف مكين "من خبرتي.. مهام تقصي الحقائق

التي المشاورات التي سيجريها مع قادة الجيش. لكن اوباما اوضح انه مستعد لتعدلات تكتيكية وان ظل ملتزماً بالجدول الزمني للانسحاب خلال 16 شهراً. وجاء في مقتطفات التي نشرت من خطاب اوباما "هذه الحرب تلهبنا عن كل خطر نواجهه وعن الكثير من الفرص التي يمكن ان ننقذها. وبدلاً من ان ننشغل عن المخاطر الاكثر إلحاحاً التي نواجهها اريد ان اتخلى عليها".

وستصبح قضية العراق قضية محورية في سياق الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر بين مكين واوباما. وتظهر معظم استطلاعات الرأي العام تلك القضية في المرتبة الثانية من حيث الاهمية بعد الاقتصاد عند الناخبين الاميركيين.

وانتقد مكين منافسه الديمقراطي للاقائه خطابا عن العراق قبل ان يزوره. وتجيء زيارة اوباما للعراق الذي زاره مرة عام 2006 ولافغانستان بعد انتقادات متكررة من مكين بضرورة قيامه بزيارة ميدانية ليتحدث مع القادة العسكريين.

وقال مكين في مقتطفات مكتوبة من تصريحات سيدلي بها في وقت لاحق من اليوم في نيو مكسيكو "السناتور اوباما سيسافر قريباً في رحلة الى الخارج تشمل مهمة لتقصي الحقائق في العراق وافغانستان". واسئل انه يتحدث اليوم عن خطته للعراق وافغانستان قبل ان يغادر.

واضاف مكين "من خبرتي.. مهام تقصي الحقائق

التي المشاورات التي سيجريها مع قادة الجيش. لكن اوباما اوضح انه مستعد لتعدلات تكتيكية وان ظل ملتزماً بالجدول الزمني للانسحاب خلال 16 شهراً. وجاء في مقتطفات التي نشرت من خطاب اوباما "هذه الحرب تلهبنا عن كل خطر نواجهه وعن الكثير من الفرص التي يمكن ان ننقذها. وبدلاً من ان ننشغل عن المخاطر الاكثر إلحاحاً التي نواجهها اريد ان اتخلى عليها".

وستصبح قضية العراق قضية محورية في سياق الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر بين مكين واوباما. وتظهر معظم استطلاعات الرأي العام تلك القضية في المرتبة الثانية من حيث الاهمية بعد الاقتصاد عند الناخبين الاميركيين.

وانتقد مكين منافسه الديمقراطي للاقائه خطابا عن العراق قبل ان يزوره. وتجيء زيارة اوباما للعراق الذي زاره مرة عام 2006 ولافغانستان بعد انتقادات متكررة من مكين بضرورة قيامه بزيارة ميدانية ليتحدث مع القادة العسكريين.

وقال مكين في مقتطفات مكتوبة من تصريحات سيدلي بها في وقت لاحق من اليوم في نيو مكسيكو "السناتور اوباما سيسافر قريباً في رحلة الى الخارج تشمل مهمة لتقصي الحقائق في العراق وافغانستان". واسئل انه يتحدث اليوم عن خطته للعراق وافغانستان قبل ان يغادر.

واضاف مكين "من خبرتي.. مهام تقصي الحقائق



عبد ربه ينتهم حكومة اولمرت بأنها بعيدة للوصول الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته

قريع وعريقات في واشنطن لاطلاع راييس على فشل المفاوضات مع اسرائيل وعباس في نيويورك الشهر المقبل



الرئيس الفلسطيني لدى لقائه وزير الخارجية الماطلي امس

مصره بنفسه ولن يقبل الخداع الذي تمارسه اسرائيل». ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات تجري لترتيب لعقد لقاء ما بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الامريكى جورج بوش الشهر القادم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت المصادر ان عباس سيشترك الشهر المقبل في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بنىويوك.

والولايات المتحدة تريد ان ترى تقدما في العملية السياسية، مشيرا الى ان اسرائيل تستخدم لغة ناعمة للتغطية على إشكال من الاضطهاد والتعسف العنصري ضد الشعب الفلسطيني غير مسبوقة ولا مثيل لها في عالم اليوم. واعرب عبد ربه عن اعتقاده «بانه جاءت اللحظة التي يجب ان نقول للعالم ونقول لشعبنا ان العملية السياسية هي عملية بلا آفق ومن الأفضل الإعلان عن نهايتها». وأضاف عبد ربه «ان اماننا وسائل

الثاني (نوفمبر) من العام الماضي على أمل التوصل لاتفاق نهائي بنهاية هذا العام الا ان المفاوضات لم تحقق اي تقدم ملموس للغاية الآن.

ومن جهته اكّد عريقات ان سكر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في امكانية ان تحقق المفاوضات مع اسرائيل اي تقدم، وقال «من الواضح ان اسرائيل تخلق تماما الطريق أمام أي اتفاق سلام»، وموضحا ان الوفد الفلسطيني لوشنطن «سيركز في مباحثاته على المسألة الجوهرية وهي التقدم في العملية السياسية، وهل بالإمكان الوصول قبل نهاية هذا العام الى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي في الوقت الذي تتصق فيه لكل من يريد ان يرى ولا يريد ان يتجاهل الحقائق على الأرض ان الحكومة الاسرائيلية هي ابعدها ما تكون عن التفكير في الوصول الى اتفاق حتى الآن.

وأضاف عريقات في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية قبل مغادرته باريس امس لوشنطن ان الوفد «سيركز على قضايا الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية باعتبارها أهم القضايا التي تحيق المفاوضات وهو ما ينسكل تهربا إسرائيليا واضحا من استحقاقات عملية السلام». وأضاف عريقات ان «الفريق الفلسطيني سيطالب الوزارة راييس خلال الاجتماعات بأن تبتذل الإدارة الأمريكية مزيدا من الجهود لدفع المفاوضات مع اسرائيل إلى الأمام والعمل على التوصل لاتفاق سلام». وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد اتفقا مفاوضات حول قضايا الوضع النهائي برعاية أمريكية في مؤتمر أنابوليس نهاية تشرين

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وشرف الهوز:

توجه رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل احمد قريع وعضو الوفد صائب عريقات امس الى واشنطن للقاء وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس. وأكدت مصادر فلسطينية ان قريع وعريقات سيجريان مع راييس مراجعة للفق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الفاشلة للغاية الآن، ووضعها في صورة التطورات على الأرض. ومن جهته اكّد عريقات انه سيتم عقد عدة لقاءات لمراجعة ملف عملية السلام بشكل مفصل، وسيتم وضع راييس في صورة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي والمعوقات التي تعترض التوصل إلى اتفاق حتى الآن. وأضاف عريقات في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية قبل مغادرته باريس امس لوشنطن ان الوفد «سيركز على قضايا الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية باعتبارها أهم القضايا التي تحيق المفاوضات وهو ما ينسكل تهربا إسرائيليا واضحا من استحقاقات عملية السلام». وأضاف عريقات ان «الفريق الفلسطيني سيطالب الوزارة راييس خلال الاجتماعات بأن تبتذل الإدارة الأمريكية مزيدا من الجهود لدفع المفاوضات مع اسرائيل إلى الأمام والعمل على التوصل لاتفاق سلام». وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد اتفقا مفاوضات حول قضايا الوضع النهائي برعاية أمريكية في مؤتمر أنابوليس نهاية تشرين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:

مشارف القطاع..

ونذكر أن إسرائيل «مارست ضغوطا كبيرة» إلا أنها نجحت في منع بلير من زيارة قطاع غزة «كي لا يتسنى له الاطلاع على حجم الكارثة في قطاع غزة بسبب الحصار الظالم المفروض على القطاع وانعكاساته ونتائج الجرائم التي قام بها الاحتلال في غزة».

بلير «حتى لا يتطلع على مستوى الإدارة والتنظيم والأمن في قطاع غزة»، لافتا إلى ان حكومته «اتخذت كل التدابير والإجراءات الأمنية لتأمين الزيارة».

وقال «كنا نأمل ان نرى بلير بنفسه الآثار الكارثية لجراسم الاحتلال وحصاره الظالم لقطاع غزة بمساعدة أمريكية وبعض الإطراف في المجتمع الدولي».

وأشار النونو إلى ان الحكومة المقالة تؤكد ان القطاع «سيبقى مفتوحا أمام الزائرين الراغبين في الوصول إليه لكسر الحصار والاطلاع على حجم معاناة المواطنين».

وسبق تصريح الحكومة المقالة ترحيب من حركة فتح بالزيارة، إذ أعرب أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي للحركة عن ترحيبه بالزيارة التي وصفها بـ «الهامة».

وقال قبيل الإعلان عن إلغاء زيارة بلير «هذه الزيارة هي رسالة من اللجنة الرباعية لحركة حماس، لتوفير الدعم والمساعدات الدولية لقطاع غزة في حال بادرت حماس إلى إنهاء الانقسام والانفصال الذي أقدمت عليه، وعادت إلى الشرعية الوطنية والتزمت بالقرارات الإقليمية والدولية».

ورأى أن زيارة بلير «تقرض على حماس أن تحسن قراءة دوافعها وأبعادها السياسية والاقتصادية بدل التقني بان الزيارة اعتراف بسلطة الأمر الواقع الانقلابي في غزة»؛

وطالب عبد الرحمن بلير بالضغط على إسرائيل لرفع الحصار عن غزة، وفتح المعابر وتوفير كافة المتطلبات.

إلا أن حركة الجهاد الإسلامي اعتبرت أن هدف بلير من زيارته لغزة «ممارسة ضغوط على الفلسطينيين باتجاه موضوع شروط لجنة الرباعية الدولية التي يمثلها».

وأكدت أنها لا ترحب بالزيارة «ولا تستبشر خيرا بها».

وقال نافذ عزام القيادي في الجهاد «واقف بلير كانت على الدوام سلبية تجاه الشعب الفلسطيني سواء عندما كان رئيسا للوزراء البريطاني أو عندما تسلم مهامه الجديدة».

وأشار إلى ان بلير «يك منصفًا للفلسطينيين، واتهمه بأنه كان «أقرب لوجهة النظر الإسرائيلية».

ألقى توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط زيارته إلى قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة حماس التي كانت مقررة أمس الثلاثاء، بسبب تهديدات أمنية بحسب ما أفاد مكتبه بمدينة القدس.

وقال مصدر مطلع لـ «القدس العربي»، أن موكب بلير الذي تحرك صباح أمس من مدينة القدس وصل إلى منطقة قريبة من معبر بيت حانون «إيريز» من الناحية التي تقع داخل إسرائيل، وأن اتصالات أجريت مع بلير خلال تواجده في عربته المصفحة جعلته يعلن إلغاء الزيارة بشكل مفاجئ.

وذكرت أن موكب بلير توقف في تلك المنطقة لوقت وجيز، قبل ان يغير قبلته ويعود مجددا إلى مدينة القدس.

وأوضح المصدر أن مكتب بلير اتصل على الفور برئاسة وكالة الغوث في غزة التي كانت تتهيا لاستقباله وأبلغتها بإلغاء الزيارة «دون إبداء الأسباب».

وقال جون كنع مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ان زيارة بلير إلى غزة «أرجئت»، ولم يتحدث كنع عن الأسباب التي دفعت بلير لإلغاء زيارته. غير ان مكتب بلير أعلن ان إلغاء الزيارة جاء بسبب وجود «تهديدات أمنية على سلامته».

وكانت حركة حماس أعلنت أنها لا تمنع من قدوم بلير، وأكدت أنها اتخذت سلسلة من التدابير الأمنية لحمايته.

وأول أمس قال مصدر مطلع لـ «القدس العربي» أن طاقم الأمن الخاص بوكالة الغوث سيشترك إلى جانب رجال أمن بلير في تأمينه خلال الزيارة، بوجود أفراد من الشرطة التي تتبع الحكومة المقالة التي تديرها حماس.

وقد أعلن عن الزيارة المغلقة أول أمس بشكل مفاجئ، وذكّر أن بلير سيقوم خلالها بافتتاح المرحلة الثانية من مشروع للصف الصحي في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، إلى جانب لقاء مسؤو ولين في رئاسة وكالة الغوث وشخصيات فلسطينية مستقلة دون لقاء أي من قادة حماس.

واتهمت الحكومة المقالة في غزة إسرائيل «وبعض الأطراف الأخرى» التي لم تسهم بتعطيل الزيارة.

وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «تندد الحكومة الفلسطينية بالضغوط التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي وبعض الأطراف الأخرى والتي أسفرت عن إلغاء السيد توني بلير لزيارته إلى قطاع غزة بعد أن كان وصل فعلا إلى

قال إن تصريحاته لـ «القدس العربي» هي الأولى في نوعيتها من حيث «الوقاحة والوقاحة ليست صراحة»

محمد نزال يرد على الأحمد: مشعل أصدق منك ومن رئيسك عباس ونحن لا نتلقى الأوامر من تل أبيب ورايس



محمد نزال

التي قال فيها لـ «القدس العربي» «بان خالد مشعل هو إنسان كذاب يرتد عليه». وقال نزال إنه لا يبيدي استغرابه أو دهشته أو مفاجاته إزاء التصريحات التي أدلى بها عزام الأحمد لـ «القدس العربي»، بالنسبة لخالد مشعل، قال نزال، «فهو أصدق منه ومن رئيسه محمود عباس، وهذا التطاول من قبل الأحمد إنما يرتد عليه ويرتد على من على شاكلته». وقال نزال أيضا «يبدو أن عزام الأحمد كان في حالة عدم وعي شديدة، وهذه الحالة دفعته إلى إطلاق هذه التصريحات، وهذه التصريحات هي الأولى في نوعيتها من حيث الوقاحة ولا أريد أن أقول الصراحة، لأن الوقاحة ليست صراحة».

أما عن تصريحه بأن حركة حماس تريد أن تقيم إمارة إسلامية في فلسطين وأنها لا تقاوم ولا تريد الوحدة فإن نزال رد على ذلك «هل يدنا السيد عزام الأحمد حول نوعية وماهية هذه الإمارة الإسلامية، هل ملاحقة تجار المخدرات واللصوص والشاذين تأتي في سياق الإمارة الإسلامية، إذا كان الأمر كذلك، فنعلم أن الإمارة الإسلامية هذه».

أشارت نزال «إن هذا التصريح هو تصريح غريب، فعزام الأحمد كان قد التقى مع حركة حماس مرارا، والسؤال الذي يطرح نفسه هل كان صاحبا عندما تمت تلك اللقاءات».

هو بالنسبة له خيانة. عضو المكتب السياسي في حركة حماس، محمد نزال، قال أمس الثلاثاء في مقابلة هاتفية من دمشق «إن هذه التصريحات هي تصريحات بذينة للغاية وخارجة عن المألوف في الساحة الفلسطينية»، مشددا على «أن تصريحات الأحمد لا تمت إلى الدبلوماسية بصلة». وحمل نزال بشدة على عزام الأحمد، لافتا إلى أن التصريحات

عزام الأحمد، ردود فعل غاضبة في صفوف قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خصوصا وأن الأحمد أنهم خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة بأنه كذاب، ويأن حماس أقيمت بمساعدة إسرائيلية لتشكل بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأن الحركة تتلقى التعليمات من الهيئة العامة لحركة الإخوان المسلمين، وأن لقاء بين فتح وحماس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أثارت المقابلة التي نشرتها «القدس العربي» الإثنين، مع عضو المجلس الثوري لحركة فتح ورئيس كتلتها في المجلس التشريعي الفلسطيني

حماس: حديث فتح عن الحوار إدياعات وتلاعب بالألفاظ

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:

إعلان فتح وفتحيتها في الحوار هو مجرد ادعاءات وتلاعب بالألفاظ ليس أكثر وأن فتح والقيادة الفلسطينية لا زالت عاجزة عن التخلص من ارتهاها للمواقف الأمريكية والدولية الرافضة لأي حوار بين حماس وفتح، واستهجن الناطق باسم حماس وصف الأحد لأي لقاء بين الحركتين بأنه «خيانة»، في اللحظة التي يتباهى فيها قادة سلطة رام الله والرئاسة الفلسطينية باللقاءات مع الاحتلال الإسرائيلي الجرم، ويستجدون مثل هذه اللقاءات. ووصف أبو زهري تصريحات الأحمد بأنها «بذاءات وسخافات»، وقال ان حركته لن تنجر وراء «لغة الشتم والتخوين التي يستخدمها بعض قيادات فتح؛ لأنها لا تعبر إلا عن طبيعة أصحابها، وسبقى حركة حماس تتعامل بكل مسؤولية مع قضايا ومصالح شعبنا الفلسطيني».

أثارت التصريحات التي تحدث فيها عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية لصحيفة «القدس العربي» أول أمس وهاجم خلالها حركة حماس حقيقة حركة المقاومة الإسلامية، وروت ان حديث حركة فتح عن الحوار مجرد ادعاءات وتلاعب بالألفاظ.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه معقبا على تصريحات الأحمد لصحيفتنا ان هذه التصريحات «تضمنت إساءة بالغة لحركة حماس وقياداتها»، وأشار أبو زهري إلى ان هذه التصريحات «تؤكد أن

تقرير فلسطيني: جدار العزل العنصري والمستوطنات سينهب نصف الضفة

الدولة العبرية أن الجدار متعلق بالأمن، فإن مساره الذي يمتد على طول 701 كيلومتر يغطي مسافة تزيد على ضعفي طول حدود عام 1967، ما يجعل حراسته أصعب وأكثر كلفة.

بالإضافة إلى ما ذكر أنفا، أكد التقرير ان مسار الجدار يفصل بشكل فعلي القدس الشرقية المحتلة منذ العام 1967 عن بقية الضفة الغربية، وهو يفصل أو يعزل أكثر من 230 ألف مقدسي فلسطيني عن بقية الضفة الغربية كما يفصل أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون على الجانب الشرقي للجدار عن القدس الشرقية.

مضيفا أن الجدار سيضم فعليا إلى إسرائيل ثلاث كتل استيطانية كبرى تحيط بالقدس الشرقية المتروبولية وهي (جيفون) و(ادوميم) و(عصيون) وهي أراض مهمة للنمو السكاني والتطور الاقتصادي الفلسطيني. يشار إلى أن أقطاب الدولة العبرية يؤكدون أنه في أي حل سيتوصلون إليه مع الفلسطينيين فإن الكتل الاستيطانية المذكور ستضم إلى منطقة نفوذ إسرائيل، ويقترحون مسالة التبادل السكاني كحل لهذه القضية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال تقرير رسمي لداثة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ان جدار العزل العنصري الذي أقامته الدولة العبرية في الضفة الغربية المحتلة على الأراضي الفلسطينية والتوسيع المبرمج للمستوطنات الإسرائيلية سيضع 45.5 % من الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية، مؤكدا أن مسار الجدار يضم بشكل فعلي أكثر من 414 ألف مستوطن ونحو 88 % من سكان المستوطنات، كما ان نحو 80 % من الجدار مقام فوق أراض فلسطينية محتلة.

وأشار التقرير أيضا إلى ان أكثر من ربع مليون فلسطيني (260 ألف مواطن) من الضفة الغربية سيقيمون محاصرين بين حدود ما قبل 1967 والجدار بعد استكمال بنائه، وهو ما يمثل 10.6 % من مجموع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأشار التقرير إلى أنه في حين تدعي

سلمت إخطارات بهدم أكثر من عشرين منزلا آخر قوات الاحتلال تهدم منزلا بالقدس وتعتقل 24 مواطنا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية



جرافات الجيش الاسرائيلي تهدم منزلا في بيت حنينا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها امس على الفلسطينيين حيث هدمت منزلا في بلدة العيساوية بالقدس فيما اعتقلت 24 مواطنا من مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

ويعود المنزل المكون من طابقين للمواطن اسحق محمد مصطفى من البلدة المذكورة، ويؤوي 12 فردا، وذكر شهود عيان أن قوة معززة من شرطة وحرس حدود الاحتلال اقتحمت البلدة وضربت حصارا عسكريا شديدا على محيط المنزل قبل ان تسمح للجرافات بالاقتراب وهدم المنزل، دون أن يتمكن صاحبه وأسرتة من اخراج أي من احتياجاتهم الضرورية والأساسية.

ومن جهة أخرى سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من عشرين مواطنا في بلدة العيساوية لإخطارات بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص.

واستخر كل من حاتم عبد القادر، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون القدس، والحامي احمد الرويضي رئيس وحدة القدس في ديوان الرئاسة عملية وقرارات الهدم، وأكد أنها تأتي في إطار الهجمة الفرسلة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الوجود الفلسطيني في المدينة، وتهدف للضغط على المواطنين للهجرة.

ومن جهة ثانية فرضت قوات الاحتلال فجر امس منع التجول على بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم في الضفة الغربية.

وأكدت مصادر محلية أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة الساعة الرابعة فجرا، وأغلقت المداخل الرئيسية لها بالسواتر الترابية ثم فرضت حظر التجول على المواطنين عبر مكبرات الصوت.

واسعفة النطاق لمنازل المواطنين والتي ما زالت متواصلة، تخللها العبث بمحتوياتها، واعتقال 7 مواطنين.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان قوات الاحتلال الإسرائيلي

نفذت الليلة قبل الماضية وفجر امس سلسلة عمليات عسكرية ضد عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة نجم عنها اعتقال 24 فلسطينيا.

وقالت مصادر اسرائيلية ان قوات الجيش

اعتقلت 24 ممن اسمتهم بـ«المطلوبين» في مدن وقرى جنين، وبيت لحم، ورام الله ونابلس، وقلقيلية، والخليل في الضفة الغربية، مؤكدة على انه جرى نقل جميع المعتقلين إلى مراكز التحقيق للاستجواب.

أصدرت محكمة عسكرية فلسطينية في جنين شمال الضفة الغربية امس حكما بالإعدام رميا بالرصاص حتى الموت على شخصين من محافظة الخليل أدبنا بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية و«بالتخابر مع

محكمة عسكرية فلسطينية تصدر حكما بالإعدام رميا بالرصاص على عميلين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

العدو..، وصدر الحكم حضورياً على المتهم وائل سعيد سعد سعد (عاما) من بلدة يطا بمحافظة الخليل، وغيايبي على المتهم محمد سعد محمود سعد، بعد ادانتهمما بالتهمة المنسوبة اليهما وهي التخابر مع اسرائيل.

ورد في قرار المحكمة أن الحكم الصادر بحق الدائنين غير قابل للطعن وخاضع للتصديق عليه من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

انتصار 2008 انجاز ثان بعد انتصار 2006 وفرصة للمّ الشمل والتلاقي

حزب الله أنجز كل الترتيبات لعرس استقبال الاسرى والشهداء.. والرؤساء الثلاثة سيشاركون في الاحتفال



لبنانيون ينصبون خيمة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية تحضيراً لاستقبال الاسرى اليوم

دمرة على لبنان في صيف 2006 بحجة استعادة الجنديين الأسيرين ولم تجد لذلك سبباً، وهذا دليل على أن منطق القوة والعنف لم ولن يؤدي إلى نتائج، في حين أن منطق المطالبة بالحقوق المشروعة والذي انتهجه لبنان، حكومة وشعباً، هو الغالب في نهاية المطاف». وأضاف «إن الانتهاء من بند الاسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية يجعل الحكومة اللبنانية تسعى إلى تطبيق البنود الأخرى من القرار 1701 كاملة. وإن القول ان القرار 1701 لم ولن ينفذ هو إدانة واضحة لإسرائيل بأنها تحرق هذا القرار ولا تعترف به، وهي التي لا تفهم إلا منطق القوة لا تستجديه من خلال استمرارها في عدوانها وظلمها وسلبها للحقوق».

لدى الاحتلال الإسرائيلي هو انتصار تاريخي يأتي ترجمة لنضال طويل ضد العدو الإسرائيلي وسياساته العدوانية. في غضون ذلك، وتعليقاً على قول وزير دفاع العدو الإسرائيلي يهودا باراك أن «القرار 1701 لم ينجح ولن ينجح وهو يعد فشلاً»، في إطار اتمام صفقة تبادل الاسرى المرتقبة أكد المعتقل الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء «أن عملية تبادل الاسرى قد تمت بواسطة الأمم المتحدة وتنفيذاً لما ورد في القرار 1701 لجهة ضرورة إيجاد حل لمسألة المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو والجنديين الإسرائيليين الأسيرين إبان حرب تموز».

وتحتي الى دلل الغربي ورفاقها الذين مشوا على الماء الى فلسطين والى الذين صدوا اسلم الكرم، او أغعضوا ارواحهم في حخن الجليل، في انتظار عرس الحرية الذي وعدت به المقاومة وصدقت.. وختم بري كلمته داعياً كل اللبنانيين وخصوصاً مناصري حركة «أمل» الى المشاركة في أعراس الحرية في استقبال الاحياء المحررين وتشجيع جثامين الشهداء.

كذلك دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى المشاركة الايجابية في استقبال عميد الاسرى سمير القطار وسائر الاسرى المحررين. للتأكيد ان هذه المناسبة هي محطة وتعد نقطة الانطلاق العام لولها». وأكد «ان الافراج عن آخر المعتقلين السياسيين

وقال «ان ما نشهده اليوم في عملية الرضوان، هو استكمال لانتصار المقاومة في تموز 2006، واستكمال للهزيمة الكبرى وللكرثة الإستراتيجية التي حلت بإسرائيل وللزلزال الذي حرك هذا الكيان، من مكان إلى مكان، بفضل ثبات وصمود وبسالة المقاومة»، وكشف مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله»، «أن المقاومة استطاعت على الرغم من الانشغالات وخلافات الداخل، أن تستفيد من كل الفرص لتعزيز قدراتها العسكرية والسياسية»، مؤكداً «أن المقاومة اليوم، باتت أقوى سياسياً وعسكرياً مما كانت عليه في تموز 2006، وبالتالي فإن الذهاب إلى الحوار الوطني، يأتي على قاعدة نجاح تجربة، هذه المقاومة، في إستراتيجيتي الدفاع والتحرير، وعلى أساس الحرص على الوجود الوطنية، وعلى أن يكون لبنان قوياً في وجه العدوان الصهيوني».

ولفت الى «حزب الله»، «مستعد للحوار الذي سيكون في منأى عن أية إملاءات خارجية، ويعيدنا إلى الإرادة الأمريكية والدولية والقرار 1559»، واعتبر «أن من نتائج عملية الرضوان، أنها عززت مكانة وحضور «حزب الله» على مستوى الأمة العربية والإسلامية التي تهديها المقاومة نصراً جديداً، وذلك رداً على كل الذين حاولوا التشكيك والتشويه بصورة ومعنويات المقاومة على امتداد الأمة، مؤكداً «أن هذه المناسبة ستكون عرساً فلسطينياً ولبنانياً وعربياً وإسلامياً، وأن الأمة كلها ستفرح وترفع مجدداً رايات النصر والمقاومة».

وفي إطار رنود الفعل حول عملية التبادل قال رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بعد عودته من فرنسا «سأكون على رأس مستقبلي الاسرى المحررين، فهد لبنايون، وقد اشترت في خطاب القسم الى ضرورة عودة اللبنانيين الى وطنهم من المعتقلين الاسرائيلية، وإنجاز تحرير الاسرى هو نفسه يستعصى على انجاز البيان الوزاري».

ووجه رئيس مجلس النواب بيرييه امس في مناسبة تحرير الاسرى الكلمة الالائية «غداً يوم للحرية، بل يوم الحرية الذي تزهري فيه السيدات وتعلقن فيه شجرة الاستقلال. غداً يوم للشهداء

المساة الاخيرة للاستقبال الحاشد الذي سيعيد لابن البلدة الاسير المحرر خضر زيدان، ولهذه الغاية نصب القسم الاعلامي في حزب الله خيمة كبيرة قرب منزل والدي الاسير زيدان لاستقبال المهئين، كما رفعت في شوارع البلدة وأحيائها وعند مدخلها اللافتات الالامية واصفاً الى الاعلام الشهيد عماد وضوان تبين ان حزب الله أنجز كل التحضيرات والمراسم الاحتفالية لعرس استقبال الاسرى وجثامين الشهداء، وبتد الطرقات الرئيسية ومدخل القرى والبلدات في معظم مناطق الجنوب أشبه بواحة من الالوان الزركشة، ترفل عليها الاعلام اللبنانية ورايات المقاومة والاعلام الخضراء والحمر والاصفر إضافة الى مشات اللافتات الالامية الالام والى رسوم عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاسرائيلية سمير القطار وبعده أمين عام «حزب الله» الصادق باطلام «دون مئة من أهد».

وأمكن للعايرين من أقصى منطقة الناقورة مناصرة استقبال التي ستشهد مراسم احتفالية اعتباراً من التاسعة صباحاً حيث يسلم الصليب الاحمر الدولي الاسرى الخمسة المفرج عنهم الى الجيش اللبناني في رأس الناقورة، وهم: سمير القطار، محمد سرور، ماهر كوراني، خضر زيدان، وحسين سليمان.

تم يتلقون من رأس الناقورة الى مكان الاحتفال القريب من مرفا الصيادين في الناقورة حيث يقام لهم استقبال عائلي وشعبي قبل ان ينقلوا الى مطار بيروت بواسطة طواف عسكرية ليقلوا استقبالاً رسمياً يشارك فيه الرؤساء الثلاثة والقائدات السياسية والحزبية، وستلي هذه الخطوة وصول نعوش رفات تسعة من شهداء الودع الصادق 2006 بواسطة سيارات اسعاف تابعة للهيئة الصحية الالامية ملفوفين بحلم حزب الله.

وبعد توقف قصير في مكان الاستقبال ستتابع مسيرة الشهداء طريقها نحو الفصاحية الجنوبية بعدما ستتوقف في عدد من المحطات على طول الساحل الجنوبي، والخطوة الالاحة هي وصول رفات 199 شهيداً لبنانياً وفلسطينياً ستلق نعوشهم بعلمي لبنان وفلسطين، وستتلق هذه الرفات بعد استقبالها

الى الضاحية الجنوبية بواسطة شاحنات مبردة حيث سيقام احتفال شعبي كبير يتحدث فيه الامين العام لحزب الله ويلقي كلمة هامة في المناسبة.

وفي جولة جنوبية عشية عملية التبادل التي أطلق عليها اسم «عملية الرضوان» تكريماً للقائد العسكري الشهيد عماد وضوان تبين ان حزب الله أنجز كل التحضيرات والمراسم الاحتفالية لعرس استقبال الاسرى وجثامين الشهداء، وبتد الطرقات الرئيسية ومدخل القرى والبلدات في معظم مناطق الجنوب أشبه بواحة من الالوان الزركشة، ترفل عليها الاعلام اللبنانية ورايات المقاومة والاعلام الخضراء والحمر والاصفر إضافة الى مشات اللافتات الالامية الالام والى رسوم عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاسرائيلية سمير القطار وبعده أمين عام «حزب الله» الصادق باطلام «دون مئة من أهد».

وأمكن للعايرين من أقصى منطقة الناقورة مناصرة استقبال التي ستشهد مراسم احتفالية اعتباراً من التاسعة صباحاً حيث يسلم الصليب الاحمر الدولي الاسرى الخمسة المفرج عنهم الى الجيش اللبناني في رأس الناقورة، وهم: سمير القطار، محمد سرور، ماهر كوراني، خضر زيدان، وحسين سليمان.

تم يتلقون من رأس الناقورة الى مكان الاحتفال القريب من مرفا الصيادين في الناقورة حيث يقام لهم استقبال عائلي وشعبي قبل ان ينقلوا الى مطار بيروت بواسطة طواف عسكرية ليقلوا استقبالاً رسمياً يشارك فيه الرؤساء الثلاثة والقائدات السياسية والحزبية، وستلي هذه الخطوة وصول نعوش رفات تسعة من شهداء الودع الصادق 2006 بواسطة سيارات اسعاف تابعة للهيئة الصحية الالامية ملفوفين بحلم حزب الله.

وبعد توقف قصير في مكان الاستقبال ستتابع مسيرة الشهداء طريقها نحو الفصاحية الجنوبية بعدما ستتوقف في عدد من المحطات على طول الساحل الجنوبي، والخطوة الالاحة هي وصول رفات 199 شهيداً لبنانياً وفلسطينياً ستلق نعوشهم بعلمي لبنان وفلسطين، وستتلق هذه الرفات بعد استقبالها

الى الضاحية الجنوبية بواسطة شاحنات مبردة حيث سيقام احتفال شعبي كبير يتحدث فيه الامين العام لحزب الله ويلقي كلمة هامة في المناسبة.

وفي جولة جنوبية عشية عملية التبادل التي أطلق عليها اسم «عملية الرضوان» تكريماً للقائد العسكري الشهيد عماد وضوان تبين ان حزب الله أنجز كل التحضيرات والمراسم الاحتفالية لعرس استقبال الاسرى وجثامين الشهداء، وبتد الطرقات الرئيسية ومدخل القرى والبلدات في معظم مناطق الجنوب أشبه بواحة من الالوان الزركشة، ترفل عليها الاعلام اللبنانية ورايات المقاومة والاعلام الخضراء والحمر والاصفر إضافة الى مشات اللافتات الالامية الالام والى رسوم عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاسرائيلية سمير القطار وبعده أمين عام «حزب الله» الصادق باطلام «دون مئة من أهد».

وأمكن للعايرين من أقصى منطقة الناقورة مناصرة استقبال التي ستشهد مراسم احتفالية اعتباراً من التاسعة صباحاً حيث يسلم الصليب الاحمر الدولي الاسرى الخمسة المفرج عنهم الى الجيش اللبناني في رأس الناقورة، وهم: سمير القطار، محمد سرور، ماهر كوراني، خضر زيدان، وحسين سليمان.

تم يتلقون من رأس الناقورة الى مكان الاحتفال القريب من مرفا الصيادين في الناقورة حيث يقام لهم استقبال عائلي وشعبي قبل ان ينقلوا الى مطار بيروت بواسطة طواف عسكرية ليقلوا استقبالاً رسمياً يشارك فيه الرؤساء الثلاثة والقائدات السياسية والحزبية، وستلي هذه الخطوة وصول نعوش رفات تسعة من شهداء الودع الصادق 2006 بواسطة سيارات اسعاف تابعة للهيئة الصحية الالامية ملفوفين بحلم حزب الله.

وبعد توقف قصير في مكان الاستقبال ستتابع مسيرة الشهداء طريقها نحو الفصاحية الجنوبية بعدما ستتوقف في عدد من المحطات على طول الساحل الجنوبي، والخطوة الالاحة هي وصول رفات 199 شهيداً لبنانياً وفلسطينياً ستلق نعوشهم بعلمي لبنان وفلسطين، وستتلق هذه الرفات بعد استقبالها

يروت- الجنوب - القدس العربي

من سعد الياس:

لن تقتصر الصورة التذكارية اليوم على أعضاء الحكومة الجديدة التي أعلنت تشكيلها الجمعة الفائت بل إن الصورة التذكارية الأكثر أهمية اليوم ستكون لتلقى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي ولجثامين الشهداء الذين سيعودون الى أحضان الوطن.

وإضافة الى استقبال الاسرى والجثامين اليوم مع انطلاق العمل الحكومي وعقد أول جلسة للكومة وتشكيل لجنة لاعاد البيان الوزاري، وستكون هذه المناسبة الوطنية فرصة للتلاقي من جديد ولمّ الشمل بين الافرقاء اللبنانيين وكسر القطيعة بين «حزب الله» وبعض اقناب الالوة اأخصوصاً بين الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وكل من رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريزي ورئيس «اللواء الديمقرطي» النائب وليد جنبلاط.

وعشية صفقة التبادل أنجزت في الناقورة مناصرة استقبال التي ستشهد مراسم احتفالية اعتباراً من التاسعة صباحاً حيث يسلم الصليب الاحمر الدولي الاسرى الخمسة المفرج عنهم الى الجيش اللبناني في رأس الناقورة، وهم: سمير القطار، محمد سرور، ماهر كوراني، خضر زيدان، وحسين سليمان.

تم يتلقون من رأس الناقورة الى مكان الاحتفال القريب من مرفا الصيادين في الناقورة حيث يقام لهم استقبال عائلي وشعبي قبل ان ينقلوا الى مطار بيروت بواسطة طواف عسكرية ليقلوا استقبالاً رسمياً يشارك فيه الرؤساء الثلاثة والقائدات السياسية والحزبية، وستلي هذه الخطوة وصول نعوش رفات تسعة من شهداء الودع الصادق 2006 بواسطة سيارات اسعاف تابعة للهيئة الصحية الالامية ملفوفين بحلم حزب الله.

وبعد توقف قصير في مكان الاستقبال ستتابع مسيرة الشهداء طريقها نحو الفصاحية الجنوبية بعدما ستتوقف في عدد من المحطات على طول الساحل الجنوبي، والخطوة الالاحة هي وصول رفات 199 شهيداً لبنانياً وفلسطينياً ستلق نعوشهم بعلمي لبنان وفلسطين، وستتلق هذه الرفات بعد استقبالها

الى الضاحية الجنوبية بواسطة شاحنات مبردة حيث سيقام احتفال شعبي كبير يتحدث فيه الامين العام لحزب الله ويلقي كلمة هامة في المناسبة.

وفي جولة جنوبية عشية عملية التبادل التي أطلق عليها اسم «عملية الرضوان» تكريماً للقائد العسكري الشهيد عماد وضوان تبين ان حزب الله أنجز كل التحضيرات والمراسم الاحتفالية لعرس استقبال الاسرى وجثامين الشهداء، وبتد الطرقات الرئيسية ومدخل القرى والبلدات في معظم مناطق الجنوب أشبه بواحة من الالوان الزركشة، ترفل عليها الاعلام اللبنانية ورايات المقاومة والاعلام الخضراء والحمر والاصفر إضافة الى مشات اللافتات الالامية الالام والى رسوم عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاسرائيلية سمير القطار وبعده أمين عام «حزب الله» الصادق باطلام «دون مئة من أهد».

وأمكن للعايرين من أقصى منطقة الناقورة مناصرة استقبال التي ستشهد مراسم احتفالية اعتباراً من التاسعة صباحاً حيث يسلم الصليب الاحمر الدولي الاسرى الخمسة المفرج عنهم الى الجيش اللبناني في رأس الناقورة، وهم: سمير القطار، محمد سرور، ماهر كوراني، خضر زيدان، وحسين سليمان.

تم يتلقون من رأس الناقورة الى مكان الاحتفال القريب من مرفا الصيادين في الناقورة حيث يقام لهم استقبال عائلي وشعبي قبل ان ينقلوا الى مطار بيروت بواسطة طواف عسكرية ليقلوا استقبالاً رسمياً يشارك فيه الرؤساء الثلاثة والقائدات السياسية والحزبية، وستلي هذه الخطوة وصول نعوش رفات تسعة من شهداء الودع الصادق 2006 بواسطة سيارات اسعاف تابعة للهيئة الصحية الالامية ملفوفين بحلم حزب الله.

وبعد توقف قصير في مكان الاستقبال ستتابع مسيرة الشهداء طريقها نحو الفصاحية الجنوبية بعدما ستتوقف في عدد من المحطات على طول الساحل الجنوبي، والخطوة الالاحة هي وصول رفات 199 شهيداً لبنانياً وفلسطينياً ستلق نعوشهم بعلمي لبنان وفلسطين، وستتلق هذه الرفات بعد استقبالها

الى الضاحية الجنوبية بواسطة شاحنات مبردة حيث سيقام احتفال شعبي كبير يتحدث فيه الامين العام لحزب الله ويلقي كلمة هامة في المناسبة.

وزير إسرائيلي: الصفقة إنجاز عظيم لنصر الله وتؤكد خضوع وانبطاح إسرائيل

الحكومة الإسرائيلية تصادق على صفقة تبادل الاسرى مع حزب الله بأغلبية ساحقة وبمعارضة ثلاثة وزراء وقادة الأجهزة الأمنية



لبناني يعلق ملصقا للشهيدة الفلسطينية دلال المغربي وسط بيروت

مجرة بان تعيد أيضاً الجنود المقتولين إلى البيت، حتى من التابعة الدينية اليهودية، وزاد أنه على ثقة بأنه لو كان يمانان إسرائيل إعادة رون أراما كانت تورات عن عدل كل شيء من أجل تحقيق هذا الهدف، على حد تعبيره.

أما وزير الأمن يهودا باراك، الذي تحدثت الصحيفة قائلة، مستندة على النشر في وسائل الإعلام الغربية للالتفاف على الرقابة العسكرية في الدولة العبرية، أن الحكومة الإسرائيلية وجهت رسالة حادة جدا إلى الإدارة الأمريكية في واشنطن جاء فيها أن إسرائيل لن توافق بأي حال من الأحوال على مواصلة حزب الله عملية توسيع ترسانته العسكرية في الجبال اللبنانية، وزادت الصحيفة قائلة إنه منذ عدة أشهر تقوم الأجهزة الأمنية بت نصب منظومات الدفاع الجوي، بما في ذلك نصب محطات الرادار المتطورة، وزادت قائلة إن إحدى المحطات نصبت على جبع حمر الذي يبلغ ارتفاعه عن وجه الأرض 2600 متر، وأن الهدف من نصب المحطة على الجبل هو رصد

في غزة منذ سنتين ونيف، وأكد أيضاً أنه يعارض الصفقة لأنه عملياً سيتم تبادل جثث جنود إسرائيليين بإرهابيين وقتلة لبنانيين، على حد وصفه.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الدولة العبرية شمعون بيريس، وقع على العفو عن عميد الاسرى اللبنانيين سمير القطار، وقال إن يده ارتفعت عندما وقع على العفو عن القاتل والإرهابي قنطار، لافتاً إلى أن هذا اليوم هو ليس يوماً سعيداً في تاريخ إسرائيل، ولكن مع ذلك أكد أن الحكومة تعهدت بعبادة الجنود إلى البيت، وبالتالي لا مناص من إطلاق سراح القاتل قنطار، على حد تعبيره.

وأفاد المراسل السياسي للإذاعة الإسرائيلية أن رؤساء الأجهزة الأمنية الموساد (الاستخبارات الخارجية) والشاباك (جهاز الأمن العام) وأمان (شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش) قدموا مدخلات خلال الجلسة وحاولوا إقناع الوزراء بعدم المصافحة على الصفقة التي ستؤدي إلى تقوية حزب الله في الشارعين اللبنانيين العربي على حساب حكومة فؤاد السنيورة، علاوة على ذلك، أكدوا أن الصفقة تفقد إسرائيل ورقة المساومة الرئيسية، سمير قنطار، للحصول على معلومات عن مساعيد الطيار الإسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون أرام.

ونقل موقع صحيفة (يديعوت احرونوت) على الانترنت عن نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب شاس، إيلي يشاي قوله إنه أيد الصفقة لأن الدولة

تحركات طائرات سلاح الجو الإسرائيلي وتحديدها، وتابعت الصحيفة قائلة، مستندة على النشر في وسائل الإعلام الغربية للالتفاف على الرقابة العسكرية في الدولة العبرية، أن الحكومة الإسرائيلية وجهت رسالة حادة جدا إلى الإدارة الأمريكية في واشنطن جاء فيها أن إسرائيل لن توافق بأي حال من الأحوال على مواصلة حزب الله عملية توسيع ترسانته العسكرية في الجبال اللبنانية، وزادت الصحيفة قائلة إنه منذ عدة أشهر تقوم الأجهزة الأمنية بت نصب منظومات الدفاع الجوي، بما في ذلك نصب محطات الرادار المتطورة، وزادت قائلة إن إحدى المحطات نصبت على جبع حمر الذي يبلغ ارتفاعه عن وجه الأرض 2600 متر، وأن الهدف من نصب المحطة على الجبل هو رصد

الى الضاحية الجنوبية بواسطة شاحنات مبردة حيث سيقام احتفال شعبي كبير يتحدث فيه الامين العام لحزب الله ويلقي كلمة هامة في المناسبة.

وفي جولة جنوبية عشية عملية التبادل التي أطلق عليها اسم «عملية الرضوان» تكريماً للقائد العسكري الشهيد عماد وضوان تبين ان حزب الله أنجز كل التحضيرات والمراسم الاحتفالية لعرس استقبال الاسرى وجثامين الشهداء، وبتد الطرقات الرئيسية ومدخل القرى والبلدات في معظم مناطق الجنوب أشبه بواحة من الالوان الزركشة، ترفل عليها الاعلام اللبنانية ورايات المقاومة والاعلام الخضراء والحمر والاصفر إضافة الى مشات اللافتات الالامية الالام والى رسوم عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاسرائيلية سمير القطار وبعده أمين عام «حزب الله» الصادق باطلام «دون مئة من أهد».

الجميع يقولون ان السنة القادمة في القدس

القطار ينظم حفلة وداع في السجن بمشاركة البرغوثي وسعدات



سمير القطار

الناصره - القدس العربي - من زهير اندراوس:

ذكر موقع (روتر) الإسرائيلي على الإنترنت، أن عميد الاسرى اللبنانيين سمير القطار أجرى حفلة وداعية في سجن «هداريم» ودعه فيها العشرات من الاسرى الفلسطينيين، وتمنوا له حياة كريمة.

وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات كانا على رأس أولئك المدعوين. وحسب الموقع فإن أولئك جميعاً كانوا يرددون وبصوت واحد: العام القادم ستكون في القدس بإذن الله.

في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أمس ان السجن اللبناني سمير قنطار، قائد الخلية التي قتلت ابناً عائلة هيرن والشريطيياهو شاحر في مدينة نهاريا الساحلية، سيخارج سجن هدريم اليوم الأربعاء، لأول مرة منذ 30 سنة يئزع عنه بزة السجن البنية استعداداً لاعادته الى لبنان، وأضافت الصحيفة أن خروجه الى الحرية، في إطار صفقة تبادل الاسرى بين إسرائيل وحزب الله ليست بمثابة يوم عيد لمعظم مواطني إسرائيل، ولكن من اختار مع ذلك وداع قنطار هم رفاقه في القسم الذي يسجن فيه السجناء الامتيون، الذين في الاسبوع الماضي كما يروي محامي قنطار، عقدوا على شرفه حفلة وداع، الحامي الياس صباغ روى امس لصحيفة (معاريف) ان في الحفلة، التي وصفها بأنها لقاء حضر سجناء فلسطينيون كثيرون، من حماس ومن فتح ومن منظمات اخرى على رأسهم امين سر التنظيم في الضفة السابق مروان البرغوثي وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات.

من ناحيته قال الناطق بلسان مصلحة السجون الإسرائيلية، العقيد سجون يارون زامير: لم تعد أي حفلة في القسم الذي يتواجد فيه السجن، لم يحصل هذا أبداً. ويشأر الى انه في الايام الاخيرة أعلن قادة السجن الذي يتواجد فيه سجناء امتيون بأنهم لم يسمحوا بأي مظهر فرح لتحرير قنطار والسجناء الاربعة الاخرين، وحذر قادة من أن يحرق التعليمات سعاقب بما في ذلك المزج في الترتاة.

من ناحيته قال الناطق بلسان مصلحة السجون الإسرائيلية، العقيد سجون يارون زامير: لم تعد أي حفلة في القسم الذي يتواجد فيه السجن، لم يحصل هذا أبداً. ويشأر الى انه في الايام الاخيرة أعلن قادة السجن الذي يتواجد فيه سجناء امتيون بأنهم لم يسمحوا بأي مظهر فرح لتحرير قنطار والسجناء الاربعة الاخرين، وحذر قادة من أن يحرق التعليمات سعاقب بما في ذلك المزج في الترتاة.

من ناحيته قال الناطق بلسان مصلحة السجون الإسرائيلية، العقيد سجون يارون زامير: لم تعد أي حفلة في القسم الذي يتواجد فيه السجن، لم يحصل هذا أبداً. ويشأر الى انه في الايام الاخيرة أعلن قادة السجن الذي يتواجد فيه سجناء امتيون بأنهم لم يسمحوا بأي مظهر فرح لتحرير قنطار والسجناء الاربعة الاخرين، وحذر قادة من أن يحرق التعليمات سعاقب بما في ذلك المزج في الترتاة.

من ناحيته قال الناطق بلسان مصلحة السجون الإسرائيلية، العقيد سجون يارون زامير: لم تعد أي حفلة في القسم الذي يتواجد فيه السجن، لم يحصل هذا أبداً. ويشأر الى انه في الايام الاخيرة أعلن قادة السجن الذي يتواجد فيه سجناء امتيون بأنهم لم يسمحوا بأي مظهر فرح لتحرير قنطار والسجناء الاربعة الاخرين، وحذر قادة من أن يحرق التعليمات سعاقب بما في ذلك المزج في الترتاة.

هجوم عنصري مؤسستي وشعبي على الطبي بسبب مصافحته الرئيس الأسد واجتماعاته بالوفود العربية

وابرزت الصحافه الاسرائيلية وخاصة (يديعوت احرونوت) و(معاريف) هجوم المسؤولين الاسرائيليين على الطبيي، حيث قال مصدراسرائيلي رفيع لموقع (يديعوت احرونوت) على الانترنت ان الطبيي وهو نائب في الكنيست كان دائماً الى جانب الوفد الفلسطيني والوفود العربية وعمل ضد الوفد الاسرائيلي وداب على عقد اجتماعات لزعماء كبار مع الوفد الفلسطيني ولذلك فهو يخدم القضية الفلسطينية ويخالف القوانين الاخيرة التي سنت في الكنيست، على حد تعبيره.

وأشارت مصافحة النائب احمد الطبيي رئيس الحركة العربية للتغيير للرئيس بشار الاسد ومشاركتة في اعمال مؤتمر الاتحاد من اجل المتوسط الذي عقد في باريس برعاية الرئيس نيكولا ساركوزي غضب المسؤولين الاسرائيليين. وذكرت صحيفة (معاريف) ان كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني كانا غاضبين من ظهور د. الطبيي في المؤتمر ومصافحته للرئيس الاسد الذي رفض من جيته ان يصافح أي مسؤول اسرائيلي وخاصة اولمرت نفسه.

وأشارت مصافحة النائب احمد الطبيي رئيس الحركة العربية للتغيير للرئيس بشار الاسد ومشاركتة في اعمال مؤتمر الاتحاد من اجل المتوسط الذي عقد في باريس برعاية الرئيس نيكولا ساركوزي غضب المسؤولين الاسرائيليين. وذكرت صحيفة (معاريف) ان كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني كانا غاضبين من ظهور د. الطبيي في المؤتمر ومصافحته للرئيس الاسد الذي رفض من جيته ان يصافح أي مسؤول اسرائيلي وخاصة اولمرت نفسه.



ليبيا تدعو أوروبا لمراجعة قوانينها بشأن الهجرة غير الشرعية وإيطاليا تدعوها الى المزيد في مكافحة الظاهرة



مهاجرون من دول أفريقية بأحد مراكز الاعتقال التي يربعاها الاتحاد الأوروبي في مالطا

ما يقل قليلا عن 90 ألفا. وتزيد فترة الاحتجاز التي تمتد إلى 18 شهرا عن أقصى مدة احتجاز التي تلتقي دول الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من أن بمقدور دول الاتحاد الأوروبي أن تحدد حدا أدنى للاحتجاز إذا أرادت ذلك فإن جماعات حقوق الإنسان تقول إنها تستجج السلطات على سجن مزيد من المهاجرين غير الشرعيين.

أوروبا ما هي الخطوات التي تأمل أن يتخذها الاتحاد الأفريقي. وقالت وزارة الخارجية أن الأيام التي كانت فيها دول تحدد من طرف واحد مصير دول أخرى قد ولت. وتقدر المفوضية الأوروبية أن هناك ما يصل إلى ثمانية ملايين مهاجر غير شرعي في 27 دولة في أوروبا. واعتقل أكثر من 200 ألف في الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام 2007 وطرد

المهاجرين الأفارقة - ومنهم أطفال جدا. ويأتي ذلك بعد أسابيع من قرار للاتحاد الأوروبي بأن بالإمكان احتجاز المهاجرين غير الشرعيين لمدة تصل إلى 18 شهرا أو مواجهة منع المهاجر من الدخول لمدة خمسة أعوام. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نقلته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية إن الأفريقيين لن تقبل باي منافذ المهاجرين في شمال إفريقيا على

الشرعية ويجذب العمالة الماهرة جدا. ويأتي ذلك بعد أسابيع من قرار للاتحاد الأوروبي بأن بالإمكان احتجاز المهاجرين غير الشرعيين لمدة تصل إلى 18 شهرا أو مواجهة منع المهاجر من الدخول لمدة خمسة أعوام. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نقلته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية إن الأفريقيين لن تقبل باي منافذ المهاجرين في شمال إفريقيا على

روما - طرابلس - روترز - يو بي أي: أكد وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الاثنين أن ليبيا معنية بمكافحة الهجرة غير الشرعية، مشيرا إلى أنها معبر للكثير من المهاجرين الأفارقة، بينما دعت طرابلس الاتحاد الأوروبي لمراجعة قوانينها الجديدة لحاربة الهجرة غير الشرعية. ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن فراتيني أنه «لا يمكن التصور بأن لا تعيا ليبيا بمسكلة الهجرة غير الشرعية. إن هذه القضية تهتمهم أيضا»، مشيرا إلى أنه من «ليبيا يعبر الكثير من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من بلدان أفريقية».

وأوضح رئيس الدبلوماسية الإيطالية بيان «التحكم بالهجرة يتطلب إسهام الجميع في المتوسط بما في ذلك ليبيا». ولفتح إلى أن «اهتمام البلدان المتوسطية بمسألة الهجرة غير الشرعية ربما يكون مستواه أقل أو أكثر وفق المصالح الخاصة، لكنه شدد على أن «المسألة تطال الجميع بلا استثناء».

يشار إلى أن ليبيا بقيت خارج منظمة الاتحاد من أجل المتوسط التي انبثقت عن اجتماع في باريس أمس الأحد لزعامة الدول المطلة على البحر المتوسط.

من جهتها دعت ليبيا الاتحاد الأوروبي لمراجعة قوانينه الجديدة لحاربة الهجرة غير الشرعية الإثنين وقالت أنها ستدعو أعضاء الاتحاد الإفريقي لاتخاذ تدابير إذا تمسك الاتحاد الأوروبي بهذه الإجراءات التي تعال مهاجرين الأفارقة كحجر من. وأيد وزراء الاتحاد الأوروبي اقتراحات فرنسية بإبرام اتفاق أوروبي يستقل شاقفة الهجرة غير

ابن بيتور: الجزائر لن تجني فائدة من انخراطها في الاتحاد وزير الخارجية الجزائري ينفي اعتراض بلاده على احتضان المغرب مقر الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط



وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

نقى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أمس الثلاثاء أن تكون بلاده عارضة احتضان العاصمة المغربية الرباط مقر الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط. وقال مدلسي في تصريح بمقر البرلمان الجزائري على هامش احتفال اقيم في اختتام دورته الربيعية ان الجزائر لم تعارض احتضان المغرب او اية دولة اخرى هيئات الاتحاد من اجل المتوسط المنبثقة عنه التأسيسية بالعاصمة الفرنسية الاحد. وقال مدلسي ان الجزائر لم تبد أي اهتمام لاستضافة أي من مقرات الاتحاد الجديد حتى تعارض احتضان المغرب الامانة العامة.

وكان الوزير يرد على مقال كتبه صحيفة «لوموند» الفرنسية قالت فيه ان مقاطعة العاهل المغربي الملك محمد السادس قمة باريس جاءت بعد ان تجاوب الرئيس نيكولا ساركوزي مع طلب جزائري بمعارضة اقامة مقر الامانة العامة للاتحاد في المغرب مقابل حضور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة القمة في باريس.

يذكر ان عدة دول متوسطة ابدت رغبة في احتضان مقر الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط، ومنها المغرب وتونس ومالطا واسبانيا.

وقبل اسابيع من موعد قمة باريس تردد ان الجزائر ابدت معارضة صريحة لاقتسام مقرات الهيئات الدائمة للاتحاد من اجل المتوسط وردنا تاخير الرئيس بوتفليقة الحسم في امر مشاركته الى خلافات مع الرئيس الفرنسي حول اهداف الاتحاد الجديد والمنافع التي يمكن ان تجنيها الجزائر منه، ولكن عددا من المسؤولين الجزائريين نفوا تلك الاخبار واعتبروها مجرد اشاعات.

و اضاف ان الجزائر التي تعتبر «مديونيتها الخارجية تقريبا منعدمة ومخزونها من العملة الصعبة يفوق 125 مليار دولار مصدر ثروة» لاوروبا «وبعضيتها في الاتحاد المتوسطي ستعود بالفائدة على دول الشمال». واطلق الرئيس الفرنسي الاحد الاتحاد المتوسطي في باريس في قمة حضرها أكثر من اربعين رئيس دولة وحكومة من أوروبا وعضة المتوسط الجنوبية. ودعا بن بيتور الى تفعيل اتحاد المغرب العربي الذي قال انه يمثل «أنسب اطار اقتصادي يمكن ان يحقق للاقتصاد الجزائري الاندماج الذي يسعى اليه». وتأسس اتحاد المغرب العربي عام 1989 في مراکش (المغرب) ويضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا لكنه معطل منذ آخر قمة انعقدت عام 1994 بسبب خلافات سياسية لا سيما بين الجزائر والمغرب حول قضية الصحراء الغربية.

زهوني يقدر رجال «القاعدة في المغرب الاسلامي» 300 وينفي فرض ليبيا تأشيرة على الجزائريين

الجزائر - «القدس العربي»:

قَدَّر وزير الداخلية الجزائري يزيد زهوني أن عدد اتباع تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي (الجماعة السلفية للدعوة والقتال) في الجبال بما بين 250 و300 عنصر.

وقال زهوني في تصريح صحافي على هامش اختتام الدورة الربيعية للبرلمان أن عدد هؤلاء العناصر يقارب الارقام التي تحدث عنها «امير» تنظيم الجماعة في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية بداية الشهر الجاري.

وأبلغ عبد الملك دروكدال الصحفية الامريكية بوجود 250 عنصرا يرفضون الاستسلام للسلطات.

وسئل زهوني عن صحة تصريحات دروكدال فقال ان العدد ليس بعيدا عن الرقم المتداول.

ويرفض هذا التنظيم المسلح الاستفادة من اجراءات العفو التي تضمنها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي اعلن عنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ايلول/سبتمبر 2005.

وفي خطاب القاه بمقر وزارة الدفاع أمام قادة الجيش الجزائري بمناسبة عيد الاستقلال المصادف لـ5 من الشهر الجاري، ابقى الرئيس

المستشارة الألمانية تبدأ زيارة عمل تلتقي خلالها بوتفليقة تزويد السوق الألمانية بالغاز الجزائري ضمن محادثات ميركل بالجزائر

ماتلة كالتي وقعت فيها اوكرانيا. ووقع البلدان بداية العام على اتفاق لاستغلال الطاقة الشمسية في الجزائر وتوجيه كميات منها الى السوق الالمانية انطلاقا من ولاية ادرار (1600 كلم جنوب) باتجاه مدينة أخن الالمانية ويكابل يصل طولها الى 3 الاف كلم. وتقوم شركات المانية حاليا بانجاز اكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية في منطقة حاسي الرمل بولاية الاوغاط (400 كلم جنوب) بوجه جزء منها الى السوق الالمانية ايضا.

وكان مسؤولون المان اكوا لوفد عن عدة صحف جزائرية زار برلين الاسبوع الماضي خلفية هذه الزيارة رغبة ملحة لمعني السلاح الالمان في اقتحام السوق الجزائرية وعدم تركها حكرًا على الروس والفرنسيين والامريكيين.

وحظيت زيارة ميركل الى الجزائر باهتمام بالغ من طرف الصحافة المحلية التي خصصت لها أكثر من مساحة في اعدادها الصادرة أمس.

في مجال العتاد الصناعي والخدمات من خلال تواجد 160 شركة المانية عاملة في الجزائر وبحجم صادرات بلغ العام الماضي قرابة 2 مليار دولار بزيادة فاقت 20 بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه.

وتقتصر الصادرات الجزائرية باتجاه المانيا على المواد الغازية والبترولية.

يذكر ان المانيا قبلت العام 2006 بتسديد مسبق لديون الجزائرية المستحقة لديها والتي قدرت حينها بحوالي 700 مليون يورو.

يذكر ان العلاقات الثنائية بين البلدين عرفت هزة كبيرة سنة 1980 بعد الغاء صفقات لتزويد السوق الالمانية بالغاز الطبيعي الميع.

وتسعى المانيا في اطار تحركها باتجاه الجزائر الى تجسيد استراتيجيتها الرامية الى تنويع مصادر تزويدها بالغاز الطبيعي وعدم التركيز على غاز بروم الروسية التي تزود السوق الالمانية بهالة بالمشة من احتياجاتها الطاقوية وبذلك تجنب عدم الوقوع في ازمة

وتقود انجيلا ميركل في هذه الزيارة رفقة وزير الاقتصاد والتكنولوجيا وفدا من رجال الاعمال ومدراء 13 اكبر شركة ألمانية الذين سيشاركون نظرا هم الجزائريين في ندوة اقتصادية في اطار اجتماعات الغرفة الاقتصادية المشتركة الجزائرية - الالمانية.

وتعقد الغرفة اجتماعا مساء اليوم بحضور المستشار انجيلا ميركل تحت عنوان «الجزائر - المانيا من اجل شراكة اقتصادية استراتيجية دائمة» يبحث خلالها رجال الاعمال في البلدين مجالات الاستثمار في الجزائر وينتظر ان تتوج بالوقيع على عدة اتفاقيات للشراكة الثنائية.

وتسعى المانيا من خلال هذه الزيارة الى وضع قدم لها في الجزائر بقناعة عدم ترك المجال مفتوحا فقط امام المستثمرين الفرنسيين والاسبان وحتى الالبيين والصينيين والامريكيين الذين يحوزون على اكبر حصص الاستثمار في الجزائر.

وتعد المانيا خامس ممون للجزائر وخاصة الصحراء الجزائرية.

الجزائر - «القدس العربي»

تصل المستشار الألمانية انجيلا ميركل اليوم الى الجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين تبحث خلالها مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال الطاقوي.

وتكتسي الزيارة الاولى من نوعها للمستشارة الألمانية الى الجزائر طابعا اقتصاديا بحثا حتى وان تقرر طرح المسائل السياسية والأوضاع في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط على طاولة المباحثات مع الرئيس الجزائري.

وتسعى المسئولة الألمانية في اطار هذه الزيارة الى التوقيع على اتفاقيات ضخمة في مجال التزود بالغاز الطبيعي الجزائري بالإضافة الى امكانية ربط البلدين بكوابل ضخمة لنقل الطاقة الشمسية انطلاقا من الصحراء الجزائرية.

سجلات وحوارات في اقنية القرار والحديقة الخلفية للحكم والاهداف العودة لصيغة العمل الجماعي الاردن: الاصلاحيون مطالبون باعترافات عنوانها صلابة ثقافة المجتمع والشارع ضد السيناريوهات البديلة عن الدولة الفلسطينية

ومتماصلا لا يتقرر أو يجري وأحياناً أخرى بالنظرية الراجحة في السوق في إدارة الدولة التي لا تعتمد أصلاً على مبادئ الليبرالية في الإدارة. ومن الواضح هنا أن التقديز العملي لعبارة الكثرة الآن في مرمى الدولة يعني مساعدة الشركاء في القرار لرئيس الحكومة نادر الذهبي فقط بإسكات الأصوات المعارضة للعمل والبرامج وهو أمر يثبت الذهبي عمليا أنه مؤهل له.

وتعني معرفة وملاحقة الأسباب التي تدفع كثيرين للقول أو للشعور بوجود إنتقاص في مبدأ الولاية العامة لمناقشتها على أساس دعم شفافية الحكومة معلوماً وتعزيز سيطرة رئيسها، الأمر الذي لا ينتهي فقط بإسكات الأصوات المعارضة أو الناشئة التي تعرف بمناسبة وبدونها على وتر الولاية ولكن بتوفير حماية حقيقية على الأرض لمشاريع وطروحات العصرية والتحديث والبرامج والإنتقال والإصلاح والتغيير الإيجابي، وفوق كل ذلك حماية ضمنية توفر على القصر الملكي الكثير من الجهد والوقت وتدعم التوجهات الاقتصادية للدولة.

ويمكن القول بالواقع المخزوع في الأردن حالياً قد تتطلب في إحدى مراحلها قرارات وتغييرات وعودة تخوية لمفهوم العمل الجماعي.

التطبيقات في بعض تفاصيلها لا زالت قيد الحوار في اقنية القرار والحديقة الخلفية مؤسسة الحكم حتى تتأكد جميع مؤسسات الدولة وأجهزتها بانها تعمل بكفاءة لمواجهة الإستحقاقات الأهم المتمثلة مرة أخرى بالتوافق مع وجدان وقرار الأردنيين العام ومن شتى أصولهم ومنايهم بالوقوف مع الفلسطينيين في مواجهة السيناريوهات البديلة عن الدولة الفلسطينية والمتصلة أيضاً باحترام المؤسسات الرسمية للتضحيات المسؤولة التي يقدمها المواطن الأردني وهو يتعامل حتى الآن بأخلاقية عالية مع حمى إرتفاع الأسعار الجذونية. وتفكيك التطبيقات المشار إليها لإعادة تركيبها وفقاً للمصالح والأولويات قد يتطلب هذه المرة وكما يقول له القدس والإشكالية وهذا أمر رسدته بعض تقارير مؤسسات المجتمع المدني عمليا قبل ان ترصد عين الرقيبين إنفاقاً موازياً للإستجابة من كبار المسؤولين وصناع القرار لتقاسم المسؤولية في العمل، فمعنى توجيهات الملك الحاسمة ومعنى بروز النطق كأولوية وطنية ترجم فوراً عبر شبه إجماع وطني على ان الكرة الآن أصبحت في مرمى الدولة الأردنية هذه المرة.

والعبارة الأخيرة تبحث حالياً عن تطبيقات عمليّة حتى لا يخذل السياسيون والبرلمانيون والمسؤولون ومعهم الإعلاميون والقصر الملكي مرة أخرى وهذه

كحري المسؤولية في مواقع القرار وكل من تلقى توجيهات وتعليمات مرجعية بالإصراف للعمل الحقيقي بدلاً من تواصل عمليّة الإشتباك على صفحات المواقع الإلكترونية. وستوى التغيير في المنهجية والعقلية والإدارة تجاوز إمكانات الأفراد وعلى المؤسسة الرسمية أن تكون كذلك وإن الرأي العام في الواقع يصغي جيداً للحطاب الملكي وهو يرفض التفريق بين حرس قديم وجديد في إطار نخبة طبقة الحكم ويرفض أيضاً الإعتراف بلعية التصنيف.

بهذا المعنى تغيرت عمان سياسياً ونخبوياً وبرزت إستراتيجية جديدة لا تقبل القسمة على إثنين فيما يتعلق بالمصالح العليا ولا تقبل إلا الخضوع لمنطق المصلحة والخروج من لعبة التيارات والتصنيفات والعودة للتعامل جماعياً بروح الفريق والأسرة وهي روح كان قد خطط لها هيكلها القصر الملكي وتحدث عنها الملك شخصياً وفي عدة مناسبات.

وما تغير في عمان مؤخراً أوضح من أي إمكانية لإفئانه، وهو الهم الاقتصادي وتحديد النقطي الذي أصبح صاحب الأولوية المطلقة بعد ان انشغلت قرون الإستشعار في مواطن من إرتفاعات لحماية نفسها مع الأسعار قليلة عملياً بوازئها غياب ملموس لهيات المساعدة والتكافل النقطة العربي مع خيار تتمسك

الجزائر - «القدس العربي»

أوضح ولد الشيخ عبد الله أن الأزمة القائمة لا تتجاوز لعبة داخل البرلمان بسبب احتجاجهم على إشراك بعض الأحزاب من خارج الأغلبية في الحكومة المستقلة إضافة إلى ما وصفه بنصفية حسابات شخصية بين بعض أفراد الكتلة وتذمر بعضهم من دخول من خدموا مع الرئيس الأسبق معاوية ولد الطائع.

وأكد أن الحكومة المقبلة ستكون مشكلة من موريتانيين قادرين على إنجاز العمل المسند لهم والمتعلق بتنمية الدولة. وحول لجنة التحقيق التي يتولى أعضاء في مجلس الشيوخ تشكيلها للتحقيق في مداخل مؤسسية عقيلة الرئيس خت بنت البخاري أوضح رئيس الجمهورية أنه وثق من أن هذه المؤسسة لم تلتق أي مبلغ من الخزانة العمومية وقال «اني موافق على تشكيل هذه اللجنة بل أنا سعيد بها».

الرئيس الموريتاني يقول انه سيستشير مواطنيه حول حل البرلمان

نواكشوط - «القدس العربي»:

قال الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله ان استقالة الحكومة الموريتانية حلت دون اتخاذ قرارا بحل الجمعية الوطنية، مهددا باتخاذ نفس الخطوة في حال فشل باقتفاء الأغلبية الدائمة له في هذه الجمعية الوطنية.

وتعهد ولد الشيخ عبد الله في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية أمس الثلاثاء بفتح الباب أمام الرأي العام الوطني لإبداء موقفه من حل البرلمان، مبدياً في نفس الوقت أمه في الحصول على أغلبية داخل البرلمان الجديد.

ونفى الرئيس الموريتاني في تصريحاته التي تابعها الموريتانيون باهتمام كبير وجود أزمة سياسية بينه وبين المسكر معرباً عن ثقته الكاملة في المؤسسة العسكرية. وقال إن ضباط الجيش «لم يملغوني بعد بنزع عقدهم التي منحوني

رئيس الوزراء الليبي يزور روما اليوم وفاة 3 أشخاص واصابة 29 في فيضانات بالجزائر

الجزائر - يو بي أي: لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب 29 آخرون بينهم اثنان في حال الخطر في فيضانات غير موسمية ضربت ولاية باتنة بشرق الجزائر.

وقالت إذاعة الجزائر الرسمية أمس الثلاثاء ان الفيضانات تسببت في عزل مناطق كاملة وخسائر كبيرة بالمتنضات القاعدية والزراعة في المنطقة على بعد 460 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية.

وتذكرت أن من بين الضحايا طفلة في الـ13 من عمرها انهار عليها جدار وشخص توفي جراء صاعقة كهربائية وشخص آخر جراء الفيضانات بالإضافة إلى فقدان امرأة.

كما سجلت فوق 340 رأس غنم، فضلاً عن سقوط عدة أعداد للكهرباء وانهار عشرات الباني.



المسألة الإيرانية: سيناريوهات وحلول

يحتزيل درور*

الردع يفعل فعله، وينشأ ميزان نووي مستقر في الشرق الاوسط. هذا سيناريو خطير ولكنه ليس فتاكاً.

بمثابة الى العهدين الشريين – اذا لم نتجح المساعي الدولية او الهزيمة العسكرية في منع القدرة النووية عن ايران حتى في المدى البعيد.

إيران تطور سلاحاً نووياً وتصبح «دولة مجنونة» حكاهما مستعدون للتضحية بوجودها من أجل «هدف مقدس». هذا السيناريو الأخطر، والذي يكمن فيه خطر وجودي على اسرائيل، رغم ان احتمالية تحققه قليلة جداً، فإذا ما تحقق، من الحيوي تدمير القدرة النووية لإيران.

سيناريو سابع: التقدم نحو تسوية سلمية شرق اوسطية كاملة، بما في ذلك التخلل على مراحل لكل دول المنطقة من السلاح النووي، في ظل الرقابة الخارجية والمتبادلة الصداقية. هذا السيناريو افضل بكثير من وجود سلاح نووي لدى ايران، ولكن لا يوجد اساس لتحديد احتماليته والجدول الزمني للتحقق.

اذا ما وصلت ايران الى القدرات النووية، يصبح هذا السيناريو افضل من الناحية الامنية بعيدة المدى لاسرائيل.

من هذه السلسلة الجزئية من السيناريوهات تنبع 5 توصيات لاسرائيل:

اولاً، مواصلة المساعي القصوى لحمل ايران على الامتناع عن تطوير السلاح النووي.

التردد الشديد من عملية عسكرية، والتي حتى لو نجحت فإنها تنطوي على مخاطر جسيمة على المدى البعيد. وبناء وتعزيز صورة صداقية للردع الشامل. بناء قدرة على تدمير القدرة النووية لإيران اذا ما وجدت دولة نووية مجنونة، في ظل الامتناع بين الدول (ولكن عند الحاجة وخدمها ايدياً).

وخاصة: العمل على حث السلام الشامل والمستقر على تطوير السلاح النووي، في الخفاء، وتعزيز في ظل الرغبة في الثأر. وبعد نحو عدة سنوات يكون لإيران سلاح نووي، وهي تفكر بجديفة بتوجيه ضربة ضد اسرائيل. وهذا سيناريو خطير للغاية و ذو احتمالية حقيقية.

ايران تطور سلاحاً نووياً. اسرائيل تبني صورة امينة لقدرة ضربة ثانية شاملة، في تدمير ايران تماماً اذا ما تعرضت اسرائيل لضربة بسلاح فتاك جماعيريا.

والثاني والسوري لعشرات الملايين من مشاهيرهم في الوقت الذي ركزت فيه عدسات الكاميرا على صورة رئيس وزراء اسرائيل؟ من الديهي ان التطورات الاخيرة في سياق علاقته مع الشرطة قد اجندت اهتماماً أكثر من قضية العلاقات السورية – الإسرائيلية. ولما كان أولمرت رئيساً لسوريا، فهل كان سيستوطن مصالحة رئيس وزراء اسرائيلي تحت الحذر من الشرطة – الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) الذي تعلم كيف يود أولمرت لو يستطيع ان يحدثه خلال وجودهما في باريس ان الشخص الذي يعثل دولة اسرائيل اليوم في المؤتمر من أجل الشرق الاوسط في باريس لا يمتلك صلاحية اخلاقية او ثقة جماهيرية. وزراء حكومة

ومسؤولون كبار يسفرون اقواله وتحركاته كجزء من معرفة قضائية وسياسية خاسرة. عبارات السلام الصحيحة التي تصدر عنه في الؤونة الاخيرة تتوقف على مسافة قصيرة من حواجز الجيش الاسرائيلي ومواقع المستوطنين في الضفة الغربية. ان عرض هبة الجولان على سورية مقابل سلام حقيقي فهل سيمدق ان الثمن الذي يطلبه من وراء ذلك ليس الا فرصة للمصالح العفو القضائي؟

ومن الناحية الأخرى ما الذي سيدحت ان اوصت المستويات المهنية الحكومة بمهاجمة ايران او الاعتداء بضرر ترسانات حرب الله الصاروخية؟ كم هو عد الاشخاص في البلاد والخارج الذين سيبدعون ان أولمرت حين من الشك بان هذه القرارات كانت خالية من اعتبارات الشخصية؟ هذا الوضع يعتبر «مثيراً» بل باصطلاحات الطيبة اما بالهذه القضائية عندما يعانى قائد من شلل شديد كذا فيسومو انه «الجزع عن اداء المهام». الحل المطلوب في هذه الحالة هو الاستقالة والخروج مع الاسف في اجازة حتى انتهاء فترة التحقيق والاجراءات القضائية.

في غياب قرار صريح من المستشار القضائي للحكومة والضغط من قبل الشركاء الاثلافيين يواصل أولمرت التعامل مع مقبل الدولة الحيوية وكانها ملكه

هآرتس 7/14/2008

الرقص مع بشير

كوبي نيف

الذبح الجارية في المخيمين من موقف التحكم الخاص به، عشر طوابق من فوهم، كان هو وكل ضباطه وجنوده هناك يجب ان يكونوا عمياً تماماً. ومع ذلك، منذ وحتى الآن، بما في ذلك في فيلم بولمان، تواصل الظاهر بالسنذاجة والقول «ما الذي حصل بالاجمال هناك؟» العرب قتلوا العرب، والعالم بينهم اليهود.

ومن هنا الى التشبيه اللازم. لنفترض انه في العام 1938 – قبل اندلاع الحرب العالمية وقبل بداية القتل الجماعي لليهود في اوروبا – كانت المنيا احتلت بولاندا وقررت ان تضع على رأس الدولة المحتلة حليفها الزعيم المحبوب للحزب الفاشي المحلي. لنسمه مثلاً شيبوروس جوملنكي، ولنفترض ان احد اسرائيل الغنصية هو الاخرى بالتهندلة لا تصغي للمصالح بالرذ العسكري على كل اطلاق نار، وهي لا تستطيع ولو من الناحية السياسية السماح ببقاء المعابر مفتوحة في الوقت الذي يقصف فيه النقب.

ولنفترض ان القوات الفاشية البولندية طلبوا في حينه من قائد الجيش اللماني في بولندا الدخول في ائتباب مقتل زعيمهم الى الوحي اليهودي في وارسو – القيادة الامانية هناك، ولنفترض ان القيادة الامانية العليا صادقت على الدخول، بل واغلت الداخل والخارج من الحي اليهودي بل وارتابه بقنابل الازعاء المانية، ولنفترض ان الفاشين البولنديين دخلوا اليه في حين، باليزرات، والبعدات وبسلاح الجيش اللماني، ونجحوا اليهود الكتالاب الى ان امهم القائد الاعلى للجيش اللماني في بولندا يوقف الذبح و«الذهاب الى البيت» – فهل في هذه الحالة ايضاً كنا ستعقد ان «ما حصل هناك هو بالاجمال – بولندي يقتل بولندي، فلماذا فجأة تهمسون بالان؟»، او ان يكون واضحاً لنا في حينه، ممثما هي قتيلة الانارة في الظهيرة، ان المنيا هي التي نفذت تلك الذبحة بحق اليهود؟

ان هذا ما فعلنا، نحن، في صبرا وشاتيلا 26 سنة.

معاريف 7/14/2008

صحف عبرية القدس

شعار وورثته حماس من فتح وأدى إلى الفوضى

«لسنا شرطة لاسرائيل»

في غزة؛ اولئك الذين يمتنع عن التصادم معهم ويسمح لهم بمراكمة القوة تحت انفه، سيقومون بساقطه في اللحظة المناسبة. الطريق الى ذلك في غزة ما زال طويلاً جداً، ولكن الاتجاه واضح. الابراج العالية التي قام اتمام حماس بالقاء اتباع من الافضل محاولة اقتباح اولئك الذين يضربون اسرائيل أخلاقاً بوقوف القيادة،

بالفخ من اعمالهم، وان من المسومح ايضا تمسك بوجهة النظر القائلة ان من الافضل محاولة اقتباح اولئك الذين يضربون اسرائيل أخلاقاً بوقوف القيادة، هفاً، من المصائب. هذا الشعار – لن نصبح شرطة لاسرائيل ولسنا جيش جنوب لبنان – لا يوجب التصادم معهم وبالتالي تحظر مقاتلتهم – ذلك «لأننا لسنا شرطة لاسرائيل».

من المحظور على الحكم الفلسطيني ان يكون شرطياً لاسرائيل. وليس عليه ان يتحرك ضد الارهاب من منطلق الاستجابة للضغوط الإسرائيلية ولأنا بعبارة منه فقط. من الممكن ان تكون للحركة الوطنية مصلحة في صنع السلام او الهدنة أو الحرب، ولكن من الصعب وصف وضع تلكها فيه مصلحة في التحرك من خلال ثقة من المصائب.

من المفهوم ان السياسة الإسرائيلية ايضا يجب ان تسهل الامور على القيادة الفلسطينية حتى تفرض امرتها.

ولكن عدم الرغبة الفلسطينية في القيام بذلك ليست قضية ضعف فقط وانما هي مرتبطة بعدم شرعية اسرائيل – وليس الاحتلال فقط – في الراي العام الفلسطيني.

مع ذلك قضية الموقف من اسرائيل ليست هي الجوهر في آخر المطاف. القضية الاساسية هي انه إذا ظهرت قيادة فلسطينية، مهما كان طابعها الإيديولوجي، فستسترد قيادة وطنية وحكم – كما هو شرطي لنفسه.

هآرتس 7/14/2008

أولرت يكافح دفاعا عن سمعته حتى آخر قطرة من سمعة الدولة ولا أحد من اعضاء حكومته يدفعه إلى اتجاه الباب

سنة تحقيقات في اثر واحد

على اعضاء الكنيست والوزراء بالحصول على مقابل مالي او غيره من اثار طرف غير الكنيست.

هذا السؤال عموماً حتى قبل ان يؤدي كله او جزءاً منه الى بلورة لأزمة اتهام من قبل المستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة لا يمكنه ان يظهر بعدم المعنى من الناحية القضائية او الجماهيرية. رئيس الوزراء الذي يقف على رأس الهرم السلطوي ملزم ببداية درجة ملموسة من النزاهة والاستقامة. ان الممكن ان تنفوخ من رئيس الوزراء ان لا يكون نقياً من الجريمة فقط بل وان يكون نقياً من الشبهات كذلك. هذه الحقائق تتصادم مع حقيقة كون كل انسان بين في ذلك رئيس الوزراء بريئاً من اية تهمة حتى تثبت ادانته في المحكمة. ولكن بالنسبة للوزراء ونوابهم فقد تبلور في المحكمة العليا تقليد قضائي منذ بداية التسعينيات وفاده ان على رئيس الوزراء ان يبعدهم عن متاصهم مع مرحلة بلورة لأزمة الاتهام ضد.

هذا التقليد لا يسري على رئيس الوزراء ذاته صراحة الا انه ينطبق عليه بصورة أكثر تشدداً.

رئيس الوزراء من ناحيته قد صرح انه سيستقيل ان قدمت لأزمة اتهام ضده الا ان انتظار هذا الموعد يبدو الاّن مسألة غير ممكنة.

الاتهام بتأجيل اتخاذ القرارات في القضايا المختلفة ملقى على ابواب النيابة العامة التي لا تفهم انها غير مخولة بجر الدولة كلها في دوامة الاقراض التي تلقى بظلالها على رئيس الوزراء مرة من دون حسم. التعليقات القليلة التي وردت – وحدها – مثل تأجيل التحقيقات القضائية في الخارج – لا تبرز ما ينشر من امور

صعبة حول ما تظهره التحقيقات من دون حسم قضية فضائية القديم للمحاكمة.

ولكن حتى في هذا الوضع وفي ظل تراكم الشبهات الهامة لا يبدو ان رئيس الوزراء قادر على مواصلة اداء منصبه والقيام بتعطلبات دوره في ظل التحقيقات الجارية معه. الوقت القصير الذي خصصه للمقنن بسبب ضغط العمل يشير الف مرة الى عدم قدرته على اداءه منصبه في ظل واجبه كمواطن ملزم بالضعف للقانون والتحقيق البوليسي الذي يلازمه بصدوره شديدة بمبدأ المساواة امام القانون لكل المواطنين.

على رئيس الوزراء ان يختار بين الاستقالة الاّن وبين الاعلان عن عجزه، المؤقت بينما يظلزم المستشار القضائي باتخاذ قرارات في قضايا التحقيق الست خلال 100 يوم من هذا «العجز» المؤقت. مني ماززون صرح قبل عدة اسابيع ان لم يبيادر في الاعلان عن «عجز» رئيس الوزراء في هذه المرحلة، من الاجدر ان يؤدي التحقيق الاخير للمستشار القضائي للتفكير في موقفه ان لم يسبقه رئيس الوزراء في بيانه الخاص.

هآرتس 7/14/2008

صحراء «وحشة الأبد»

والارض الصحراوية خصصتها لهم بقوفا المستقل، وهكذا اختيرت منطقة جديدة شرقاً، كانت في حينه لا تزال اجيدة من المدينة، وسُميت في حينه «جبل اسحاق» الى هناك انتقل مكان الدفن في تل ابيب.

وهناك، وفي المساحة بين الشواهد، غرست الاشجار والنبات، وسواء من العائلات ام من السلطات، مقبرة ملك اسحاق هي ارض خدبة باشجارها التي تعلو على ظل الابعاء التي بنيت حوالئها، وعندما امتلا المكان انتقلت المقبرة مرة اخرى، الى كريات شاؤول، شمال المدينة، مرة اخرى، بعيدة عننا. انتقلت واخذت معها القوم القاضي بأن بيت العالم يجب ان يكون انسانياً. مؤخراً شهدت المقبرة التي في كريات شاؤول، وفي جنازة والد صديق قريب صدمت لروية كيف تغيرنا. كيف تحولنا من مجتمع حساس والنبات والتغير الذي نملك هو بالمقايير ذات الاشجار والنبات الغل والخلوة – الي مجتمع فظ من الصفقات العقارية؛ مجتمع بلا ظل، بلا خضرة، بلا شجرة. – فقط استمتع وشواهد عارية.

هذا هو الفارق بينما كنا وما نحن عليه اليوم، وهذا الفارق يصرخ من القطعة الجديدة التي في كريات شاؤول، من مقبرة البركون، من تلك التي في حلون، في القدس – استمنت – استمنت – استمنت، انعدام السياسية، انعدام الكرامة، الاستخفاف بالجمال، بالثقافة، انعدام المراعاة للثقوب، بالنسبة رداء من الاستنكث والمباطون، لتكع الشاعر عنس اكرتزمان، ولانكنت نسيان الباقى: «نورفشك لا أبسطه الجحائن».

يديعت 7/14/2008

السور حولها رمم بشكل سيئ، غير ان مكانها

الغريبة التي تستقرتي بان اصد لفيئات اللجوجة الجراحية لا تعترف بحق العرب في ان يسموا المواقع الجغرافية بالاسماء التي يعرفونها على مدى محقة وان لم يكن لاسباب الصحجة.

فهي لفة على الصورة لليهودية لاسرائيل وانا قلق على صورتهما العبرية. هي تزييد ان تميز الاقبيّة العربية وتزيحها عن الشراكة، وانا اريد ان ادخل كل سكان هذه البلاد الى الاسرائيلية لدرجة ان ذات يوم يكون لنا رئيس عبري من اصل عربي، او رئيسة عبرية جدتها مسيحية اوكرائية، الشرط لذلك هو لغة واحدة وحيدة تستطير في المجال اذ ان اللغة هي القاطرة التي تجتذب الخليل العربي نحو الهدف المنشود: الاحساس بالشرعية المدنية.

انا وافقنا رأى الموضوع الموقف الليبرالي، المستعين علينا ان نكتب على باظفات التوجيه بالعربية «يافا» («يافو») «رملة» («رملا»، «السود»، «اشود»، «شيخ مؤنس» («رامات اقيف»، «اوروشليم»، «بيروشليم».) على باظفات الدخول في معايير الحدود سنكتب بالاحرف العبرية «مبارك ميچيك ال اسرائيل»، وبالاحرف اللاتينية «مبارك ميچيت ال فلسطين». هذا ان يحث يقظة الوعاية العرب بدولتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «يهودية ديمقراطية»، ولكن لا يوجد مخلوق كهذا ولن يولد في ابد. انا اطالع على دولة «عبرية وديمقراطية»، على الصيغة الوحيدة التي يمكنها ان تقم هذا كياناً سياسياً يرى على اليهودي، الفلسطيني، الكنعاني، الجبوسى، وطنهم.

ولدتهم بل سيخلد كمناتهم ك«خرين».

لفيئات وشركاؤها في المنهب الفكري (والذين هم دون ريب اغلبية اليهود في المنهب الفكري يتحدثون عن دولة «

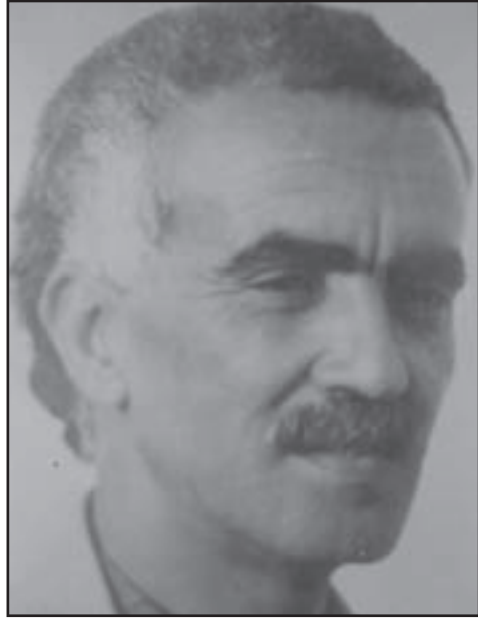
التشكيلي المغربي الراحل بوجمعة لخضر:

هوس الاشتغال على الأخيلة والأساطير الطقوسية

ابراهيم الحسين*

”الأساطير إذ تحكي لنا كيف صنعت الأشياء، فإنما تبين لنا من خلق هذه الأشياء ولماذا خلقت، وفي أي ظرف كان خلقها. إن جميع هذه (المخشافات) تهم الإنسان اهتماما مباشرا، لأنها تشكل تاريخا مقدسا“
موسيا إيلاد.

بوجمعة لخضر (1941-1989) واحد من أبرز التشكيليين المغاربة الذين أبدعوا في التصوير الغرائبي بحس شعبي وحرفي نادر. اشتغل محافظا لمتحف الفنون الشعبية بمسقط رأسه الصويرة - جنوب المغرب - وفي رصيده العديد من المعارض الوطنية والدولية ومشاركة ضمن النسخة السادسة للبيئالي بباريس لفن الرسم والصباغة.



بوجمعة لخضر

1. طقوس الصمت:

كان الفنان بوجمعة لخضر من بين الفنانين المئة الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في معرض ”سحرة الأرض“ المقام عام 1989 بمتحف الفن المعاصر التابع لمركز جورج بومبيدو، وتحديدًا بصالة ”لاقليبت“ الكبرى بباريس، وهو من أهم معارض الفن التشكيلي المعاصر التي شهدتها النصف الثاني للقرن الماضي، وقد تمحور حول الفنون البدائية والشعبية والتشكيلية بكل أقطار العالم.. أعمال بوجمعة لخضر في هذا المعرض التيمماتي العالمي تركت صدى طيبا ووسع لدى الجمهور والنقاد المعاصر الاستحسان الشديد لألقيته من قبل مندوب المعرض الناقد الفني هوبيرت مارشان - J. Hubert Martin الذي فوجئ بالعمل التشكيلي الجيد الذي يحمل توقيع مبدع مغربي كبير اسمه بوجمعة لخضر. وهو المندوب - الذي كتب مقدمة كاتالوغ المعرض، منها هذا المقطع: -” إن الأدعاء الرائج بعدم وجود الإبداع التشكيلي إلا في العالم الغربي أو في المجتمعات المتأثرة جدا بالغرب ليس سوى أثر باق من النزعة الاستعلائية لثقافتنا. ناهيك عن أولئك الذين يعتقدون حتى اليوم بأن امتلاكنا للتكنولوجيا يجعل ثقافتنا أفضل من غيرها من الثقافات. وحتى أولئك الذين يصحون بلا مواربة بأن لا مجال للمفاضلة بين الثقافات يجدون صعوبة كبيرة في قبول فكرة أن أعمالا فنية من العالم الثالث يمكن أن توضع على قدم المساواة مع الأعمال الفنية لحركاننا الطبيعية. هذا الموقف يدل على أن المقاومة في مجال التشكيل أقوى منها في مجالات ثقافية أخرى كالوسيقى والمسرح والفنون الاستعراضية أو الأدبية“

من ثم، دأب الفنان على دعم تجربته التشكيلية بحساسية وموهبة شخصية في توليف أشياء باقية في ذاكرة الناس اعتمادا على ألوان التراب وروائح الأساطير.. الأساطير هي عالم الفنان وملاذه الذي يلجأ إليه باستمرار، هي حياته وتفكيره اليومي الذي كان يتجسد لديه من خلال الشغل الطوطمي على العلامات والإشارات السحرية والعديد من الرموز الجنائزية المستعارة من الطبيعة، وكانه يرصد مع الشاعر بودلير في ديوانه ”زهور الشر“:

الطبيعة معبد من أعمده الناضبة بالحياة
تدع كلمات مشوشة تخرج أحيانا
وبها يمر الإنسان عبر غابات من الرموز.

بهذا الحس الإبداعي الغرائبي، وبخبر من الخصوصية في الطرح والمناولة، اشتغل الفنان بوجمعة لخضر تشكليا ليوقف الزمن في برهة الأسطورة على خطى رجال الكهانة والعرافة المسكونين بعباطي الخبر عن الكائنات وأدعاء معرفة الخفايا والأسرار، مقدما بذلك قطعا تشكليا وجمالية مصممة بحس فانتاستيكي رهيف يزياد لصورقا بعالم الخيال والتصور.. ففي روح الفنان وفكره الذي يعبر في بعده الديني والقائدي عن الخوارق والمعجزات.

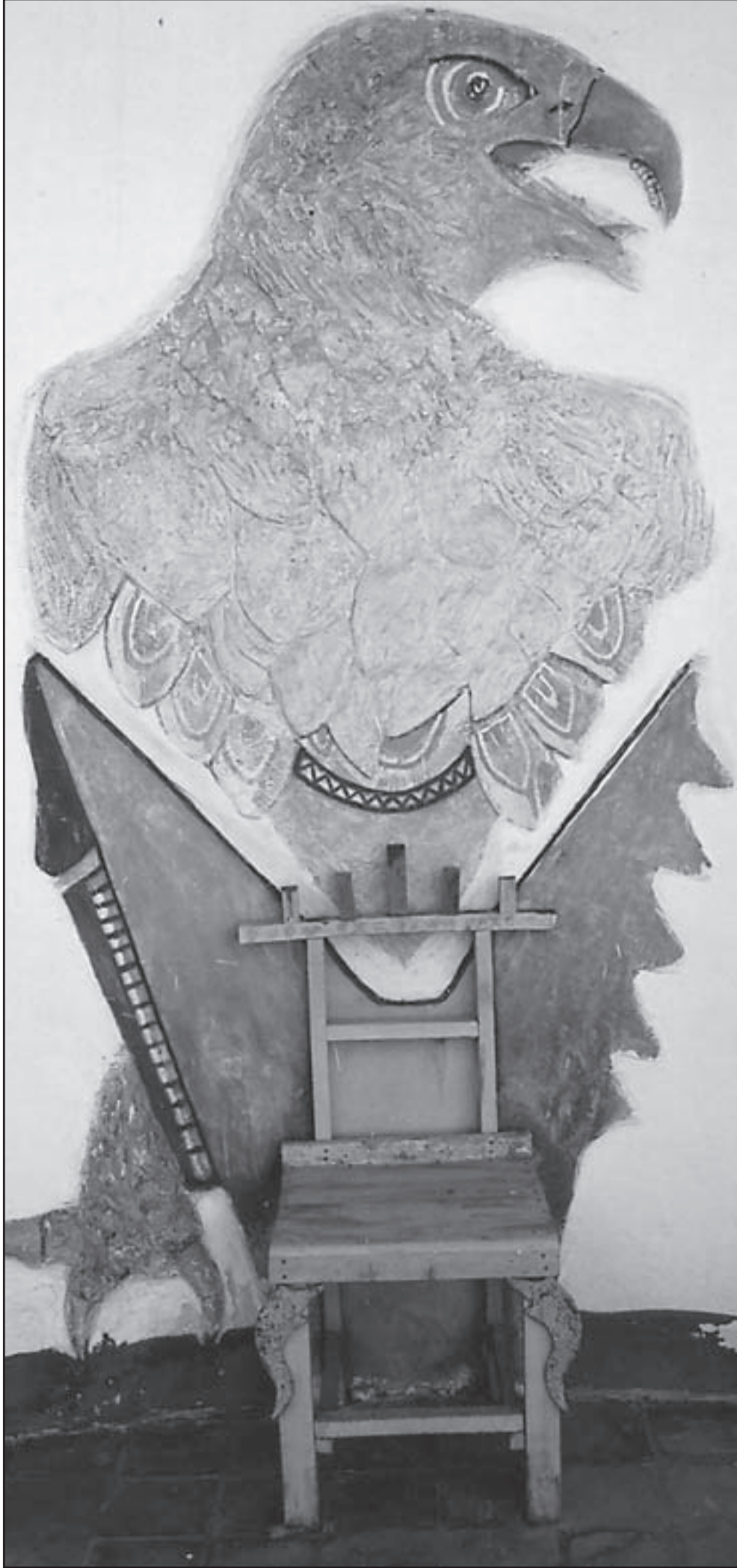
ومع أن كل أمر عجيب قليل الوقوع ومخالف للعادات اليهودية والمشاهدات المألوفة، كما يقول القرويني، فإن إبداعات الفنان بوجمعة لخضر لا تشذ عن هذه القاعدة، بحيث يتفرد في صياغتها ومعالجتها بأسلوب الحبة والتوليف والتعبير عن الموضوعات المستوحاة من الفن الغرائبي - L'art fantastique - بوصفه شكلا بالعلامات والرموز الشعبية وتجاوز دلالته الأبدية وحالاتها الفيزيائية المتحوّلة داخل مساحات بصرية محملة بالقداسة الأساطيرية.. أضيف إلى ذلك رسم ونحت نماذج شاخصه مستعارة من الألبان المحلية، ولا سيما النسر هذا الطائر الجارح والناكسر الذي يرمز إلى العمل الطويل. إنه رمز سحري مرتبط بالمعتقدات الشعبية الشامانية ويعكس اشتغال الفنان في الكثير من القطع التشكيلية ذات العلاقة بعالم الخرافة والميثة والثرمة.. فمن المعلوم أن النسر ارتبط في الأساطير القديمة بلقمان الحكيم

والفنان بوجمعة لخضر

ويعتبر من أعمدته الناضبة بالحياة
تدع كلمات مشوشة تخرج أحيانا
وبها يمر الإنسان عبر غابات من الرموز.

ويعتبر من أعمدته الناضبة بالحياة
تدع كلمات مشوشة تخرج أحيانا
وبها يمر الإنسان عبر غابات من الرموز.

بذلك كل تداعيات ما يعتمل في المجتمع. أشياء بسيطة تفسر أشياء خطيرة وأشياء صارت معتادة وروتينية على بذاعتها وضررها. ولكن «الخياطي» التقطها ووضعها في سلة واحدة ليقول «لهذا نحن هكذا» فالقيم الجمالية أنسانيها هي المحددة للخير والشر، والقبح والجمال للعتف والسلام للتسامح والتطرف، للأبداع والتخريب وللبناء والهدم، والبناء المعاصري ليس وحده المستهدف بل ان البناء الحضاري للإنسان هو المستهدف، النظافة ليست في البذلة النظيفة لأنها تحتوي شخصا قذرا من الداخل. قد يحسب القارئ ان خميس الخياطي أعلن في كتابه هذا انه انخرط في جمعية حماية البيئة وهو بالفعل فعل هذا لأنه احاط بكل الجوانب لتمتو زهور الصدق والمواطنة والغيرة على العباد والجماد في البلاد. الغيرة على الخضراء البلاد بكل المعاني وكانتابه يؤاخذ الطبقة المثقفة الفاعلة



من اعمال بوجمعة لخضر

ويشار إليه في النقوش السبئية أسما إله يكفى نسر. كما أنه يعد طائرا مقدسا في الميثولوجيا الإغريقية ويشكل في هيئة (زيوس)، مثلما يرمز النسر إلى (جوبيتر) عند الرومان وإلى الإله (أزديتك) (أودين) في الديانة الاسكندنافية. وبعد النسر الطائر الذي اخذاره الفيلسوف الألماني نيتشه ليرافق الحكيم في روايته «كذلك زراديشث»..

أضف إلى ذلك اشتغال الفنان بوجمعة لخضر الطوقسي (تصويرا ونحتا) على الطاووس الذي يتخذ رمزا للخيلاء وللقيامة..إنه طائر مبشر من أصل هندي لم يدخل عالم البحر الأبيض المتوسط سوى بعد فتوحات الاسكندر، باستثناء جزيرة ساموس التي وصلها بشكل مبكر وأصبح الطائر المقدس لـ«هير»..

الطاووس (ج. طاووسين) في اللقطع التشكيلية للفنان بوجمعة لخضر رمز للأناقة والترفع والسمو

والارتقاء بالذات إلى سموات أرحب وأنقى وإلى الود والتسامح..وهي كلها مناقب وخصال حميدة ظل يتحلى بها الفنان لخضر طيلة حياته إنسانا مبدعا..وميدعا إنسانا. هذا دون الحديث عن كائنات حية أخرى اشتغل عليها بكثير من الطقوسية والحس العقائدي والخرافي، أبرزها العقاب والتعابين بإباحتها الجنائزية والقرمية والجنسية والعلاجية.. الخ.

وبالنظر إلى قيمته الإبداعية وفنه الراقى الذي يشهد على وجوده، فإن الحاجة باتت أكثر من ملحة لإنجاز دراسات ومؤلفات مونوغرافية حول المبدع التشكيلي الراحل بوجمعة لخضر وتنظيم معرض استيعادي كبير لقطعه التشكيلية وتجميع إبداعاته ودراستها وتوثيقها باعتبارها تشكل ثروة جمالية وطنية لا تقدر بثمن.

* ناقد تشكيلي من المغرب

تداعيات

في ذكرى البحر ولذكرة

عبدالله حبيب *

(1) سيظل أرنست همنغواي دوما ظاهرا ورائية وإنسانية فريدة وملغزة، وهو في خالده «العجوز والبحر» يبني عالما كاملا بكل أركانه الوجودية العملاقة، وبكل عبقريته، فداعا عن سمكة. إن من يقرأ الرواية جيدا سيكتشف ان جوهرها هو الدفاع عن سمكة، وليس الوصول إلى الشاطئ بسمكة - أو ليس ذلك فحسب - هذا هو رأيي الشخصي على الأقل.

لقد قيل وسيظل يُقال الكثير عن أسباب انتحار همنغواي المفاجيء للجمع، والمرء مقتنع تماما ببعضها. لكنني أظن أحيانا أن همنغواي انتحر لأنه ببساطة شديدة لم يكن سمكة، وأود أن أغامر الآن بقول ذلك بكل قفظة.

(2) «ودأم السمك».. لماذا الخفت وجبة «ودأم السمك» الشعبية أو أكاد، هنا في عُمان؟. يمكن أن يعدد الأمر أيضا إلى «ودأم التونة» في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وإن كان اختفاء هذا مسوغا أكثر. لم يكن من وضعا التونة في اليابان أو أوروبا أو أمريكا أو كندا في «الطواقي» (العلب) يدركون انها ستكون، ببعض التصاريف العبقريّة والسحرية على أيدي جدائنا وأمهاتنا، وجبة لذيدة مطبوخة من جديد إلى ذلك الحد الذي يسيل اللعاب في مكان بعيد من/عن العالم. محاججتي هي ان وجبة «ودأم السمك» ليست هي وجبة «قبولي السمك» على الرغم من ان الرز أصفر والسمك لذيق في الحالتين. «ودأم السمك» اعتراف بالشظف وقهر له. «قبولي السمك»: تظاهر بالفرقة وعجز عن المقاومة. أما وجبة «برياني السمك» فهي تأكيد صارخ للهيمنة بالتاكيد.

(3) طحالبك وقواقعك ونجماتك والزُّغب البحري الناعم النامي عند التقاء أسفل ظهرك بأعلى الردفين، وفي أعلى النحر. أنت البحر. دعيني أشمُّك لوجة أخرى.

(4) يقول صديقي الشاعر المتخبر في العربية صالح العامري انه إنما سمي «القاشع» (اسماك الأنشوفة الجففة) قاشعا لأنه ما يأكل التُّوم يوم تنقشع بهم السبل. وسمي «الكوأل» (سمك القرش الجفّف) عوَالاً لأنه ما يُعَوَّل عليه حين ينشخ الطعام. (ويذهب محمد الحارثي هذا المذهب أيضا) فانت في الزمن الغابر ذاك لا تاكل «قاشعا» أو «عوَالاً» حين يتوفر لديك طعام طازج. صنّع صالح العامري ومحمد الحارثي وضح لسائهما ولا فقص فوهامها.

(5) يستطعم المرء أن يفهم، أو يتفهم، تحريم أكل لحم الخنزير في الديانتين اليهودية والإسلامية، من باب ان الخنزير في ظروف معينة، يقتات على برازه، أما المسيحية فلم تشاطرها إلا في بصورة جزئية ورمزية مؤخرا فقط عبر المسيحية الشرقية، فقد أطلق البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية المصرية نصيحة حول «أضرار» أكل لحم الخنزير والاستيلاء من الوقت الطويل الذي يتطلبه في الطهي في ما فهمه بعضهم انه «محاولة ديلو ماسية» لرأب الصدع بين المسلمين والسجحين ضمن أو ضاع التسبيح الاجتماعي المصري الحرج والمناقم حاليا.

لكن هذا شيء، والعلاقة العنيفة ذات الطابع «التطهيري» و«الطهري» بين بعض أصناف السمك وبين أطراف إنثيَّة وذهبيَّة معينة شيء آخر؛ إذ ان الإسلام، نصيًّا، لم يستثن شيئا من «طعام البحر» (أكل لحم البدر وطلعاه متاعا لكم وللسيارة). وإن كان هناك جدل مذهبي حول تحليل أو تحريم «الطافي» من السمك، وهناك جدل حول «ما تعافه النفس» من أطعمة البحر، إلخ، بينما اليهودية لديها تحفظات كبيرة تصل في بعض مذاهبها إلى تحريم إكل الريبان ولحم القواقع والأصداف وكل ما يقتات من قاع البحر. إذ ان المحي «الطهراي» في اليهودية متطرف جدا. لا أطرح هذه النقطة استسكانا، بل رغبة في إجابة أو إجابات، لأنني أجعل الأمر. نحن بحاجة إلى سايقولوجيا، وأنثروبولوجيا، وسوسيوولوجيا، و«سكلوجيا» لفهم ذلك. أقصد أن علينا أن نتعلم من السمك (وهذا من غير «الطافسي» احترازا). خاصة حين يكف البشر عن تقديم إجابات مقفلة، وحين أن بعض أنواع تلك الأسماك «المستظفرا» تمنع من أوفر مصادر الكالسيوم والمغنيزيوم.

(6) سألته على «الماسينجر» عن أحواله وعمّا إذا كان مشتاقا لبلاده، رد عليا بأنه في تلك اللحظة مستعد للخلي في كافة النظريات والكتب والسنوات التي قضاه في تلك البلاد البعيدة مقابل عشر حيات من «العومة» الظفارية السميحة المتلازمة بشويها ويأكلها على الريق عند الضحى المتأخر على الشاطئ مباشرة.

(7) رااحتنا هذا الصباح تشبه رائحة السمك المستلقي على الشاطئ منذ الباردة، ومنذ أول قبلة. لقد أسرفنا في الأمر الباردة، فكانت هذه «الوسوسة» القطعية في الغرفة.

لنذهب إلى البحر، إننا، ونعود منه ببعض الأسماك كي تكون ليلتنا الجديدة «خايسة» أيضا.

(8) فرغت الأسرة من التمتع بإحدى نعم الحياة الكبرى: أسماك «غليّة» مشوية مع عيش (رز) أبيض وسمن. بعد الوجبة كان على الصغير أن يقوم بواجبه اليومي بعد كل وجبة غداء، أي صب الماء من الإبريق المعدني على يدي والده ومناولته صابونة «اللافييوي» الحمراء في اغساله. لم يكن الأب الصارم يستنفر وقت الغسل في الحديث أو التواصل مع ولده، وقد كان طبع الأفتسال يتم بروتيئية وميكانيكية كبيرتين. لكن الأب في تلك الظهيرة البعيدة الأبتسم وسال الولد: «هل تريدني أن أدعوك لك؟». رد الولد: «نعم» من باب انه لا يمكن أن يقول «لا» أبيا. كان الماء يتدفق على يدي الأب البصيرين برغوة الصابون وهو يتعامل بظهرة ميمعة وميسرة ويقول في إنشاد شعري على الطريقة المعانينة التقليدية: «زُوجك الله بكرا/ من عندك لها نراعا/ وما ضدك الولد وما نفقة لأنه لم يفهم، وكذلك فقد قرر حفظ البيت إلى الصواب). وما ضدك الولد وما نفقة لأنه لم يفهم، وكذلك فقد قرر حفظ البيت الشعري/ الدعاء وتريديه بيده وبين نفسه لعبه يتمكن من فهمه في وقت لاحق. وبعد سنون أو مقلتها، ملاك الموت والإملاق العابس، إن على اليابسة أو في الماء، إلا وغطت أسماك «غليّة» نيئة ومشوية الشريير بكامله.

(9) احتجَّ سمك «الموُط» على النظم العالمي الجديد بطريقته. لقد اخفني.

(10) ذلك النبي وهو في بطن الحوت «يُرَبِّبُ كَيْبَةَ» كما في قصيدة صلاح فائق.

(11) في تلك الليلة، الأسماك الصغيرة الملوّنة التي انبثقت لأمعة من سرُّك تحت القمر مباشرة. لم يكن غريبا من شاهد الجبل وهو يخلع نعاله وإزاره وأوزاره وقاره ويهرول إلى البحر.

في تلك الليلة...

(12) «عُوقُ» (حُثاقُ) طازج مطهي مع تمر «بلمط» عند الضحى المتأخر في الصيف قبل استخفاف العمل في المزرعة، تلثمه في ظل جدار «الجَار» (المخزن). كانت الشمس القريبة ترسل أشعةً أمي إلى أرواحنا، وإلى الماء، وإلى أنساع الأشجار.

(13) خرج نُعُوب الكَحْالي إلى البحر كعادته عند الفجر. أوقف قاربه عند «الבוهة» (الغليبة) البيضاء التي تحدد موقع شبكته في الماكوت الأزرق. كان يتوقع الحصول على أسماك من مختلف الأصناف: «كععد»، «هامو»، «كُر»، «حلوبو»، «سبو»، «ق»، «صال»، «صمبة»، بل وفي أسوأ الأحوال «حَن» أو «طياق»، أو حتى «مُرَان». ولكنه اكتشف ان ما علق في شبكته كان عُواصة تُووية. خلصنا من الشبكة واعادها إلى الماء قبل أن يعود إلى البُرِّ ترميا.

(14) ثمة تشابه اقتصادي وسياسي ونفسي لا يمكن غض النظر عنه بين الشقاء التاريخي لعالم المناجم في الغرب وشقاء «الغواصة» (الغواصين) في زمن اللؤلؤة لدينا في الخليج. كلا عامل المنجم والغواص يذهب إلى منجم صخري أو مائي، وقد يموت فيه اختناقا قواليا أو مائيا. لكنه حتى اذا لم يموت، فهناك «تخذة» أو مندوب الشركة أو ممثلها، ملاك الموت والإملاق العابس، إن على اليابسة أو في الماء، من ينتظر، ومن يحصد.

(15) ثمة في التاريخ الفكري للغرب اشتراطات ذات أهمية صارمة تطبق على منسبسي بعض الجماعات الفلسفية بدأها الفلاسفة الإغريق الذين اشتروا أحدهم -بأثاغراس - على النضوب في مدرسته عدم علم الفول. لقد أثير جدل حول ماذا الفول تحديدا، ولا زالت النقشورات تتوالى بدءا من المقولة القديمة أن كثرة أكل الفول تخدر العقل وتشل التفكير، ولا انتهاء بما هو معروف عن الفول في آثاره الغارات والفساد. في أية حال، لم يصر على حد علمي تحذير من أي من الفلاسفة الإغريق ضد أكل السمك، ولعل للأمر دلالة.

(16) * شاعر وسينمائي من عمان

«من بلادي... يوميات مواطن عادي» لخميس الخياطي: عين ناقدة تفحص «تسربات الرمل»

جميلة القصوري *

صدر مؤخرا للاعلامي والناقد خميس الخياطي كتاب بعنوان «من بلادي... يوميات مواطن عادي» وقد اختصر خميس الخياطي المسافة حتى تتجاوز عناء تصنيف هذا الكتاب لما عتونه به «يوميات مواطن عادي» غير ان هذا التصنيف يبدو مفرحا فلا هي يوميات كتلك التي يكتبها زائر لبلد ما وهو المقيم بيننا ولا هو مواطن عادي كما يقول لأنه صفاي مثقف وصاحب تجارب عديدة وتقلب عينه المهام حاملا هموم المثقف. فهو معتز بعبادتهم وفي الآن ذاته موجوع من جذوع هذه الجذور. «خميس الخياطي» في كتابه الجديد هذا اختار أن يتحدث عن أخطر المسائل دون ان يتبرها. لقد اختار الطريق الآخر الذي يوصلك إلى بيت الداء دون ان يبوح باسمه تاركا وخز الاسئلة للقارئ، الذي لم يعد يتساءل رغم ان كل دلائل ما يعاينه بيّنة أمامه.

من أين يبدأ الخلف؟ اين نحن من الأمم الأخرى؟ من هذا ينطلق خميس الخياطي من قاع المدينة وهو يكاد يقول ان سلوكتنا اليومي يشوّه وجه كل شيء ومن فساد الذوق يستشري الفساد في كل شيء، وأنه لا أمل في أمم ليست لها مقاربات جمالية في مرتبة القيم لتخترق حاجز الخلف وتنتهج وخميس الخياطي صحافي وله باع معرفي في فن السينما فهو من أبرز النقاد العرب في هذا المجال. وفي هذا الكتاب ذاب الصحافي في عين الكاميرا وكاننا به ينقل الينا اياما عادية بالأبيض والأسود القاتم وعلى طول الشريط يرى كل تونسي نفسه لأنه ببساطة «بطل هذه اليوميات» فساد الذوق موزع ديمقراطيا على كل الشرائح والفئات وقد اصطاد «خميس الخياطي» نماذج عديدة حوّط بها كل ما ينتج المجتمع من سلوك وغاص في أدق الجزئيات التي تبدو للوهلة الأولى غير ذات أهمية ولكن الكاتب حملها

بذلك كل تداعيات ما يعتمل في المجتمع. أشياء بسيطة تفسر أشياء خطيرة وأشياء صارت معتادة وروتينية على بذاعتها وضررها. ولكن «الخياطي» التقطها ووضعها في سلة واحدة ليقول «لهذا نحن هكذا» فالقيم الجمالية أنسانيها هي المحددة للخير والشر، والقبح والجمال للعتف والسلام للتسامح والتطرف، للأبداع والتخريب وللبناء والهدم، والبناء المعاصري ليس وحده المستهدف بل ان البناء الحضاري للإنسان هو المستهدف، النظافة ليست في البذلة النظيفة لأنها تحتوي شخصا قذرا من الداخل. قد يحسب القارئ ان خميس الخياطي أعلن في كتابه هذا انه انخرط في جمعية حماية البيئة وهو بالفعل فعل هذا لأنه احاط بكل الجوانب لتمتو زهور الصدق والمواطنة والغيرة على العباد والجماد في البلاد. الغيرة على الخضراء البلاد بكل المعاني وكانتابه يؤاخذ الطبقة المثقفة الفاعلة

على استقالتها وحتى انجرارها في سياق يعيد تكرار انتاج اسباب الخلف. واسباب الخلف لا تبدو في البورصة والارقام فحسب كما يقول الخياطي وإنما في سلوك الناس وذوقهم وهنا يدخل العنصر الثقافي في تحديد نوعية الاداء وعقلية التغيير نحو الافضل ولكن هذا لا يمر الا عبر نقد ذاتي لا يهمل ادق الجزئيات ومنها من كُنا والى اين نمضي؟ وهذا مشروع ضخم خاضته عديد الامم المتقدمة ومنها اليابان التي انجزت عدة ثورات ثقافية لتبلغ الموقع الريادي الذي تحتله. هناك مشكلة ما مع الحاضرين اي التاريخ والجغرافيا وهناك اسئلة يجب ان تحدد ولا تختمل مواربة ولا يمكن الاجابة عنها الا بمشاريع ذكية وصلبة تزرع في الفعل الثقافي والدراسي والاعلامي مشاريع لا تشبه حملات النظافة التي تدمر اسبوعا ولا تشبه الوضات السطحية الريكية في التلفزيون لان من ينتظر موسم «الصابية»

* كاتب من تونس

من أوراق العمر لصباح قباني (2/1)

التأسيس هاجس عائلة القباني... وأصالة التقاليد المهنية ترسم فرادة دمشق وحيوية المجتمع السوري!



صبح قباني



توفيق قباني والد صباح



احد الاجتماعات الوطنية في بيت والد صباح قباني

وحين نقرأ عن تلك القفزات السريعة التأسيسية الالامعة في تلك الفترة في الفن والثقافة والإعلام، سوف ندرك بمقارنة سريعة، أن إذاعة دمشق تعيش في أيامنا هذه أياما سوداء، يتراجع فيها دورها، وتنهار التقاليد المهنية، وتبتعد عن جمهورها ومستعمليها... ليس بفعل تغير طبيعة الأشخاص ومستواهم فحسب... بل بفعل تغير المناخ الإعلامي العام، من مناخ مبادرات وطاقت وكفاءات ورجل مناسب في المكان المناسب، إلى مناخ سيطرة حكومية بيروقراطية تشل مفاصل العمل، وتقتل روح المبادرة الحرة!

* ناقد فني من سورية

وقد عمدت إذاعة دمشق في تلك الفترة إلى استحداث هيكلية جديدة للبرامج، تعتمد في عناصرها على الإيقاع السريع والتناول الجذاب، وعلى استحداث عشرات الزوايا اليومية التي تتضمن أحاديث فكرية واجتماعية وفلسفية وقانونية وطبية بلغة مبسطة وعذبة وبما لا يتجاوز الدقائق الخمس... وكانت إذاعة دمشق أول من تبني إنتاج الأذنين رحباني وفيروز وعبد الحلیم حافظ، وأول من أطلق فكرة الموجز الإخباري كل ساعة، كما أحدثت برامج أصبحت فيما بعد ركنا ثابتا في الإذاعات الأخرى كبرنامج (حدث في مثل هذا اليوم) الذي كانت إذاعة دمشق أول من أطلقت قبل أكثر من خمسين عاما... كما يقول الدكتور صباح قباني.

جعلتنا، وهما علت المناصب الرسمية التي تقلدناها فيما بعد لا نترفع عن القيام بأي عمل يدوي تستدعيه الظروف ثم يضيف في موضع آخر: (وأحس دائما أنني وأخوتي، مديونون لهؤلاء العمال، الذين كانوا بمثابة أصدقاء، بجزء كبير من ثقافتنا الشعبية الأولى، بكل ما حفظناه من حكايات وأساطير، بل إن أول الأفلام السينمائية شاهدناها معهم، إذ كانوا يستأذنون أبي كي يصطحبونا إلى السينما).

دورا اجتماعي ونشاط وطني

وقد أسس توفيق قباني ورأس في ثلاثينيات القرن العشرين أول نقابة تعنى بشؤون المهنة التي كان رائداً من روادها، تحت اسم (نقابة عمال السكاكر) ورغم أنه كان في تلك الفترة صاحب أهم وأكبر معمل بينها، إلا أنه ظل يعتبر نفسه واحداً من العمال كما يقول ابنه الدكتور صباح في هذه المذكرات... وقد استطاع بفضل شعبيته الواسعة في الأوساط التجارية والاجتماعية أن يوظف تلك الشعبية في خدمة النشاط الوطني الذي كان يمارسه ويموله خلال الانتداب الفرنسي، وفي ذلك يقول الدكتور صباح: (ما أكثر الاجتماعات السياسية الحاشدة التي كان ينظمها في دارنا بحي مئذنة الشحم، حي يستعرض فيه السياسيون البارزون في الكتلة الوطنية مستجدات الموقف السياسي وكيف ينبغي التصرف حياله، وتعزز أسرنا بصورة فوتوغرافية التفتل لأحد هذه الاجتماعات في صيف عام 1928 ويبدو فيها الزعيم الوطني البارز فوزي الغزي، واضع الدستور السوري الأول، وهو يخطف في المستمعين المحتشدين في صحن الدار، وهم من التجار والصناعيين والمحامين والأساتذة والمثقفين، بينما يجلس في اللوان الزعماء الوطنيون السوريون وبعض أقرانهم اللبنانيين وعدد من رجال الدين المسيحي).

أمجاد إذاعة دمشق!

اجتاز صباح قباني وهو الابن الأصغر في العائلة، مخاضاً صعباً بين دراسة الطب نزولاً عند رغبة والدته... وبين الاتجاه إلى كلية الحقوق لدراسة القانون حيث انتقل فيما بعد وتابع دراسته في جامعة دمشق، ثم سافر إلى باريس وأخيراً العام 1949 لينال شهادة الدكتوراه في الحقوق الدولية ويعود إلى سورية عام 1953.

لكن قبل السفر إلى باريس كانت موهبته الفنية قد أخذته مرة إلى الرسم بدافع من حب شقيقه نزار للرسم في فتوته الأولى، وأخرى إلى فن التصوير الضوئي الذي ظل ملازماً له فيما بعد كهواية، فضلاً عن حبه للعمل الإذاعي الذي بدأ أثناء دراسته الجامعية، وتحول إلى نشاط رسمي حين أصدر مدير إذاعة دمشق الأديب فؤاد الشايب قراراً في الأول من أكتوبر عام 1947 بتعيين صباح قباني مديراً رسمياً في إذاعة دمشق.

وقد عاد صباح قباني للعمل في الإذاعة بعد عودته من باريس، بدعوة من مديرها الالامع آنذاك الصحافي أحمد الغسنة، الذي جعله ينحى الالتحاق بالعمل الديبلوماسي جانباً، ويشترك معه في بلورة ملامح العهد الذهبي لإذاعة دمشق وجعلها مركز إشعاع ثقافي وفني محلي وعربي، استقطب كبار الأدباء والفنانين في تلك الفترة، حيث صدر مرسوم بتعيينه مديراً لبرامج الإذاعة عام 1954.

ملتبسة! وكان من الطبيعي أن يعتز بما فعل، فيطلق على نفسه بحق لقب المؤسس الأول لمعامل اللبس، وأن يجعل من هذه العبارة تتصدر أوراق مراسلاته و(ياقطة) معمله).

لم يكن معمل توفيق القباني الذي أنشئ في دمشق في الربع الأول من القرن العشرين كبيراً، وإن كان شيئاً حديثاً في زمنه... فقد كان عدد عماله لا يتجاوز الخمسة عشر عاملاً، ولم يكن يعتمد الطاقة الكهربائية إلا في صنع اللبس، الذي طبقت شهرته الآفاق فيما بعد، وأصبح حلوى أهل الشام المفضلة في أعياد المولد النبوي والأعراس... أما بقية أصناف الحلوى التي ينتجها فكانت كما يقول الدكتور صباح: (تعتمد على المهارة اليدوية والإبداع المتأني وجودة المكونات، وهذا ما اكتسب حلوياته شهرتها وتفوقها) وعن طقوس قبول العمال في المعمل يتحدث الدكتور صباح، ليقيم صورة عن مجتمع أهلي متكاتف، يلعب فيه الوجهاء دوراً استيعابياً وخيرياً نبيلاً، فينشأ العمال على احترام أرباب العمل والإخلاص لهم، ووضعهم في منزلة الآباء وأصحاب الفضل... وفي ذلك يقول:

(كان لانضمام الصبية الجدد إلى المعمل طقوس لا تتغير، فقد تمر امرأة متشحة بالملاءة السوداء، وهي تجر بيدها صبياً صغيراً لا يتجاوز عمره تسع سنوات، فإذا لمحت من وراء باب المعمل الزجاجي أن أبي موجود وراء مكتبه، دفعت الباب برفق شديد ودخلت على استحياء، وحيته وقالت له من وراء مندليها الأسود الذي يغطي وجهها بلهجة مترددة وحجولة: "عمي أومعتر أنا من بيت فلان وهذا ابني يتم الأب، حيناً لو تقبله في معملك لتعلم الصنعة" فالمرأة تعرف أن أبا يترك كما هو معتز الذي هو وجبه الحي لا يرد لأحد طلباً، ولا سيما لمن كان معوزاً أو معيلاً... فيطلب أبي من الصبي أن يتقدم نحوه ويسأله عن عمره وإلى أي صف وصل في دراسته، التي لم تعد أمه قادرة على تفهات الاستمرار فيها، ومتى اطمان إلى نهاية الصبي من أجريته، وتوسم فيه قابلية للتعلم، التفت إلى المرأة ليطمئنها، وطلب منها أن تترك الصبي، وتعود إلى بيتها لأن ابنها أصبح في رعايته، وأضحى واحداً من العاملين الجدد. ولكن ثمة طقس آخر لا بد أن يجتازه الصبي، ولكن هذه المرة على يد والدتي أم المعتز، وذلك حين يوزع أبي إلى أحد العمال ليصطحب القادم الجديد إلى بيتنا القريب ليلسّمه إليها، ويعود أترجاه إلى المعمل دون أن ينبس بكلمة، فأمي كانت تعرف ماذا عليها أن تفعل، فهي سرعان ما تهيب مياهاً ساخنة لاغتسال الصبي في الحمام، ومتى اطمأنت إلى نظافة شعره وبدنه وأظافره تقوم بتجفيفه وتلبسه من بعض ملابسنا التي تكون على قياسه بدلاً من تلك الأسمال التي جاء بها، وكانت لا تنفك وهي تقوم بكل ذلك، عن التحدث إليه، لتفهمه أنه مقبل على تعلم صنعة أساسها نظافة الذين يعملون يعملون فيها. وحين يترك الصبي البيت ليعود إلى المعمل، نطيقاً مهيفاً ينبعث منه عطر صابون الغار الذي اغتسل به، يمتلكه الشعور بأنه أصبح منذ اليوم ليس عاملاً آخر ينضم إلى العمال الذين سبقوه بل ابناً جديداً لأبي المعتز وأم المعتز!)

مناخ الثقافة الشعبية

والى جانب العمال كان صباح وأخته وترددن على معمل أبيهم الذي يقع على الطريق بين بيتهم وبين مدرستهم (الكلية العلمية الوطنية) التي أسسها الطبيب دمشقي أحمد منيف العادني عام 1907 وحشد لها نخبة من الأساتذة والمعلمين الذين كانوا جمهوره من علماء الأدب والتاريخ والفقه واللغات، والتي كانت صورة عن أصالة التقاليد المهنية التي صنعت فرادة دمشق ونظامها التعليمي الأهلي الحر. وكان الاختلاط بالعمال وآلية العمل في معمل والدهم، يتجاوز أي فوارق طبقيّة يمكن أن يخفيها المرء اليوم، ولهذا يتحدث الدكتور صباح عن فوائده ذلك الاختلاط في أكثر من موضع حين يقول:

(اعتقد أن كثرة تردنا أنا وأخوتي على المعمل وانخراطنا في كل صغيرة وكبيرة من نشاطاته، خلقت فينا نزعة عملية

الجد أسس المسرح الغنائي والأب صناعة الحلوى! هاجس التأسيس والبناء لم يكن يتملك صباح قباني وحده... بل كان إرثاً في العائلة كلها، فهو حفيد أبي خليل القباني، وشرقيق نزار قباني... وقد عبر أحد الأصدقاء عن ذلك مخاطباً مؤلف الكتاب:

(إن هاجس التأسيس يملككم جميعاً جيلاً بعد جيل؛ جده أسس المسرح الغنائي العربي، ووالدك أسس أول معمل لللبس، ونزار أسس مدرسة شعرية حديثة كانت تنسج وحدها بلغتها وتراكيبها وموضوعاتها، وجت أنت في نهاية المطاف لتؤسس التلفزيون السوري بعد مرور مئة عام تماماً على تأسيس أبي خليل مسرحه).

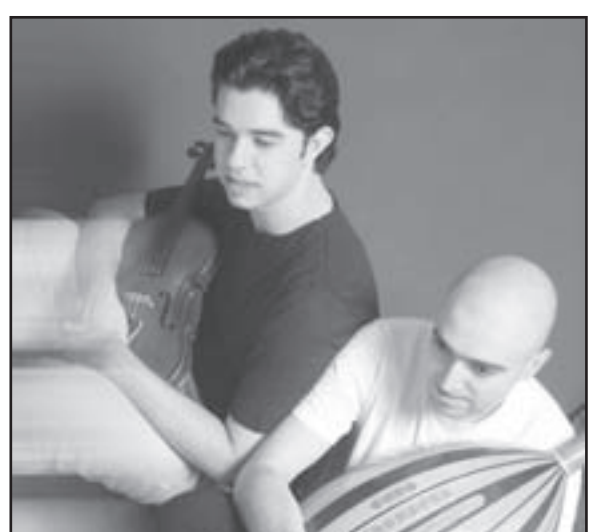
لكن هاجس التأسيس ليس نشاطاً فردياً طموحاً وحسب، بل هو مناخ اجتماعي واقتصادي وسياسي يتيح للأفراد أن ينهضوا بمبادراتهم، بعيداً عن رقابة الدولة الأمنية، وعن هيمنة البيروقراطية، وغول النظام الضرائبي الذي لا يرحم والذي يريد أن يشارك حتى الورثة تركت أباؤهم... وإذا أخذنا بعين الاعتبار وجود هذا المناخ في سورية على مر عهود سابقة من تاريخها الحديث، لا يمكن لنا أن نفهم كيف أثمرت هذه المبادرات... وكيف أنتجت أوراق العمل لدى صباح قباني بهذا الكم من العطاء الزاخر، المؤسس على تقاليد تحترم العلم والعرفة والمهنية... صحيح أن جد الدكتور صباح اضطر للهجرة وبفنه وبمسرحه الغنائي بعد أن واجه تعصب وانغلاق المجتمع الدمشقي في نهاية القرن التاسع عشر... لكن إشعاع أبي خليل سرعان ما عاد ليضيء مسارح دمشق ومنتدياتها حتى بعد عقود من وفاته في ثلاثينيات القرن العشرين.

معمل أبي.. تقاليد مهنية وإنسانية!

أما والد الدكتور صباح، الذي يفرد فصلاً للحديث عن معمل الحلويات والشوكولاته في كتابه بعنوان (معمل أبي) فإنه يعطي صورة واضحة عن حيوية مجتمع دمشق، وعن مهارة الصناع الدمشقي حين يحترم مهنته، ويعتبرها جزءاً من شرفه الشخصي... فقد انخرط (توفيق القباني) الذي هاجر إلى مصر ليلحق بابيه (أبو خليل) وهو في الخامسة عشرة من العمر في صناعة اللبس والنوكا والشوكولاتة التي تعلمها على أيدي أهل هذه الصناعة من الجاليات الإيطالية والفرنسية في الإسكندرية والقاهرة، وفي ذلك يقول د. صباح في كتابه:

(كانت هذه الأنواع جديدة على أهل الشام الذين كانوا لا يعرفون من الحلوى إلا الأنواع القليلة التي تصنع بأسلوب بدائي في البيوت ويدور بها الباعة المتجولون وهم ينادون عليها في الأزقة والحواري... ولذلك حين عاد أبي إلى دمشق وأسس فيها معملًا حديثاً لإنتاج أصناف الحلوى الأوروبية، انبهر الناس بمدافها وشكلها، بل حيرهم كيف يمكن لحبة اللوز أن تدخل في غلاف سكري محكم الإغلاق لتصبح

في سهرات مسرحية: كوكبة من الموسيقين والمغنين العالمين

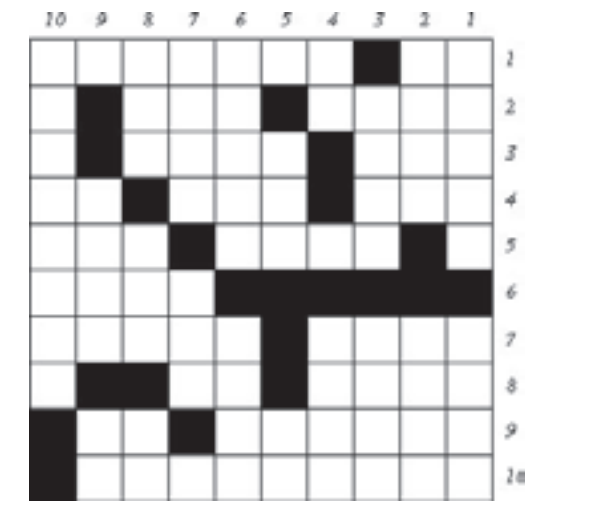


عكا - تغانين - في حديث مع القاضي فارس فلاح - مدير الإدارة ورئيس مهرجان "مسرحية"، زف الينا خبرا سعيدا، وهو أن كوكبة كبيرة من الموسيقين والمغنين المعروفين محليا ودوليا، سيشاركوا في سهرات المهرجان التي ستقام يوميا في 27 و 28 و 29/7/2008. وأضاف المدير التقني للمهرجان الفنان فراس روبي: في هذه السنة سنشاهد وجوها جديدة، إضافة للجوه التي اعتدنا عليها، ففي حفلة الافتتاح التي ستقام يوم 27/7 الساعة الثامنة والنصف وسيدبرها الصحفي المعروف زهير بهلول، سيقوم الفنانان جورج سنعمان وسالم درويش، المعروفان بأغانيهما المرجلة والفروزيات القديمة، بإستضافة الفنان العالمي "إيهود بنشاي"، وفي نفس الليلة ستحضر أول فرقة راب فلسطينية DAM بقيادة تامر نزار وشقيقه سهيل، ومحمد الجريوي، بعد جولة عروض عالمية لتقديم عرض مميز بين أسوار عكا القديمة. كما ستفتتح المهرجان فرقة "الإيقاعات" بقيادة إبراهيم قدوره، بعد أن تقوم بجولة داخل سوق عكا مع الموسيقيين. وعن السهرات الأخرى، قال روبي: في اليوم الثاني والثالث، سيحضر الفنان هيثم صفيّة من هولندا ليقدّم مع زميله الفنان مراد خوري أمسية موسيقية من ألحان صفيّة وخوري وموسيقى شعبية، ويرافقهما وسام عرام على الإيقاع. ومن عكا -أضاف روبي- هناك فرقة الروك العربية الوحيدة في البلاد "خاص"، وفرقة العجر التي تقدم موسيقى الغلامتو المزوج بالموسيقى الشرقية بالإضافة لأغاني من التراث العربي الشمال أفريقي.

كلمات متقاطعة

افقي

1. احد الابوين - مدينة فرنسية على البحر المتوسط
2. مدينة ايطالية تشتهر ببرجها المائل - استجاب
3. شهر قمرى - سفينة
4. من الانبياء - وطن - من قطع الشطرنج
5. متشابهة - تكوين طبيعي مرتفع



سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يحتل برقم من 1 الى 9



ابراج

برج الميزان
ركز على النظر في لب الموضوع، لن تصبح مرتاحاً ثانية حتى تفعل ذلك. الحب في وضع قلق نتيجة عدم وجود حوافز، لذلك لا تجعل اليأس يسير عليك.

برج الحمل
ابتعد عن اي ضغط او عمل جديد. حالياً انت بحاجة الى السلام الداخلي. مراجعة الماضي والتخلص من تبعاته سيكوّنان مفيدين جدا لك.

برج الثور
التجزم ستساعدك على ابراز موهائك الكبيرة. كن واقفاً بأن قراراتك هي قرارات جيدة وأطلب مساعدة جيداً من الحظ. يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية للذين سيسهّلان تقدّمك.

برج القوس
قوّتك الساحرة ستزداد عشرة أضعاف وستكون مثلهذاً جداً للمحبّة لأن تحبّ. لن تكون بخيلاً عند التعرض لمشاكل نقدية أو عائلية. لا تتجاوز حدود إمكانياتك.

برج الجدي
ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. جهازك الهضمي سيكون ضعيفاً؛ تذكر الاعتدال بتناول الغذاء وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.

برج الدلو
زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة كي يكتسبوا بعض ميزاتك المهمة. لا تتردد في وضع استراتيجيات لللاقة مع الناس والا وقعت فريسة الاحتيال.

برج الحوت
هذا اليوم سيكون مفضلاً لكل أولئك الذين يجب أن يعرّوا بفضوح الترقية أو الدخول. قوتك العضلية ستكون بازياد. حياتك العائلية ستجلب لك الرضا العميق.

برج السرطان
عادة يمكنك أن تتعامل مع شخص ما على أنه رئيسك، لكنه في الوقت الحاضر يضغط عليك كثيراً إلى الطريق الخاطئ. ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيداً عن عمك السابق كي لا تتأثر به سلباً.

برج الأسد
أنت تتكلم اليوم والجميع ينعصتون. انت محور الحديث لأنك مبتكر وساحر. افكارك المبدعة تلقى ترحيباً من الجميع في العائلة وفي العمل. لا تفاجأ إذا سألك شخص ما عن نصيحة مثيرة.

برج العذراء
كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصر. حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل هذا المساء. كي لا تضع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر.

عمودي

1. اعبر - مقنع
2. تتوق - كرات
3. طهماسب - بم
4. بلوغ - او
5. نسمة - عن
6. برج - عوي
7. كيلنج - صفوح
8. فاني
9. يس - مجون
10. نتذكر - جد

افقي

1. انطوني كوين
2. عته - سرب - ست
3. يوم - مجلة
4. رقابة
5. عسل - مغامر
6. بوق
7. مك - عصفور
8. فر - عرفان
9. نابوليون
10. عثمان - حياض

عمودي

1. استمروارية في عائلة معينة. يجري الحديث عنه
7. يشعر بالبرودة. غطى
8. حاص - قلب - ظلم. تقال
- الماء المتطاهرة
9. اسم علم مؤنث.
- مشتابهان
10. مؤرخ عربي قديم من مؤلفاته وفيات الأعيان

افقي

6. كان العرب القدماء ينظفون اسنانهم به
7. عاود الاطلاع على شيء - يتزعرع
8. مدينة في اليمن جنوب صنعاء -
9. من القارات - فعبان
10. اسم اطلقه العرب على جزر المالديف في المحيط الهندي

عمودي

1. انطوني كوين
2. عته - سرب - ست
3. يوم - مجلة
4. رقابة
5. عسل - مغامر
6. بوق
7. مك - عصفور
8. فر - عرفان
9. نابوليون
10. عثمان - حياض

هجرت السينما منذ 20 سنة ولقبها صار «ممثلة الاسرة»

سميرة أحمد: في حياتي محطات فنية مهمة .. لا يعرفها الناس

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنانة الكبيرة سميرة أحمد سجلت تاريخاً طويلاً سواء بالسينما أو بالتلفزيون، لها عشاق في كل مكان، صاحبة لقب «ممثلة الاسرة» لأن أفراد الاسر العربية يتابعون اعمالها باهتمام شديد.

تعد الممثلة الوحيدة التي اهتمت بالانتاج وقدمت للسينما روايت يعلمها الناس ولا يعرفون انها من انتاجها.

المحطات الفنية في حياة سميرة أحمد كثيرة تعرفها خلال هذا الحوار.

أكدت الفنانة الكبيرة سميرة أحمد انها هجرت التمثيل السينمائي منذ 20 سنة وكان آخر فيلم هو «وداعا يا ولدي» اخراج تيسير عبود وقدمت فيه كمال ابورية وممدوح عبد العليم، وبعده اتجهت للانتاج السينمائي فالتجحت «امراتان ورجل» و«امرأة مطلقة» و«البريء» و«الحب من سيد مرزوق».

واقالت: ثم اخترت التمثيل التلفزيوني لأنه جعلني صاحبة لقب «ممثلة الاسرة» لأن الجميع يشاهد مسلسلاتي كبار وصغار، والمسلسل يمثل عشرة افلام، للمجهود الذي يبذل فيه.

عن المحطات الفنية التي تقف عندها في مشوارها قالت سميرة أحمد: اول محطة الفنان الراحل نور وجدي الذي جذبت انتباهه وانا في المدرسة ورشحتني في مشهد بفيلم «حبيب الروح» ثم اختارني في فيلم «ريا وسكينة» اخراج صلاح ابو سيف وفيلم «الاستاذ شرف».

اضافت: وبعده اخذني المخرج الكبير الراحل صلاح ابو سيف لأمثل في فيلم «البنات والصيف» مع عبد الحليم حافظ وقمت بشخصية فتحية الشغالة وكتب عني احسان عبد القدوس مقالا لا انساها.

المحطة الثانية في حياتها تقول عنها سميرة أحمد فيلم «الخرساء» عام 61 وكان انتاج عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب ووحيد فريد واخرجه حسن الامام وشاركتني بطولته عماد حمدي وحسن يوسف وفاخر فاخر وهو ماؤد عن الفيلم الأمريكي «جوني بليندا» وكان من اصعب الادوار في حياتي ودرست الشخصية جيدا في معهد الصم والبكم وتعلمت هناك لغة الإشارة. اشارت سميرة أحمد الى ان فيلم «الشيما» تعتبره اهم محطة في حياتها وتقول عنه: الجمهور تأثر بهذا الفيلم لأنها الشيماء اخت الرسول صلى الله عليه وسلم، وقدمته عام 72 وكان حديث الجمهور والنقاد. عن اسباب ابتعادها عن ادوار الشر قالت سميرة



سميرة أحمد وهند صبري واصالة

أحمد: قدمت فيلماً بعنوان «غراميات امرأة» اخراج طلبة رضوان وفيه ضربت سعاد حسني علة. وفوجئت الناس في الشارع تنظر لي نظرات كراهية ولوم وعتاب وكان الموضوع كان حقيقيا، ومنذ ذلك الفيلم اخذت على نفسي عهدا الا امثل ادوار الشر مرة اخرى خاصة بعد فيلم «البنات والصيف» الذي ضربت فيه سعاد ايضا علة اخرى واخذت منها خطيبتها.

أوضحت سميرة أحمد ان هناك افلاما لها مكانة خاصة في قلبها وتعتز بها كثيرا منها: «عالم عيال» و«اغلى من عينية» و«قصة حبي» و«شاطئ الحب» و«صراع الاباطال» و«هارب من الايام» و«خان الخليبي» و«ليل وقصبان» و«ام العروسة».

واقالت: لقد وقعت امام معظم نجوم السينما في عصرها الذهبي خاصة زكي رستم الذي يعد ظاهرة لن تتكرر وكنت اتمني التمثيل معها في فيلم اخر خلاف «الخرساء» ولم تتوفر الظروف.

عن المسلسلات التي شاهدتها مؤخرا واعجبته قالت سميرة أحمد: اعجبني مسلسل «عقرت القرش» بطولة

فاروق الفيضاي وببوسي، و«الملك فاروق» و«الدالي» و«المنملة العظيمة كريمة مختار في «تربتي في عزو» و«المنملة الشابة ريم البارودي، واحمد زاهر.

حول اشقائها الذين لا يعلم احد عنهم شيئا قالت سميرة أحمد: ترتب اخوتي على النحو التالي: الراحلة نوال هي الاخت الكبرى، بعدها اختي خيرية، ثم انا وبعدي اختي طلعت ثم اختي هجرت الضابط الذي اسر في عام 67 واستشهد وبعده اختي سامي ويعمل مهندسا بالكويت.

ابراهيم قال انه يمثل كل العرب والسويطي يتشرف بحمل اسم فلسطين: مؤتمر صحافي للمتنافسين الثلاثة على لقب «سوبر ستار»



المتنافسون الثلاثة مع رئيس لجنة الحكام الياس الرجائي

بيروت - «القدس العربي»

قبيل موعد الحلقة الاخيرة من الموسم الخامس في برنامج سوبر ستار عقد المثلث الذهبي المؤلف من المشتركين: اللبناني ايلي بيطار والسعودي عبد المجيد ابراهيم والفلسطيني مراد السويطي مؤتمرا صحافيا بحضور الاساتذة الياس الرجائي وزيايد بطرس والمقدمين اثل منصور ومجدلا خطلار.

في هذا اللقاء تنوعت الاسئلة حول مشاريع وتحضيرات المشتركين بعد انتهاء البرنامج، اضافة الى الخبرة التي اكتسبها خلال هذه المرحلة، وكيفية معالجة الاخطاء التي ارتكبوها في المنافسة.

كما سئلوا عن تشجيعاتهم لمن سيكون اللقب، وهو السؤال الذي اجاب عليه كل من ايلي ومراد وعبد المجيد بأنهم وصلوا لما يبتغونه في البرنامج وان الكل يستحق اللقب كونه وصل الى هذه المرحلة.

عبد المجيد ابراهيم اي بلد يمثل كونه سعودي واهم مصرية فاجاب في انه برنامج سوبر ستار العرب هو يمثل كل العرب.

اما مراد السويطي فسئل عن استفادته من القضية الفلسطينية لاستمراره في البرنامج حتى الوصول الى المثلث الذهبي فاجاب انه يتشرف بحمل اسم فلسطين الا انه يفضل ان يصوت الناس لاجابهم بصوته وليس تضامنا مع القضية الفلسطينية بدوره قال ايلي بيطار انه يشرف ان يحز لقب سوبر ستار العرب للبنان هذا العام ويأمل ان ينال

هذا الشرف.

الاستاذ الياس الرجائي اجاب على اسئلة الصحافيين حول اللجنة وتفاصيل اخرى عن البرنامج، اما ما يتعلق بالادارة والانتاج ما بعد البرنامج اجابت عنه المنتج المغذ كريستين جمال مذكرا بما قاله رئيس مجلس الادارة سمير حمود في مؤتمر صحافي سابق ان تلفزيون المستقبل ليس شركة انتاج وان البرنامج على استعداد لتلقي عروض من شركات انتاج تطلق المشتركين بالشكل الملائم.

زياد بطرس من جهته رد على سؤال تباين الراء بين اعضاء لجنة الحكم معتبرا اياه امرا بديهيا وطبيعيا وصحيا لاختلاف الناقدة الفنية بين الاعضاء كافة مشيروا الى انه لا يوجد خلاف على الصعيد الشخصي.

فضائيات

الزعماء العرب و«دبلوماسية القفا»

خالد الشامي *

■ صور النقل المباشر لوقائع مؤتمر «الاتحاد من اجل المتوسط» في باريس ثم الاحتفال بعيد فرنسا الوطني في الشانزليزيه قدمت للمشاهدين «فرجة» سياسية ودرامية لاتقل تشويقا عن مسلسل «نور» التركي ببطله «الوسيم» مهند الذي تسبب في طلاق اربع نساء عربيات ابديين اعجابهن به حتى الان.

والسبب هو الدور الرئيسي الذي قامت به «دبلوماسية القفا» او «لغة الجسد» عندما التقى الزعماء «شبه الاعداء» في «الاتحاد» الذي جمع دولا وحكاما متناقضين رغم انهم يطلون على بحر واحد هو قلب العالم والتاريخ والحضارة.

ورغم ان الزعماء العرب مختلفون في كل شيء واي شيء (الا السعي لرضا واشتد بكرة وعشياً) فقد ابرزت صور مؤتمر المتوسط للمرة الاولى اهمية تباين صفاتهم الجسدية: فهم يأتون في احجام واشكال واجيال مختلفة. بعضهم يتمتع ب«قفا طويل» ما ساعده في تجاهل اخرين إما (مضطرا احاك لا بطل) او لزوم تقادي الاتهامات بالهولة، كما ان اخرين انعم الله عليهم ببسطة في الجسم ما مكنتهم من الفصل الناجح بين زعماء مستعدين لتبادل النار مع «اخوتهم الاعداء»، وعلى وجوههم ابتسامة يتنافسون في تعريضها وكان ذلك سيخفي كم هي مصنعة. اما الرسالة فكانت ان باريس اصبحت قلب العروبة التابض والقادرة على جمع من لا يجتمعون في مكان واحد.

والأنها باريس فان المؤتمر شمل طبيعيا مسابقة في الازياء بين قرينات الزعماء المشاركين، وللانصاف فقد رفعت قرينات الزعماء العرب رؤوسنا في هذا الحفل الدولي، بل ان بعضهن تفوقن في اناقتهن على كارلا ساركوزي عارضة الازياء المحترفة، وبالمناسبة فان بعضهن افضل ليس فقط شكلا بل موضوعا ايضا من ازواجهن وبالتالي اجدر بتولي الحكم منهن.

واخيرا ما قيمة ان يعطي زعيم متوسطي ظهره او قفاه بروتوكوليا لزعيم اخر متوسطي بينما يبذل سياسيا وفي السر اقصى جهده لتطبيع علاقته معه؟ واي اتحاد مع اوربا يريد الزعماء العرب اقامته وبعضهم يقاطع الاخر حتى وهم يقفون على بعد متر واحد من بعضهم؟ وهل كانت للرئاسة المصرية لوفد دول جنوب المتوسط في المؤتمر علاقة بمقاطعة ليبيا للمؤتمر؟ وهل لحضور الرئيس الجزائري علاقة بغياب ملك المغرب عن المؤتمر؟

«كله» بالقانون

■ في حديثه لقناة الجزيرة قال الرئيس بشار الاسد ان المعتقلين في سورية هم بالعثرات فقط (وكان المشاهدين يعيشون في البحر الكاربي) وان سبب اعتقالهم ليس انهم يعارضون الدولة بل انهم «خالقوا القانون»، وتمتد لو ان محاوره سأل «اي قانون هذا الذي خالقه ميشيل كيلو او عارف دليلة على سبيل المثال (ناهيك عن الالاف من المعتقلين/المفقودين في غياب السجن منذ عقود وليس سنوات) بدلا من ان «يطمس في اريحيته» لاعلان اطلاق سراح بعض المعتقلين. اي قانون في اي عصر، او حتى لسنوات لجرد انه وقع بيانا كما الحال مع ميشيل كيلو او انور البني، او مضاعفة فترة سجن اخرين لانهم ضطخوا داخل محبسهم (وليس في الفضائيات) يقولون كلاما «يضعف الروح القومية» حسب زعم النص الرسمي للاتهام.

وابن «الروح القومية» اصلا؟ هل في اعلان الرئيس استعداد سورية اقامة علاقات «عادية لكن ليست تطبيقية» (...) خلال ستة شهور مع اسرائيل مقابل الجولان بغض النظر عن مصير الاراضي الفلسطينية واللبنانية المحتلة؟

رحم الله الرئيس السادات الذي رفع شعار «كله بالقانون» عنوانا لحملة اعتقالات شملت اكثر من الف وخمسمائة معارض في يوم واحد في عام 1981. ووجد من الاعتداريين من يعتبرها «ثورة 5 سبتمبر». المشكلة ان بعض الزعماء العرب لا يتعطلون مما حدث له بعد اسابيع قليلة من تلك الحملة، ربما لان بعضهم كان مازال غضا ناعم الاظافر اياها.

حسابات و«عقد نفسية»

■ كشف النظام المصري عن انيابه الفضائية بمشروع قانون البيث الاعلامي او القانون «العيب في حق مصر» كما وصفه وزير الاعلام الاسبق منصور حسن، وراء هذا «التوحش والاستئساد الرسمي» السؤال نفسه (يا فرعون ايه فرعك) وفي هذه الحالة لجوء بعض القنوات الفضائية والاعلاميين من مدعي مناصرة حرية التعبير لسياسة (لا اري ولا اسمع ولا اتكلم) عندما قامت الحكومة باغلاق قناتي «البركة» و«الحكمة» ووقف بث قناة الحوار على التايل سات، اما اسبابهم فهي شتى: اما (غرض في نفس يعقوب) او عقد اموركبات نغص تتعلق باحقاد شخصية او مهنية او بسبب (حسابات تخص علاقة بعض القنوات مع النظام) كما قال الصديق جمال عيد مدير شبكة معلومات حقوق الانسان لبرنامج اوراق مصرية الاسبوع الماضي. وايا كانت الاسباب فربما لن يطول الوقت قبل ان يرفع هؤلاء شعار (اكلنا يوم اكلت البركة والحكمة والحوار).

فاكسات فضائية

■ نداء عاجل الى وزراء الاعلام العرب لتطبيق وثيقتهم اياها بوقف عرض مسلسل «نور» التركي بعد ان تسببت «وسامة» بطله مهند في انهيار اربع عائلات في مصر والسعودية والاردن وسورية، ما ينذر بخطر كبير على «السلام الاهلي» في العالم العربي. والا فيجب ان تصدر فتوى تنصف الزوجات، وكما دعا بعض الخطباء «يعجزم الله نساء» فانه من حق النساء ان يدعين بأن «يهدم الله ازواجهن البشعين المكرشين» دون ان يعاقبن بالطلاق.

■ «وقفة مصرية» هو الاعلان الابتكار او الوياء الذي اصاب القناة المصرية مؤخرا سعيا لاقتناع الناس بأن «يخفوا رجلهم» حسب تعبير مسؤول كبير جدا ويخفوا من زيادة النسل. لماذا لايتساءل احد عن السر في ان عدد السكان في تركيا يعادل نظيره في مصر الا ان الناتج القومي للاتراك يزيد عن ثلاثة اضعاف ناتج المصريين. اما اسرائيل بعدد سكان لايزيد عن ستة بالمائة من سكان مصر فان ناتجها يبلغ نحو مائة وسبعين مليار دولار في حين لايزيد ناتجنا عن مائة واربعين مليارا. اين الخجل؟

■ مهند تزوج نور مضطرا بعد ان كان يحب نبال. نور رجبها عابدين بينما كانت علاقتها باردة مع زوجها. كلاهما يعمل بصناعة الازياء (شيء لزوم الشيء او وسيلة للاستعراض والاغراء). نبال انجبت من مهند دون ان يدري ووجدها مشلولة بعد ان ظننها ميتة (...). على من لم يتابع للحاق بالعصر، بدلا من هذا المشهد الفضائي العربي الملل: حمى البورصات تسيطر على بعض القنوات السعودية لاغافة المشاهدين (اللي مش لاقيين ياكلوا). جثث متحللة في العراق ورئيس الوزراء يعلن الانتصار (على اربعة ملايين مواطن بتشريدكم في دول الجوار). السعودية ترضخ وتضخ المزيد من النفط لترضي المسترزين بوش وتشيني، ثم تجد من الاعتداريين من يشيد بدورها «القومي» بينما اهالي غزة يستخدمون عربات الكارو كعربات اسعاف لنقص الوقود. استغفار مصري في رفح ومشاهد تنذر بمجزرة الموت افضل من متابعتها. هيفاء تقول ان (قلبا قيد نار). لست وحدك. تصبجون على خير.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
kshami@hotmail.com

وارضيات

أسعار النفط المرتفعة أثارت انقساماً في الطلب على الطائرات... و«الاتحاد» الإماراتية تشتري 45 طائرة بـ 4.9 مليار دولار

شركات الطيران الخليجية تنمي أساطيلها... والغربية تكافح لتفادي شبح الافلاس



طائر إيرباص 380 معروضة في معرض فارنبرو

وتقول مصادر بصناعة الطائرات إن العقود التي سيصيدها معرض فارنبرو قد تتضمن بعض المشتريات من طائرات إيرباص أيه380 العملاقة التي أدت لمشاكل في إنتاجها إلى تأخر أكبر شركة لإنتاج الطائرات في العالم عامين عن مواعيد التسليم المقررة. وقال المدير العام للشركة جيمس هوغان إن مجموعته «في طريقها لأن تصبح رابحة في 2010»، رغم معاناتها من ارتفاع أسعار الوقود كباقي شركات الطيران. وسيتم تسليم أول طائرة من نوع 787 الأقل استهلاكاً للوقود العام المقبل وذلك بعد أن سجل برنامج تصنيع هذه الطائرة عمليات تأخير عديدة. واوضحت شركة بوينغ أن هذه الطليعة محسوبة أصلاً في حساباتها المنشورة على الإنترنت غير أن الصانع لم يكشف حتى اليوم عن هوية الشركة المشترية. وقد أشارت أسعار النفط المرتفعة انقساماً في الطلب على الطائرات بين عملاء من شركات الطيران الغربية التي تكافح لتفادي شبح الافلاس وجيل جديد من شركات الطيران الخليجية المدعومة بثروة النفط والتي يحركها سعري منسق لتطويع المنطقة كي تصبح ملتقى طرق للعودة من خلال الاستثمار في أساطيل الطائرات الكبيرة. ومن المتوقع أن تشتري الخطوط الجوية القطرية طائرات إيرباص هذا الأسبوع.

■ فارنبرو (انكلترا) - وكالات: أعلنت الخطوط الجوية القطرية الثلاثاء أنها تنوي شراء أربع طائرات ركاب إيرباص ذات ممر واحد بقيمة 361 مليون دولار (226 مليون يورو). وأضافت الخطوط القطرية أنه في اليوم الثاني من معرض فارنبرو الجوي البريطاني الذي يجري في مشارف لندن، اختارت أن تطلب طائرتين إضافيتين من طراز أيه 321 مما يرفع إجمالي مجموع الطائرات التي ستشتريها إلى ست طائرات. وقال أكبر البكر الرئيس التنفيذي للشركة في بيان إن «إبرام هذا الاتفاق مع إيرباص (..) سيساعد الخطوط القطرية على التطوير السريع لشبكها الإقليمية». وأضاف أن صفقة الشراء المزمعة لطائرات إيرباص، الاقتصادية من حيث استهلاك الوقود، تساهم في دعم نمو الشركة «في الوقت الذي يعاني منه قطاع خطوط الطيران بشكل عام من تأثير ارتفاع أسعار الوقود». وكانت شركة «طيران الاتحاد» الإماراتية أعلنت الاثنين خلال معرض فارنبرو، طلب شراء 45 طائرة على وشركة بوينغ الأمريكية تقدر قيمتها بـ 4.9 مليار دولار بالسعر المرجعي. وطلبت الاتحاد شراء 35 طائرة من نوع بوينغ 787 وعشر طائرات من نوع بوينغ 777. ويتوقع أن يتم تسليم أول طائرات 787 في 2015

مجلس الشورى السعودي يدعو لرفع قيمة الريال والوزراء يعلنون عن تأسيس شركة استثمار برأسمال 20 مليار ريال

وتابع الوزير العساف متحدثاً لـ «الاقتصادية» أن رأسمال الشركة سيكون 20 مليار ريال، لكن هذا المبلغ يعتبر مبدئياً، وستتم زيادته إذا استدعت الحاجة وهذا أمر يعود إلى مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، الذي يتاح له أيضاً دعم الشركة من خلال الإقراض أيضاً. وبشأن وضع صندوق الاستثمارات مع تأسيس الشركة الجديدة، قال الوزير العساف إن الصندوق سيظل الذراع الاستثمارية الأساسية للدولة وستعزز قدراته المالية من خلال الدخل المحقق من الاستثمارات القائمة حالياً مثل حصصه في السكة الحديد أو مشاريع التحلية أو عدد من شركات القطاع الخاص.

20 مليار ريال (5.3 مليار دولار). وذكر وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الشركة تهدف إلى القيام بالاستثمار في أية أصول رأسمالية أو حقوق عينية والاستثمار في الأسهم والسندات والتعامل في الأوراق المالية بمختلف أنواعها والاستثمار العقاري والاستثمار في العملات الأجنبية والمعادن والسلع وإدارة محافظ الاستثمار لحساب الغير. وقال إبراهيم العساف وزير المالية لصحيفة «الاقتصادية» الصادر اليوم الاثنين إن الشركة التي أقرها مجلس الوزراء ستكون شركة حكومية تابعة لصندوق الاستثمارات العامة، وقد اتخذت جميع الإجراءات النظامية، وتكملت بالموافقة من مجلس الوزراء.

ولم يتسن الاتصال بعمرو الماضي مدير إدارة الإعلام والنشر بمجلس الشورى لتأكيد صدور التقرير أو التعليق على تقرير الصحفية. ولم يتسن الاتصال بهاشم للتعليق. وتبقى السعودية سعر عملتها عند 3.75 ريال مقابل الدولار منذ عام 1986. وفي اجتماع لمجلس الشورى في شباط (فبراير) مناقشة التصدي لارتفاع الأسعار قال وزير المالية وحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) إن المملكة لن تغير سياسات سعر الصرف في الوقت الحالي. من جانبه وافق مجلس الوزراء السعودي على الترخيص لتأسيس شركة مساهمة سعودية باسم الشركة العربية السعودية للاستثمار «سنابل السعودية» برأسمال قدره

ونقلت الصحفية قول هاشم «أنا لست ضد الربط ولكن ضد أن يكون الربط مقدساً ولا يمكن تغييره أو إلغائه به». وكتب الرياض «وجد التقرير والتوصيات تأييداً كبيراً من أعضاء المجلس عدا بعض الأعضاء عابوا تركيز اللجنة على معالجة مشكلة ارتفاع أسعار مواد البناء والموالات». وارتفعت نسبة التضخم السنوية في المملكة لأعلى مستوى في 30 عاماً على الأقل وتجاوزت أكثر من عشرة في المئة في وقت سابق من هذا العام. وأكد صناع القرار في السعودية مرارا أنهم لا ينوون تغيير سياسة الصرف. ولم توضح الصحفية ما إذا كانت حصلت على نسخة من التقرير أو اعتمد على هاشم لسرد محتوياته.

■ الرياض - رويترز - يو بي أي: أوردت صحيفة «الرياض» أمس الثلاثاء أن مجلس الشورى جدد مطالبته برفع سعر الريال السعودي المرتبط بالدولار كوسيلة لمكافحة التضخم. وذكرت الصحفية نقلاً عن عضو المجلس وليد عرب هاشم قوله إن لجنة داخل مجلس الشورى الذي يعين العاهل السعودي أعضاءه أعدت تقريراً يبحث السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم على رفع قيمة الريال. وقالت الصحفية إن إصلاح نظام العملة أحد توصيات التقرير لمواجهة تأثير ارتفاع الأسعار على مشروعات التنمية في المملكة حيث ينمو الاقتصاد بفضل زيادة أسعار النفط لسبعة أمثاله منذ عام 2002.

الكويت تدرس زيادة دعم أسعار المواد الغذائية

■ الكويت - رويترز: ذكر رشيد الطبطبائي وكيل وزارة التجارة والصناعة في الكويت في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء إن الحكومة تدرس زيادة الدعم لمواد غذائية أساسية في إطار جهود احتواء نسبة التضخم القياسية في البلاد. ونقلت صحيفة «القبس»، عن الطبطبائي قوله إن الوزارة أجرت محادثات مع رؤساء الجمعيات التعاونية لتحديد السلع التي يمكن بيعها بأسعار مخفضة. وصرح الطبطبائي للقبس عقب الاجتماع بأنه «خصص لدراسة بعض أصناف السلع والمواد الغذائية التي يمكن أن تقدم للمستهلك بأسعار مخفضة». ونقلت «القبس» عن مصادر قولها إن الوزارة تدرس إدراج الدجاج المجمد وزيت الزيتون، ونشرت صحيفتا «أوان» و«الوسط» تقارير مماثلة. وتعاني الكويت سابع أكبر دول العالم تصديراً للنفط من تضخم قياسي مع ارتفاع تكلفة الغذاء والسكن. وقالت صحيفة «الزراي» إن الجمعيات التعاونية اتفقت مع وزارة التجارة على إجراء استئوردية على خفض أسعار السلع الأساسية مثل اللبن والمنظفات. وأوردت وكالة الأنباء الكويتية في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول أن وزير التجارة والصناعة أحمد باقر قدّم للحكومة تقريراً أعدته لجنة مكلفة بصياغة اقتراحات لمكافحة التضخم تشمل مراجعة أسلوب الدعم الغذائي وسبل الرقابة على الأسعار وضبطها.

الكويت تسجل 35 مليار دولار فائضاً في الميزانية

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الثلاثاء أن الكويت حققت فائضاً في ميزانية عام 2007 - 2008 بلغ 9.32 مليار دينار (35.127 مليار دولار) بانخفاض يبلغ نحو 19 في المئة عن التوقعات الأولية بفعل ارتفاع الانفاق. وأوضحت بيانات حصلت عليها «رويتز» أن الإيرادات الكويت سابع أكبر دول العالم إنتاجاً للنفط تجاوزت 19 مليار دينار بقليل في السنة التي انتهت في 31 مارس آذار الماضي بالمقارنة مع توقعات صادرة في آذار (مارس) بأن تبلغ الإيرادات 18.93 مليار دينار مع ارتفاع أسعار النفط. وبلغ الفائض 9.69 مليار دينار ارتفاعاً من 7.49 مليار دينار في التوقعات السابقة. وفي آذار (مارس) توقعت الحكومة أن تحقق فائضاً قدره 11.44 مليار دينار على أساس بيانات 12 شهراً لكن بعض الوزارات تتأخر عادة في تقديم بيانات الانفاق الحقيقي.

برقان يرفع حصته في البنك الاردني الكويتي إلى 51 في المئة

■ الكويت - رويترز: قال بنك برقان وهو وحدة تابعة لشركة مشاريع الكويت القابضة أمس الثلاثاء إنه اشترى حصة أغلبية في البنك الأردني الكويتي في صفقة قيمتها 450 مليون دولار. وذكر البنك أن بيان على موقع سوق الكويت للأوراق المالية على الإنترنت إن بنك برقان أبرم اتفاقاً نهائياً لشراء حصة بنك الخليج المحدد البحريني في البنك الأردني الكويتي وبلغت 43.86 في المئة. بذلك ترفع حصة بنك برقان في البنك الأردني إلى 51.1 في المئة. وبنك الخليج المحدد مملوك لكيبكو أيضاً ومن المتوقع أن يحقق أرباحاً قبل حساب المصروفات تصل لحوالي 280 مليون دولار من بيع الحصة التي سترد في نتائج الربع الثالث من العام الجاري. ويعيد البنك البحريني استثماراً حصيلته البيع من خلال تملك حصة تصل إلى 20 في المئة في بنك برقان. ويتوسع بنك برقان في الخارج لمواجهة المنافسة المتزايدة في الداخل. وقال في مايو أيار إنه وافق على شراء أربعة أصول أجنبية في الجزائر والعراق والأردن وتونس بقيمة 194 مليون دينار (728.8 مليون دولار) من بنك الخليج المحدد. ويمول برقان الصفقة من زيادة لرأس المال أقرها المساهمون في الشهر الماضي. وفي مارس آذار قالت كيبكو إنها شكلت وحدة خاصة للاستثمار المصري وإدارة الأصول وأخرى تقدم خدمات تجارية.

تراجع نمو العروض النقدي في الكويت إلى 18 في المئة في حزيران

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن نمو العروض النقدي السنوي في الكويت وهو مؤشر على التضخم المستقبلي تراجع إلى 18 في المئة في حزيران (يونيو) من 23 في المئة في أيار (مايو) بسبب تراجع في الودائع الإبحارية والودائع لأجل بالدينار. وقال بنك الكويت المركزي في موقعه على الإنترنت إن عرض النقد (2) وهو مقياس للنقد المتداول في الاقتصاد بلغ 20.69 مليار دينار (78.07 مليار دولار) في 30 حزيران (يونيو) مقارنة مع 17.55 مليار دينار في الشهر نفسه من العام الماضي. ولم يتسن الحصول على بيانات عن (3) وهو أوسع مقياس للعروض النقدي. وقفز التضخم في الكويت الدولية الخليجية الوحيدة التي لا تربط عملتها بالدولار إلى مستوى قياسي عند 10.14 في المئة في شباط (فبراير). ونمت أشباه النقود التي تضم الودائع الإبحارية والودائع لأجل بالدينار بالإضافة إلى الودائع بالدينار الاجنبي 18.70 في المئة إلى 15.68 مليار دينار في حزيران (يونيو).

السعودية تعلن عن تطبيق وحدة تغير سعر السهم المعمول بها حالياً قريباً

والتطبيقات المعمول بها في أسواق المال العالمية؛ حيث تعتمد معظم أسواق المال العالمية تطبيق وحدات تغير السعر حسب سعر السهم وفق نطاقات سعرية محددة. وكانت السوق السعودية شهدت في شباط (فبراير) من العام 2006 تعديل وحدة تغيير سعر السهم من 25 هللة إلى ريال واحد قبل أن تعاد إلى وضعها الراهن بعد الهبوط الذي تعرض له سوق الأسهم في الشهر نفسه مواكبة للنمو المضطرد الذي تشهده السوق في عملياتها وعدد الشركات المدرجة. فقد تقرر تعديل وحدة تغير سعر السهم المعمول بها حالياً والبالغة (25 هللة)، لنقاس وفقاً لسعر السهم ضمن ثلاث نطاقات سعرية جديدة مع العلم بأن هذا الإجراء لن يؤثر على قيمة

الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة السوق المالية السعودية (تداول) عن تعديل وحدة تغير سعر السهم المعمول بها حالياً والبالغة (25 هللة)، لنقاس وفقاً لسعر السهم ضمن ثلاث نطاقات سعرية جديدة من دون الكشف عن موعد تطبيق ذلك (الريال) بعد 100 هللة. وقالت (تداول) في بيان لها أمس الثلاثاء أنها بدأت استعداداتها لتطبيق تعديل وحدة تغير سعر السهم بإجراء الاختبارات الفنية والتنسيق مع شركات الوساطة ومزودي خدمات معلومات السوق ضمن خططها لتطبيق تعديل وحدة تغير سعر السهم الجديدة التي تعكس بشكل أفضل وعملي فعّاءة التغيرات السعرية في أسهم الشركات المدرجة وكذلك زيادة السيولة وكميات الأسهم

المغرب يطلب شراء مليار متر مكعب من الغاز الجزائري سنوياً

الطلب الذي تقدم به المغربية وجدته وزيرة الطاقة الجزائرية (أمينة بن خضرة) في أخريزاتها إلى بلادنا المغربية (الجزيرة الجارية)، وصرح لصحيفة السوق النفطية العالمية، قال خليل في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية إن «الاحتياجات العالمية للنفط توجد حالياً في مستوى مرتفع بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل خمس سنوات». وعزا الطلب المتزايد في السنوات الأخيرة على النفط إلى «تزايد طلب بلدان جديدة ذات النمو المطرد

الجزائر - يو بي أي: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل، إن بلاده تدرس طلباً مغربياً بشراء مليار متر مكعب سنوياً من الغاز. ونقلت صحيفة «الخبر» أمس الثلاثاء عن خليل قوله إن المملكة المغربية تقدمت بطلب لشراء مليار متر مكعب من الغاز الجزائري سنوياً «وهو الطلب الذي تدرسه شركة سوناطراك (شركة المحروقات الجزائرية الحكومية)». وقال الوزير الجزائري، «إننا مفتتحون على هذا

ارتفاع صادرات زيت الزيتون التونسي إلى أكثر من 126 ألف طن

استوردت أمريكا 14.3 ألف طن بقيمة 60.54 مليون دينار (51.30 مليون دولار). وتتوقع السلطات التونسية أن تبلغ الكميات المصدرة من زيت الزيتون حوالي 150 ألف طن في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، بعائدات تقدر بنحو 650 مليون دينار (550.84 مليون دولار). يشار إلى أن تونس التي يوجد فيها حالياً نحو 50 مليون شجرة زيتون، تعتبر رابع أهم منتج لزيت

تونس - يو بي أي: ارتفعت صادرات زيت الزيتون التونسي خلال الأشهر الستة الماضية إلى 126.9 ألف طن، مقابل 120.6 ألف خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب بيانات إحصائية نشرها أمس الثلاثاء المرصد التونسي للزيتون، فإن قيمة هذه الصادرات 572.3 مليون دينار (485 مليون دولار)، مقابل 473.9 مليون دينار (401.61 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من

سورية تلجأ لاستيراد القمح لأول مرة منذ 15 عاماً لتضرر المحصول

■ دمشق - رويترز: لجأت سورية إلى السوق العالمية أمس الثلاثاء لشراء القمح للمرة الأولى منذ 15 عاماً لتعويض انخفاض المحصول عن المتوقع. وأعلنت وحدة الحبوب التابعة للحكومة عن مناقشة لشراء 120 ألف طن من القمح اللين من أي منشأ. وقال مسؤول لـ «رويتز» إن المحصول سينخفض إلى حوالي مليوني طن هذا العام بالمقارنة مع التقدير السابق البالغ ثلاثة ملايين طن مع محصول العام الماضي الذي بلغ 4.1 مليون طن. وحددت أوراق المناقشة أن يتم التسليم في ميناء طرطوس أو اللاذقية على أساس أن يشمل السعر تكاليف التأمين والشحن وذلك خلال شهر من فتح خطاب الضمان.

ارتفاع أرباح بنك أبوظبي الإسلامي في الربع الثاني 53 بالمئة

■ دبي - رويترز: أعلن بنك أبوظبي الإسلامي تحقيق صافي أرباح بلغ 276 مليون درهم (75.14 مليون دولار) في الربع الثاني من العام بزيادة 53 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي مسجلاً ثاني أكبر أرباح فصلية له على الإطلاق. وتجاوز صافي الأرباح تقديراً أحد المعلن الذي توقع أن تبلغ 245.75 مليون درهم. وتوقع محللاً آخر في مسح لرويترز الشهر الماضي أن تصل الأرباح إلى 302.70 مليون درهم. وحقق البنك أرباحاً قدرها 180.05 مليون درهم في الربع الثاني من 2007 و 244.24 مليون في الربع الأول من العام الحالي.

مصرف الإمارات الإسلامي ينفى تسريب نتائج

■ دبي - رويترز: نفت أمس الثلاثاء الوحدة الإسلامية لبنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك إماراتي من حيث القيمة السوقية أنها سربت أرباح النصف الأول للصفحة. وذكرت صحيفة البيان أن أرباح مصرف الإمارات الإسلامي تجاوزت 310 ملايين درهم (84.42 مليون دولار) في النصف الأول من العام مقابل 76 مليون في الفترة ذاتها من العام الماضي. ولم تذكر الصحيفة مصدر البيانات. وقال المصرف في بيان على موقع سوق دبي المالي إن هذه الأرقام لم تصدر عن البنك أو أي من مسؤوليه. وأضاف المصرف أنه سيعلن نتائج النصف الأول في موعد أقصاه 16 تموز (يوليو).

طاجيكستان وأفغانستان وإيران تسعى إلى مد خط سكة حديد يربط البلدان الثلاثة

■ موسكو - يو بي أي: أعلن نائب رئيس مؤسسة السكك الحديدية الطاجيكية الوطنية فلاديمير سوكالوف اليوم الثلاثاء أن طاجيكستان وأفغانستان وإيران تدرس إمكانية مد خط سكة حديد يربط البلدان الثلاثة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن سوكالوف إشارة إلى أن الجانب الطاجيكي قد أعد السوغات التقنية والاقتصادية لخط سكة الحديد حتى الحدود مع أفغانستان. وتدرس البلدان الثلاثة قضية إنشاء خط سكة الحديد، وسيوفر الخط إمكانية نقل الشحنات بسرعة من طاجيكستان إلى موانئ الخليج العربي وبالعكس، مما يتيح زيادة التبادل التجاري بين البلدان الثلاثة، وتعميق علاقاتها التجارية.

اليورو يرتفع لاعلى مستوى أمام الدولار.. والبنوك تدفع اسهم أوروبا للهبوط

2005. وسجلت البنوك الأوروبية أكبر انخفاض وهبط مؤشر ستوكس الأوروبي لقطاع البنوك 2.3 في المئة. وانخفض سهم دويتشه بنك 2.8 في المئة وسهم رويال بنك أوف سكوتلاند 3.4 في المئة وسهم بنك يو.بي.اس السويسري 3.5 في المئة. وقال ستيفان دو شوتير المدير لدى شركة ألفا تريدينج في فرانكفورت «الأوضاع سيئة ومن المحتمل أن يستمر الهبوط إذا اشتدت حدة اقبال على سحب الاموال من بنوك في الولايات المتحدة».

وهو سهم ناتيكسيس الفرنسية سبعة في المئة بعد أن خفضت مجموعة سي تي جروب السعر المستهدف للسهم بنسبة 16 في المئة وأكدت توصيتها ببيعها مشيرة إلى زيادة احتمال اصدار حقوق. ومن الاسهم التي ارتفعت اليوم سهم كونتنتال ايه جي الالمانية الذي زاد خمسة في المئة وسط تقارير صحفية عن أن شركة شيفرلر ضمنت حصة قدرها 30 في المئة في الشركة.

وصعد اليورو 0.2 في المئة عن مستواه اواخر التعاملات الأمريكية إلى 1.5936 دولار مقرباً من المستوى القياسي المرتفع 1.6020 دولار الذي سجله في نيسان (أبريل).

وهبط اليورو بنسبة 0.1 في المئة مقابل العملة اليابانية إذ بلغ سعره 168.65 ين بعد أن لامس المستوى المرتفع 169.69 ين في التعاملات الالكترونية عبر نظام إي.بي.اس يوم الاثنين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 105.83 ين.

وانخفضت الاسهم الأوروبية في أوائل التعاملات امس الثلاثاء إلى أدنى مستوياتها منذ ثلاثة أعوام وقاد قطاع البنوك هذا الهبوط وسط مخاوف شديدة حول مصير القطاع.

وبحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش انخفض مؤشر يوروفوركس 300 الرئيسي لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا 1.3 في المئة إلى 1119.17 نقطة مسجلاً بذلك أدنى مستوى منذ تموز (يوليو) عام

النظام المالي وارتفاع أسعار النفط الذي يضر بالنمو الاقتصادي فإنه لا يوجد حافز لشراء الدولار. وقالت الخزينة الأمريكية مساء يوم الأحد إنها ستعزز خطوطها الائتمانية المتاحة للشركتين اللتين تمولان نصف الرهون العقارية تقريباً في الولايات المتحدة وتشتري أسهمهما إذا اقتضت الضرورة. كما فتح مجلس الاحتياطي الاتحادي تسهيل الاقراض المباشر للشركتين.

وانخفضت اسهم البنوك الأمريكية الكبرى أمس وسط مخاوف بشأن استقرار القطاع بعد أن تولت السلطات إدارة بنك إندي ماك بانكورب بعد أن أدى اقبال الودعين على سحب وادئهم إلى افلاسه في ثالث أكبر انهيار مصرفي في الولايات المتحدة.

وقال متعاملون إنهم يتوقعون شهادة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق في اليوم أمام الكونغرس لمعرفة مدى تأثر آرائه على السياسة النقدية والاقتصاد بالضغط الأخيرة على النظام المالي.

وارتفع اليورو الأوروبي إلى 1.6038 دولار مسجلاً أعلى مستوى منذ طرحه للتداول في بداية عام 1999 قبل أن يتراجع قليلاً ليصل الساعة 1054 إلى 1.6018 دولار.

وانخفض الدولار 0.7 في المئة مقابل سلة من ست عملات رئيسية إلى 71.320 مسجلاً أدنى مستوى منذ ثلاثة أشهر.

كما هبط الدولار أكثر من واحد بالمئة إلى 104.62 ين ياباني.

وانخفض الدولار مقرباً من أدنى مستوياته مقابل اليورو الأوروبي في أواخر التعامل في آسيا اقبال الودعين على سحب وادئهم إلى افلاسه في ثالث أكبر انهيار مصرفي في الولايات المتحدة.

وقال متعاملون إنهم يتوقعون شهادة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق في اليوم أمام الكونغرس لمعرفة مدى تأثر آرائه على السياسة النقدية والاقتصاد بالضغط الأخيرة على النظام المالي.

بتقرير معهد زد.إي.ديليو الالمانى الذي أظهر تراجع أكبر من المتوقع في معنويات المستثمرين.

وقالت الخزينة الأمريكية مساء يوم الأحد إنها ستعزز خطوطها الائتمانية المتاحة للشركتين اللتين تمولان نصف الرهون العقارية تقريباً في الولايات المتحدة وتشتري أسهمهما إذا اقتضت الضرورة. كما فتح مجلس الاحتياطي الاتحادي تسهيل الاقراض المباشر للشركتين.

وانخفضت اسهم البنوك الأمريكية الكبرى أمس وسط مخاوف بشأن استقرار القطاع عقب تولي السلطات إدارة بنك إندي ماك بانكورب بعد أن أدى اقبال الودعين على سحب وادئهم إلى افلاسه في ثالث أكبر انهيار مصرفي في الولايات المتحدة.

وقال متعاملون إنهم يتوقعون شهادة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق في اليوم أمام الكونغرس لمعرفة مدى تأثر آرائه على السياسة النقدية والاقتصاد بالضغط الأخيرة على النظام المالي.

عواصم - وكالات: قفز اليورو الأوروبي إلى مستوى قياسي جديد مقابل الدولار الأمريكي امس الثلاثاء إذ طغت المخاوف على سلامة النظام المالي الأمريكي على تقرير أظهر انخفاض معنويات المستثمرين في ألمانيا إلى مستوى قياسي.

وجاء هبوط الدولار بعد يومين فحسب من تحرك الحكومة الأمريكية لحاوله إعادة الثقة بمجموعة من التدابير التي تهدف لدعم شركتي التمويل العقاري فاني ماى وفريدي ماك.

ورغم أن الاسواق اعتبرت هذه الإجراءات ايجابية في البداية فسرعان ما ركز المستثمرون على التكلفة المحتملة لهذه التدابير وعلى أن خطة الدعم الحكومي نفسها تؤكد مبلغ شدة مشكلات سوق الائتمان وأنه بالنظر إلى المخاوف التي يثيرها ضعف سوق الإسكان بشأن النظام المالي وارتفاع أسعار النفط الذي يضر بالنمو الاقتصادي فإنه لا يوجد حافز لشراء الدولار.

وبذلك لم يتأثر ارتفاع اليورو إلا لقلعة وجيزة

وكالة الطاقة: توازن العرض والطلب سيضعف من جديد بعد 2009 - 2010

النفط مستقر حول 145 دولاراً للبرميل.. واوبك تخفض توقعاتها للطلب عليه في 2008



لوحة في محطة أمريكية للمحروقات تظهر ارتفاع أسعار البنترول

وقال إيوري «الزمة المالية لم تنته. لسنا متفائلين. ينبغي أن يضعف الدولار وأن نرى تحولا أكبر لاموال المستثمرين إلى السلع الأولية والنفط».

وقادت أسعار الوقود المرتفعة احتجاجات عالمية وخفضت الطلب على الوقود في الولايات المتحدة في فصل الصيف الذي يشهد عادة نزوة الطلب على البنزين غير أن النمو القوي للاقتصادات النامية يعزز الاقبال على الاستهلاك.

والاثنين رفع الرئيس الأمريكي جورج بوش حظرا رئاسيا على التنقيب البحري عن النفط لتعزيز الامدادات المحلية والتصدي لاسعار الطاقة المرتفعة.

وقال محللون ان الخطة تحتاج عقدا حتى تؤتي نتائج حقيقية ولن تساعد كثيرا على المدى المتوسط. ولا يزال الحظر الذي يفرضه الكونغرس على التنقيب البحري قائما ورفض هاري ريد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ في وقت لاحق أسس دعوة بوش لرفع الحظر.

الى ذلك قال مسؤول بقطاع النفط السعودي لسرويترز، امس الثلاثاء إن المملكة ستتمكن من إنتاج 12.5 مليون برميل يوميا مادامت الاسواق تحتاج لذلك ما أن يبدأ تشغيل طاقة الإنتاج الجديدة في العام المقبل. وكانت مجلة بيزنس ويك قالت الاسبوع الماضي إن المملكة لن تتمكن من إنتاج النفط بالطاقة القصوى إلا لفترة قصيرة قبل أن تعاود خفض حجم الإنتاج.

وقال المسؤول إن المملكة سيبهلا إلى تحقيق القدرة على إنتاج 12.5 مليون برميل يوميا بحلول منتصف العام المقبل وإن هذه الطاقة قابلة للاستمرار مادام هناك طلب على النفط.

وأضاف أن إنتاج السعودية في شهر تموز (يوليو) الجاري يبلغ 9.7 مليون برميل يوميا وأنه ليس لديها خطط لتغيير الإنتاج في اب (أغسطس) المقبل. وبذلك يصل الإنتاج السعودي إلى أعلى مستوياته منذ عام 1981 بزيادة 550 ألف برميل في اليوم عن مستواه في شهر ايار (مايو).

سيحسن بحلول 2009 بفضل الاستثمارات الجديدة».

وتابع قائلا «الطلب الحالي قوي جدا بسبب الصين والهند وأمريكا اللاتينية بالإضافة إلى الشرق الأوسط. ثمة تراجع في الدول المستهلكة الكبرى لكنه قوي جدا في الاقتصادات الناشئة. تتوقع أن يواصل الطلب النمو عموما».

واستقرت اسعار النفط حول 145 دولاراً للبرميل في آسيا امس الثلاثاء مع استمرار المخاوف من مخاطر جديدة تهدد امدادات المعروض في نيجيريا والبرازيل وإيران وتأثيرات ارتفاع أسعار النفط على الطلب العالمي. ونزل سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف 14 سنتا إلى 145.05 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:41 بتوقيت غرينتش بينما ساعد سعر عقود مزيج النفط الخام برنت ثمانية سنتات عند 144 دولاراً للبرميل. ومازال التجار يشعرون بالقلق لاحتمال تعطيل الامدادات من عضو اوبك نيجيريا التي تخلى فيها منتشودن في منطقة إنتاج النفط عن هذبة من إيران وسط توترات مع إسرائيل والعرب بشأن البرنامج النووي لطهران.

وقال تيتسو إيوري الذي يدير صندوقا استثماريا في استمكاس كيو في طوكيو «العوامل التي تدفع للهبوط مؤقتة. القلق بشأن توقف الإنتاج في نيجيريا وكيفية تعامل المستهلكين مع فقد الإنتاج الإيراني مازال يجعل عوامل الصعود أقوى».

وقد ارتفعت اسعار النفط لأكثر من سبعة أمثاله قياسي تجاوز 140 دولاراً للبرميل.

وقال تاناكا إن أسعار النفط لازال مرتفعة للغاية وإن إجمالي الاستهلاك العالمي سيواصل النمو ورغم تراجع الطلب في الدول الصناعية الكبرى لكن الوضع سيحسن بحلول 2009 بفضل استثمارات جديدة في الإنتاج. وفي رده على سؤال للصحافيين عن تقييمه للسوق قال تاناكا إن الوضع صعب للغاية وأن «الطاقة الاحتياطية قليلة جدا».

وأضاف «الاسعار مرتفعة للغاية لكن الوضع

عواصم - وكالات: خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الثلاثاء توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام من 28.1 % إلى 20.1 %، نظرا للتباطؤ الاقتصادي وارتفاع اسعار الوقود.

وقدرت اوبك أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع إلى 81.86 مليون برميل يوميا في عام 2008، مقارنة مع 78.85 مليون برميل يوميا في عام 2007.

وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء إن التوازن بين العرض والطلب بعد تحسنه في 2009 - 2010 وطالب الدول المنتجة بزيادة استثماراتها.

وقال نوبوتاناكا المدير التنفيذي للوكالة للصحافيين في زيارة للجزائر عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) «الوضع قد يصبح أفضل في 2010/2009 لكن بعد ذلك سيتقلص الفارق بين العرض والطلب مرة أخرى».

وأضاف «نريد من الدول المنتجة أن تزيد استثماراتها»، وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها وتقدم المشورة لسبع وعشرين دولة صناعية هذا الشهر أن نمو الطلب العالمي على النفط سيؤدي بعد 860 ألف برميل في اليوم في 2009 ليصل إجمالي الطلب إلى 87.7 مليون برميل يوميا انخفاضا من نمو بقدار 890 ألف برميل يوميا هذا العام.

وقال محللون إن الطلب على النفط من الصين والهند والشرق الأوسط من العوامل وراء زيادة الخام بنحو سبعة أمثاله من 20 دولاراً قبل ستة أعوام إلى ارتفاع يقاسي تجاوز 140 دولاراً للبرميل.

وقال تاناكا إن أسعار النفط لازال مرتفعة للغاية وإن إجمالي الاستهلاك العالمي سيواصل النمو ورغم تراجع الطلب في الدول الصناعية الكبرى لكن الوضع سيحسن بحلول 2009 بفضل استثمارات جديدة في الإنتاج. وفي رده على سؤال للصحافيين عن تقييمه للسوق قال تاناكا إن الوضع صعب للغاية وأن «الطاقة الاحتياطية قليلة جدا».

وأضاف «الاسعار مرتفعة للغاية لكن الوضع

الأردن يستمر في دعم الطحين المستخدم في صناعة الخبز

وكانت اسعار المحروقات ارتفعت قبل يومين للمرة السادسة خلال خمسة اشهر، ليباع البنزين الحالي من الرصاص اوكتان 90 بسعر 735 فلسا للتر الواحد، فيما يباع البنزين الحالي من الرصاص اوكتان 95 بسعر 840 فلسا للتر الواحد، والسولار والغاز 770 فلسا للتر الواحد.

وأكد الحموي أن التناقص تنظر تحرك وزارة الصناعة بخصوص تخفيض اسعار الطحين غير المدعوم، موضحاً انه أرسل دراسة لوزارة بين فيها التكاليف الإضافية التي لحقت بأصحاب المخازن التي تنتج الكعك الشبجي وخبز الحمام.

ويشار إلى أن طن الطحين يستهلك عند تحويله إلى خبز ما مقداره 107 ليترات من السولار إضافة إلى 30 كيلوواط من الكهرباء و 15 كيلو غرام ملح و 800 لتر ماء و 10 كيلو غرامات من الخميرة، بحسب دراسة قامت بها وزارة الصناعة والتجارة و نقابة الخبازين.

الاله الحموي: أكد مصدر مسؤول اردني في وزارة الصناعة والتجارة المدعوم بطن من الطحين المدعوم ياتي بناء على التكاليف الإضافية التي تلحق بأصحاب المخازن نتيجة رفع اسعار المحروقات وما تبع ذلك من ارتفاعات أخرى.

وكانت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية خفضت سعر الطحين الموحد للمرة الخامسة من 50.528 دينار اردني اللطن إلى 42.514 دينار اللطن بدعم ماة الطحين المقومة للمخابز. وبين المصدر الذي فضل عدم ذكره أن دعم مادة الطحين المستخدم لإنتاج الخبز مستمر حتى لو كان ذلك بتزويد المخابز بالطحين مجاناً.

وأشار إلى أنه في حال ارتفاعت اسعار المحروقات بعد وصول مرحلة توزيع الطحين مجاناً على المخابز سيتم تقديم دعم مالي لأصحاب المخابز بعد أن تتم دراسة التكاليف التي سيتكبدها أصحاب المخابز خلال هذه الفترة.

وتخفيض اسعار الطحين المدعوم مرتبط بارتفاع اسعار المحروقات وفقاً للاتفاق البرم بين نقابة اصحاب المخابز ووزارة الصناعة والتجارة وذلك للحد من ارتفاع اسعار الخبز، بحسب نقيب اصحاب المخابز عبد

مسأل، ولكن هناك عوامل أخرى لذا علينا أن نجري تقييماً».

وقالت بي.تي.تي التاليدية التي أبرمت اتفاقاً مبدئياً مع باريس للغاز الطبيعي المسال لشراء ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال لمدة 20 عاماً إنها مازالت في انتظار معرفة ما إذا كان الاتفاق سيفقد.

وقال المتحدث باسم الشركة «مازلنا نتنظر...لا يعني ذلك أن الاتفاق انتهى كلياً».

وتابع «جانبنا لا يزال عقد ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويًا قائماً. مازلنا نناقشه لكن لا نعرف متى يمكنهم بدء الإنتاج» (رويترز)

بتروناس الماليزية مازالت تقيم مشروع حقل بارس الايراني

وأكدت بتروناس ما أعلنته منذ فترة بشأن استمرار اهتمامها بالغاز الإيراني ولكنها أحجمت عن المضي قدماً في الاستثمار.

ونكرت أن التصاعد الحاد في التكلفة يجعل من المستحيل أخذ قرار فوري ولم تربط قرارها بالتوترات السياسية كما فعلت توتال في الاسبوع الماضي.

وفي الاسبوع الماضي قالت توتال إنها لن تستثمر في المشروع بسبب التوترات السياسية وهي الأخيرة ضمن مجموعة من الشركات الأوروبية أجلت خططا فورية لمشروعات تصدير غاز طبيعي مسال بمليارات الدولارات.

وأكدت بتروناس ما أعلنته منذ فترة بشأن استمرار اهتمامها بالغاز الإيراني ولكنها أحجمت عن المضي قدماً في الاستثمار.

ونكرت أن التصاعد الحاد في التكلفة يجعل من المستحيل أخذ قرار فوري ولم تربط قرارها بالتوترات السياسية كما فعلت توتال في الاسبوع الماضي.

وفي الاسبوع الماضي قالت توتال إنها لن تستثمر في المشروع بسبب التوترات السياسية وهي الأخيرة ضمن مجموعة من الشركات الأوروبية أجلت خططا فورية لمشروعات تصدير غاز طبيعي مسال بمليارات الدولارات.

كوالالمبور - من فيصل عزيز: قالت شركة بتروناس الماليزية الحكومية للنفط امس الثلاثاء إنها مازالت تجري تقييماً لمشاركتها في مشروع حقل بارس الغاز الطبيعي المسال في إيران وذلك بعد أيام من إعلان شركة توتال الفرنسية أنها لن تنفق المزيد من الاستثمارات على الغاز الإيراني في الوقت الحالي.

وبالأمس أعلنت بتروناس التي تسهم بنحو 44 في المئة من إجمالي الإيرادات الحكومية أنها حقت أرباحاً صافية قدرها 18.1 مليار دولار في السنة التي انتهت في 31 مارس آذار الماضي ارتفاعاً من 12.9 مليار قبل عام.

دراسة أردنية: الطبقي الوسطى تتعرض لضغوط كبيرة لكنها لم تندثر بعد

ضعفين وستة اضعاف خط الفقر ويمكن ان تقسم إلى طبقة وسطى دنيا وطبقة وسطى عليا.

الإلان الدخل وحدد ليس قياساً كافياً لتتبع الاتجاهات المتغيرة في فئة ما، حيث لا يسمح للمء ملاحظة التغييرات في انماط الاستهلاك والباخذ في عين الاعتبار مصادر الثروة الأخرى مثل التحولات المالية والاصول وينطبق هذا بحالة خاصة على حالة الأردن، إذ لا تشكل الأجور فيها إلا 50 % من إجمالي الدخل فيما تتركز النسب المتبقية من التحولات المالية من الخارج والضمان الاجتماعي والإعلانات الحكومية وغيرها من مثل تلك التحولات.

وقالت الدراسة لم يتم الاهتمام كثيراً بمعالجة قضية عدم المساواة إذ يفترض أن عدم المساواة سيختفي تلقائياً مع زيادة النمو الاقتصادي فالطلب إذا ما استراتيجياً تنمية تسعى للجمع بين النمو الاقتصادي وسياسات الحد من غياب المساواة من خلال الضرائب التصاعدية، وسياسات الحد الأدنى للاجور وحماية العمال وتعزيز رأس المال البشري.

وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من النمو الاقتصادي والزيادة في الدخل الفردي ما يزال هناك عدم مساواة بشكل واضح بين المجموعات العمرية تظهر بصورة واضحة بين المجموع العشرية العاشرة وبقية الجموع العشرية.

عمان - «القدس العربي»: كشفت دراسة حول (النمو الاقتصادي واليات تكيف الطبقة الوسطى في الأردن 2002 - 2006) مجموعة من المؤشرات تدل على عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية التي تندرج تحت الطبقة المتوسطة رغم ما حققته المؤشرات الاقتصادية من نمو خلال السنوات الأخيرة. وأظهرت الدراسة أن الطبقة الوسطى تتعرض لضغوط اقتصادية ولكنها لم تندثر.

وخلصت الدراسة التي أعدها الخبير الاقتصادي إبراهيم سيف والباحثة ياسمين الطباع إلى أن الطبقة الوسطى تنقسم إلى عشرة فئات كل واحدة منها تشكل ما نسبته 10 % من إجمالي الطبقة في الأردن.

وأوضحت الدراسة التي أعلنت نتائجها أمس الاول أن الفئة العاشرة المندرجة تحت الطبقة الوسطى هي الفئة الأكثر ارتفاعاً في البلاد وبمعدل يصل في حده الأعلى إلى 37.844 ألف دينار أردني للفرد خلال العام الواحد، بينما يصل الدخل الأعلى للاتفاق الفرد من الفئة الأولى إلى 518 ديناراً سنوياً.

وتعرف الطبقة الوسطى على أنها المجموعة ذات الدخل المتوسط بغض النظر عن علاقات الإنتاج الاجتماعية التي تتميز أفراد تلك المجموعة فيما يصار عادة إلى تحديد مجموعة الدخل المتوسط بوصفها تلك التي يكون دخل أفرادها ما بين

تباطؤ في الاقتصاد الياباني لكن لا تضخم ولا ركود

الصيادون في اليابان يتوقفون عن العمل احتجاجاً على ارتفاع أسعار النفط



مراكب صيد يابانية متوقفة في إحدى الموانئ عقب اضراب الصيادين عن العمل احتجاجاً على ارتفاع أسعار النفط

توكاغا قال في مؤتمر صحفي امس الثلاثاء إن الحكومة لا تملك خطة لدعم الصيادين مادياً في الوقت الحالي غير أنها ستعمل على تسريع العمل في تطبيق بند ملحوظ في الميزانية العامة. وقال توكاغا «نحن على دراية كاملة بالازرق الذي يواجهه الصيادون بسبب ارتفاع أسعار النفط لكن علينا أن نخلق التدابير التي وضعتها».

وقال وزير المالية إن الحكومة اليابانية رصدت ميزانية إضافية بقيمة 215 مليار ين (أكثر من مليار دولار أمريكي) كسلة مساعدات للتخفيف من نتائج ارتفاع أسعار النفط على المستهلكين وقطاعات الأعمال على السواء. الى ذلك قال حاكم المصرف المركزي الياباني ماساكي شيراكاوا في بيان الثلاثاء إن الاقتصاد الياباني يعيش مرحلة تباطؤ لكنه نفى أن كون قد وصل إلى مرحلة الركود والتضخم.

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» عن شيراكاوا في مؤتمر صحفي بعد اجتماع استمر يومين لوضع سياسة المصرف المركزي الياباني أن البطء في الاقتصاد الياباني يعود لسبب رئيسي وهو الارتفاع القياسي في أسعار السلع والطاقة.

وعز شيراكاوا عن قلقه من استمرار الارتفاع في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية وغيره من الوباء، قائلاً إنه يتوقع أن ترتفع أسعار النفط والمواد الغذائية في الأسواق العالمية إلى

نمو بسيط واستقرار للأسعار على المدى الطويل. وفيما يتعلق بالنظريات في الأسواق العالمية قال شيراكاوا إنه قلق حيال وضع الاقتصاد الأمريكية قائلاً إنه سيستعد أن يستعيد الاقتصاد الأمريكي عافيته في الوقت المتوقع.

ونكرت الوكالة أنه استناداً للتوقعات المتوقعة أن الركود والتضخم، مضيفاً أنه من المتوقع أن يستعيد الاقتصاد في تسجيل

مستويات قياسية جديدة.

وتوقع حاكم المصرف المركزي الياباني أن يتسم مؤشر الأسعار في الارتفاع في الوقت الحالي. غير أن شيراكاوا نفى أن يكون الإقتصاد الياباني متجه نحو الركود والتضخم. وقال «الأحكام أن الاقتصاد وقع في الركود والتضخم، مضيفاً أنه من المتوقع أن يستعيد الاقتصاد في تسجيل

برشلونة يؤكد عرض مانشستر سيتي 51 مليون دولار مقابل رونالدينيو



البرازيلي رونالدينيو

بعد تفرد ناديه لمحاولة جلب البرتغالي كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد الانكليزي.

ووصل النادي الملكي مساء امس الاثنين الى منتجع «فالي دي لوبو» المترف في منطقة الغارف الساحلية جنوب البرتغال لاقامة معسكر تحضيري لمدة خمسة ايام بحسب ما ذكرت الصحف البرتغالية.

واضافت صحيفة «ريكور» ان 118 شخصا بينهم 40 طفلا من عائلات اللاعبين والجهاز التقني سيمكثون حتى يوم السبت المقبل في البرتغال.

وقال المدير الرياضي في فالنسيا الاسباني خافيير ازكارغورتا ان المدرب اوساي ايميري سيبقي على رأس الجهاز الفني في النادي، نافييا بالثالي ما اورنده منتخب اسبانيا السابق لويس اراغونيس الفائز بكأس اوروبا الاخير، عقدا لمدة عامين رغم توقيع الاخير حديثا على عقد للاحراف على فترعةثة التركي في الموسم المقبل، وقال ازكارغورتا في مؤتمر صحافي تلا تعيينه في منصبه واجتماعه بايميري: «من الواضح ان اوساي تفاجأ برؤية ما ورد على الصفحة الاولى من الصحيفة، وينطبق الامر على، هو افضل مدرب لدينا ونسوي العمل معه»، ولم تذكر الصحيفة مصدر معلوماتها، مشيرة الى ان اراغونيس الذي وقع مع الفريق التركي مطلع الشهر الحالي يمكنه فك ارتباطه من دون ان يضطر الى دفع اي مبلغ جزائي.

وعرف فالنسيا اربعة مدربين في الموسم الماضي هم كيكي سانتشيز فلوريس واوسكار فرنانديز والهولندي رونالد كومان وسالفادور غونزاليز «فورو».

ورونالدينيو سينتقل الى صفوف ميلان خلال الساعات القليلة المقبلة.

وكتبت الصحيفة: «رونالدينيو على بعد خطوات من ميلان»، وكشفت عن اجتماعات دائرة حاليا بين رئيس نادي برشلونة جوان لابورتا ونائب رئيس ميلان ادريانو غاليناي الذي ذكر ان ناديه لا يمكنه مقارعة عرض مانشستر سيتي الانكليزي (32 مليون يورو) لكنه أكد استخدام اللاعب المشاكس لان «رونالدينيو يريد اللعب مع ميلان» ولو ان العرض القدم (15 مليون يورو) اقل بكثير من عرض مانشستر.

وختمت الصحيفة ان غداء عمل سيحصل بين غاليناي ولاورتا وان «التحلية ستكون توقيع رونالدينيو»، ويسعى اشبيلية الاسباني الى ضم لاعب وسط ريال مدريد الدولي الاسباني روبن غارسييا ليريد ليعوض رحيل الدانماركي كريستيان بولسن الى يوفنتوس الايطالي بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية.

وعاد دي لايدا (23 عاما) الى ملعب «سانتياغو برنابيو» بعدما امضى الموسم الاخير معاراً الى خيتافي حيث برز معه في الليغا وكأس الاتحاد الاوروبي كما انه ساهم باحرار اسبانيا لقب كأس اوروبا 2008 في النمسا وسويسرا بعدما كان ضمن لائحة ال23 لاعبا.

وذكرت الصحيفة ان اللاعب سيحزم حقايبه باتجاه ملعب «سانشيز بيزخوان» اذا لم يجد له مكانا اساسيا في تشكيلة ريال مدريد الموسم المقبل.

من جهة اخرى يحاول الالمني برند شوستر مدرب ريال مدريد استجماع افكاره والبحث عن لاعبين جدد

برشلونة الاسباني (اسبانيا) - ا ف ب: أكد رئيس برشلونة الاسباني جوان لابورتا ان ناديه تلقى عرضا بقيمة 51 مليون دولار (32 مليون يورو) من مانشستر سيتي الانكليزي مقابل التخلي عن صانع العابه البرازيلي رونالدينيو.

واشار لابورتا ايضا في حديثه الى «كاتالونيا راديو» الى ان ميلان الايطالي تقدم بعرض اخر بقيمة 15 مليون يورو، معلقا على قبول احد العرضين بان النادي اخذ بعين الاعتبار «اهتمامي اللاعب وبرشلونة» في القرار النهائي.

واذ كشف لابورتا عن عرض مانشستر سيتي فانه لم يحدد اذا ما كان النادي المذكور الوجهة النهائية للاعب الذي وضع على لائحة البيع بعد تقديمه اداء مثيرا في الموسم الماضي.

وكان رونالدينيو قد دعا مع شقيقه الذي يدير اعماله وبرتو دي اسيس من البرازيل الى برشلونة حيث بدأت المفاوضات مع المدرب الجديد جوزيب غوارديولا والمدير التقني تسبيكي بيغريستاين ومدير كرة القدم في النادي راوول سانتالهي بحسب ما افاد النادي الكاتالوني في بيان نشره في موقعه على شبكة «الانترنت».

وجاء في البيان: «اتفق الطرفان على انتهاء الصفقة في اليومين او الثلاثة ايام المقبلة، بهدف انتقال اللاعب الى احد النواديين اللذين اوبدا اهتماما بضمه، اذا لم تتم العملية في هذه الفترة فان اللاعب سيعاود التمارين»، وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبور» الايطالية الواسعة الانتشار على موقعها الالكتروني ان لاعب وسط برشلونة الاسباني الدولي البرازيلي

هامبورغ يفسخ عقد الأرجنتيني سورين

هامبورغ (المانيا) - ا ف ب: توصل نادي هامبورغ الالمني الى اتفاق مع مدافعه الأرجنتيني الدولي السابق خوان بابلو سورين ينهي فيه عقد الاخير الذي يمتد اصلا حتى 2009، وسيدفع النادي الشمالي مليون يورو كتعويض لسورين الذي يعتبر بين أكثر اللاعبين دخلا في الفريق الذي يديره الهولندي مارتين يول منذ مطلع تموز/يوليو الحالي، وتعرض سورين لاصابات عدة منذ وصل الى هامبورغ قادما من فياريال الاسباني صيف 2006 ولم يخض سوى 24 مباراة في البوندسليغه، وقال سورين (31 عاما): «انا في مرحلة جديدة في حياتي، يجب ان اجهز نفسي للعب مجددا والاستماع على ارض الملعب»، وأكد ان لديه عدة عروض بدون ان يحدد مصدرها.

وحمل «خوامبي» (لقب سورين في الأرجنتين) شارة القائد سابقا مع منتخب بلاده وسجل 12 هدفا في 76 مباراة دولية، وهو احترف مع يوفنتوس الايطالي وريفيرايلت الأرجنتيني وكروزيزرو البرازيلي ولاتسيو روما الايطالي وبرشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي.

ايمرسون لياو

مدربا جديدا للسد القطري

الدوحة - ا ف ب: تعاقد نادي السد القطري مع المدرب البرازيلي ايمرسون لياو لتدريب فريقه الكروي لمدة موسم قابل للتجديد.

وذكر الموقع الرسمي لنادي السد ان التعاقد مع لياو تم بعد الاجتماع الثاني والاخير الذي عقد بين المدرب وجاسم الرميحي الامين العام للنادي ومحمد غانم العلي رئيس جهاز، وقال الموقع الرسمي للسد ان لياو وضع برنامج اعداد الفريق في معسكره بسويسرا والذي سيقوده خلال 10 ايام بعد انهاء بعض الامور الشخصية في بلاده. وبعدها سيتوجه الى سويسرا في معسكر الفريق هناك هو والطاقم التدريبي الذي سيحضره معه من مساعد مدرب ومدرب لياقة ومدرب حراس مرمرى، وسيقوم المدرب البرازيلي لفريق الناشئين بقيادة بداية فترة الاعداد للفريق الأول في الدوحة حسب البرنامج الذي سيضعه المدير الفني ايمرسون لياو قبل مغادرته الدوحة اليوم.

وقال محمد غانم العلي في تصريحات لوقع نادي ان التعاقد مع مدرب كبير مثل لياو يؤكد طموح السد الموسم القادم في المنافسة على البطولات التي لا يقبل النادي بخيرها وأكد لياو عقب التوقيع رسميا على العقد ان السد من الفرق الكبيرة التي تسعى باستمرار الى المنافسة على البطولات وهو ما سيسعى اليه بعد ان تولي مهمة تدريبه.

واشاد المدرب البرازيلي بمشآت وبملاعب السد وقال ان امكانيات وتجهيزات النادي تساعده على ان تكون تجربته مع السد تجربة ثرية. وكشف عن استشارته ل مواطنه كارلوس باريرا قبل الموافقة على تدريب السد حيث اتى باريرا على الدوري القطري وعلي نادي السد.

دافنبورت تغيب

عن بطولة ستانفورد للتنس

ستانفورد - ا ف ب: أكدت الاميركية ليندسي دافنبورت الثلاثاء انها ستغيب عن بطولة ستانفورد الاميركية في كرة المضرب لعاناتها من اوجاع في ركبتيها اليمنى، وقالت دافنبورت المصنفة اولى عالميا سابقا: «لقد خاب املى بعدما املت ان اشرك في جميع بطولات الموسم... لسوء الحظ لم تعاف ركبتي منذ وميلدون كي اتمكن من المشاركة، اتمنى العودة سريعا الى الملاعب»، واحزرت دافنبورت لقب البطولة المقامة في ولاية كاليفورنيا ثلاث مرات اعوام 1998 و1999 و2004، وكان يفترض ان تلاقي الايطالية فرانسيسكا سكيافوني اليوم الثلاثاء في اولى مبارياتها، بيد انها استبدلت بالانستراية سامانتا ستوسور.

وصعدت الفرنسية ماريون بارتولي الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات بطولة ستانفورد للتنس بعد فوزها على ايجول امان مرادوفا لاعبة اوكزيبيثاني، في الدور الاول للبطولة المقامة على الصلبة في ولاية كاليفورنيا الاميركية تغلبت بارتولي المصنفة السادسة على امان مرادوفا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-1 و6-3.

وتاهلت النمساوية سيبيل باهر الى الدور الثاني بعد فوزها على اولجا جوفورتسوا لاعبة روسيا البيضاء بنتيجة 7-5 و6-2.

وحجزت اليابانية اي سوجياما مكانها في الدور الثاني بعد فوزها على الاميركية اليكسا جلاتن، 6-3 و7-5.

وفي الدور الاول ايضا فازت الروسية اليكسا كليبانوفا على مواظنتها ايلينا فسيتينا 6-4 و6-2 و3-6.

وشرق الروسي دميتري تورسوف طريقه الى الدور الثاني في منافسات فردي الرجال بطولة انديانابوليس للتنس بعد تغلبه على مواطنه ايجور كونينسين، في الدور الاول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز تورسوف المصنف الثالث على كونينسين بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-3 و7-5، وتاهل الفرنسي جيل سيمون المصنف الثاني الى الدور ذاته بعد فوزه على مواطنه نيكولا ماهو 6-2 و6-3 و6-3.

وودع امرتي روبي جينيري المصنف السابع البطولة ميكر بعد هزيمته امام التشيلي يول كابديلف بنتيجة 4-6 و4-2.

وقدم لودوين-هسون لاعب تاوان الى الدور الثاني بعد فوزه على امرتي جاستن اونيل 7-6 و7-6، وانسحب الروسي ميخائيل ليدوفسكيخ من هذه المجموعة لباراته امام الاسترالي جوزيف سيرباني بينما كانت النتيجة تشير الى تقدم ليدوفسكيخ بشوطين لواحد بعد ان انهى سيرباني المجموعة الاولى لصالحه بنتيجة 3-6.

وصعد الالمني ينيما بيكر الى الدور الثاني بعد فوزه على النمركي كريستيان بليس 6-3 و6-4.

الوحدات وشباب الأردن والبقعة تتصارع على بطاقات دور الاربعة

الذي سيصبح فيه رصيد الفريقين 7 نقاط. وشهدت الجولة الثالثة تسجيل 14 هدفا بالتساوي بين المجموعتين ليصبح اجمالي عدد الاهداف المسجلة في 12 مباراة ما مجموعه (3 هدفا)، منها 19 هدفا في مباريات المجموعة الاولى، و16 هدفا في المجموعة الثانية.

ويتصدر مهاجم الوحدات موسى حماد قائمة الهدافين برصيد 4 اهداف، مما جعل الجهاز الفني للمنتخب يختاره في التشكيلة الجديدة، في الوقت الذي يعد فريق الوحدات الاقوى هجوما برصيد 7 اهداف من مباراتين، فيما كان الفيصلي الاضعف برصيد هدف في مباراتين.

الحسين في مباراة قد تبدو بعيدة عن الحسابات لكنها في الواقع غير ذلك، وتعد الفرصة الاخيرة امام اليرموك لإثبات تواجهه وتوسيع قاعدته المنافسة.

مباريات المجموعة الثانية اخذت بالاتراع من حيث الاتارة والقوة، ولعل مباراة اتحاد الرمثا والحسين اريد كانت دليلة اكيدا على ارتفاع مستوى الاتارة، عندما تقدم الحسين بهدف وحيد، لكن رد اتحاد الرمثا جاء في الشوط الثاني عبر هدفين اولهما اجمل اهداف الدرع وثانيهما ربما يكون اغلاها كونه تحقق في الوقت بدل الضائع.

وهي الجولة الرابعة التقى الوحدات مع البقعة، فيما سيلعب اليرموك امام شباب

فيما بينها، فالوحدات له 6 نقاط من مباراتين ولشباب الاردن 5 نقاط من ثلاث مباريات والبقعة 4 نقاط من مباراتين، ورسميا خرج شباب الحسين من الحسنة، ونظريا تبدو حظوظ اليرموك صعبة في ظل جمعه نقطة من مباراتين.

مباريات الجولة الثالثة شهدت فوزا صريحا للبقعة على شباب الحسين بثلاثية مستقيمة، فيما كان اليرموك يعاني من سوء الحظ وهو يخرج متعادلا امام شباب الاردن 2/2.

وفي الجولة الرابعة التقى الوحدات مع البقعة، فيما سيلعب اليرموك امام شباب

عمان - «القدس العربي»: تدخل بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم على مدار اليوم مرحلة، قد تحسم من خلالها بشكل واضح مسألة الصراع على نيل البطاقات الاربعة المخصصة للانتقال الى دور الاربعة من البطولة.

الصراع قد يحسم على البطاقات الاربعة وقد يتاجل الحسم الى الجولة الخامسة التي ستقام يومي الجمعة والسبت المقبلين، في ضوء التقارب النقطي بين المتنافسين على تلك البطاقات.

يبدو ان فرق الوحدات وشباب الاردن والبقعة باتت الاقرب الى حصر المنافسة

جونينييو صانع العاب ليون:

احلم باحرار كأس دوري ابطال أوروبا

الفريق 3 مرات الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال أوروبا، وخاض جونينييو 39 مباراة دولية و261 مباراة مع ليون سجل خلالها 88 هدفا منها 35 من ركلات حرة ويعتبر متخصصا فيها.

واعتبر بان ليون بات يملك شعبية كبيرة تضاهي تلك التي تتمتع بها اندية سانت ايتيان ومرسيليا وباريس سان جرمان وقال: «عندما بدأت مشواري مع الفريق كانت خزيمة النادي خاوية من البطولات، وقد حافظني الحظ منذ السنة الأولى عندما حصلنا على لقب الدوري ثم تلتها ستة تتويجات متتالية وهذا رائع جدا».

واوضح هذا الحدث يمكن أن يؤرخ في سجل النادي، «لم تكن لنادي ليون شعبية كبيرة مثل نظيره باريس سان جرمان ورسوليا، وخلال فترة وجيزة نجحنا في تكوين قاعدة جماهيرية كبيرة».

مادية ضخمة وواضح في هذا الصدد «من أكبر المشكلات التي تواجه ليون تسابق المنافسين في الحصول على خدمات أفضل نجومه، ففي الموسم الماضي برز بعض اللاعبين وسرعان ما بدأ سباق بين أكبر الأندية الأوروبية للحصول على خدماتهم، ولاسلف لم يتمكن من الإبقاء على عدد من النجوم لأسباب مادية بحثة مثل مايكل إيسمان ومادو ديارا واريك أبيدال وفلوران مالودا حيث يعدون من أعدد النادي وكان يجب علينا المحافظة عليهم».

وكان جونينييو (33 عاما) التحق بصوف ليون في تموز/يوليو 2001 قادما من فاسكو دا غاما لمدة 5 اعوام قبل ان يحدد عقده في المرة الأولى لمدة عامين ايضا حتى 30 حزيران/يونيو 2008، وقد ساهم جونينييو باحرار ليون لقب الدوري المحلي 7 مرات تحت اشراف 4 مدربين هم جاك سانتيني وبول لو غوين وجيرار هوبيه والن بيرالن، وبلغ مع

نيقوسيا - ا ف ب: أعلن صانع العاب نادي ليون الفرنسي البرازيلي جونينييو بأنه يحلم بتتويج مسيرته على صفوف فريقه الحالي باحرار دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

وجاء كلام جونينييو في حديث لجلة «سوبر» الرياضية الاماراتية في عدها الثاني سيصدر اليوم حيث تحدث عن طموحاته المقبلة ومشواره المستقبلي، وقال جونينييو: «عقدني مع ليون ينتهي بعد عامين، وانصني تحقيق المزيد من النجاحات، خاصة أن الموسم الماضي شهد إنجازات تاريخية للفريق حيث حصل على الثنائية (الدوري والكأس) لأول مرة في تاريخه، ولا أخفي سرا أنه رغم هذا التائق فاننا نحلم دائما باحرار مسابقة دوري ابطال أوروبا التي تعد من أقوى البطولات في العالم».

لكن جونينييو اعترف بصعوبة مهمة فريقه خصوصا في ظل مواجهة فرق عريقة تملك امكانيات

دييغو لن ينضم الى منتخب البرازيل في اولمبياد بكين

وقال الوفس ايضا ان ناديه رفض السماح للاعبه البرازيلي الدولي دوسكو تويسيتش بالانضمام المنتخب الاولمي للبلاد.

ونقلت وكالة الانباء الرياضية الالمانية عن الوفس قوله «لا نرضنا له (دييغو) باننا لن نرسله الى المنتخب الاولمي بسبب الوضع القانوني»، وقال دييغو «من الواضح انني اريد المشاركة في الالومبياد، انه حلم بالنسبة لي الا ان فيرذر لن يسمح لي بذلك».

وانضم لاعب وسط اشبيلية الاسباني الدولي الدانماركي كريستيان بولسن في صفوف يوفنتوس الايطالي لمدة اربع سنوات بحسب ما أكد النادي الايطالي في بيان له.

برلين - رويترز: قال كلاوس الوفس مدير الرياضة في نادي فيرذر بريم ان الالمني انه لن يسمح بالانضمام لصانع الالعاب دييغو الى منتخب البرازيل في اولمبياد بكين رغم ان اللاعب البالغ 23 عاما ادرج اسمه في تشكيل منتخب البرازيل الاولمي الاسبوع الماضي.

وقال الوفس ان سبب عدم الموافقة على انضمام اللاعب البرازيلي الى منتخب بلاده الاولمبي في بكين هو ان الالومبياد ليس جزءا من الجدول الرسمي للاحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) واصاف «لا يوجد في الوقت الراهن اسباب قانوني يرض على انه يتعين على الالندية ارسال لاعبيها الى الالومبياد، ولذا فاننا لا اتوقع اي رد فعل من جانب الفيفا».

جبريسيلاسي ضمن منتخب اثيوبيا

ومشاركة بيكلي وديبابا في 5 و10 الاف م

وريلة الساق. وقال وكيل اعماله الهولندي يوز هرمانز «الامور لا تسير بشكل جيد. لا يستطيع الجري بشكل طبيعي عندما يرتدي الحذاء لانه يتسكع من الام، والامر لا يتعلق باصابته السابقة في الوتر».

واضاف «يتدرب كثيرا على العاب الجميماز والتحمل لا مشاكل بالنسبة اليه في حال الاستعداد لسباق الماراتون لكن القيام بـ15 دورة على المضمار فالامر صعب عليه في الوقت الحاضر. قد يضطر الى الغاء مسابكته، هو سيشارك في ماراتون برلين في 28 ايلول/سبتمبر ولا يريد بالثالي المجازفة».

وقررت اثيوبيا ان تترج بكل اورواقها الاربعة من اجل الحصول على أكبر عدد من الميداليات فقررت اشراك ابيكلي في سباق ال5 الاف م ايضا الى جانب شقيقه الاكبر طارق بيكلي وعلي ابودوش وابراهيم

باريس - ا ف ب: اختارت اثيوبيا الطامحة الى معادلة افضل حصاد اولمبي لها على الاقل (8 ميداليات منها 4 ذهبيات)، منتخبها في العاب القوى الى اولمبياد بكين 2008 من 8 الى 24 آب/اغتسطس، وقد ضم ابرز العدائين بينهم المخضرم هابيا جبريسيلاسي وكينينيسا بيكليا وتيرونيش ديبالا.

واختار المسؤولون عن العاب القوى الاثيوبية 4 عدائين لسباق ال10 الاف م بينهم جبريسيلاسي صاحب الرقم القياسي السابق والبطال الالمني مرتين والعالمي 4 مرات في هذا السباق اضافة الى حامل الرقم القياسي الحالي وبطل العالم 2007 بيكلي ووصيفه سيليشي سيهانك وبرايميج جيلان.

لكن مسابقة جبريسيلاسي ليست مؤكدة حتى الان لانه لا يزال يعاني من اثار اصابة بين وتر اخيل

شوماخر: اعتزلت

من اجل زميلي ماسا

نيقوسيا - ا ف ب: مضى على اعتزال بطل العالم 7 مرات الاسطورة الالمني ميكائيل شوماخر لسباقات سيارات فورمو لا واحد حوالي سنتين، وهو خرج اليوم ليقول ان زميله السائق البرازيلي فيليبي ماسا كان احد الاسباب الاساسية التي دفعته الى ترك العتة الأولى.

وقال «شومي» في حديث الى صحيفة «بليك» السويسرية: «اعتزلت لانني لم اشأ ان يكون صديقي فيليبي ماسا عاقلنا عن العمل».

وتابع معلقا على من قال انه اعتزل لانه لم يكن يريد مواجهة مباشرة مع بطل العالم الحالي الفنلندي كيمي رايكونن: «لم تكن لدي مشكلة في مواجهة رايكونن ولا حتى كان الامر سيصيب لي احراجا في حال قاد السيارة الحمراء الاخرى».

ويتساوى ماسا ورايكونن حاليا مع سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني فيليبي ماسا في صدارة ترتيب بطولة السائفتين، الا ان جميع التقارير تشير الى ان القيمين على فيراري غير مقتنعين بمستوى البرازيلي الذي غالبا ما يرتكب هفوات في القياية، وهم يستجوبون ان يمتدده في الموسم المقبل بالاسباني فرناندو آلونسو سائق رينو الفرنسي حاليا.

محكمة التحكيم الرياضية تؤكد

مشاركة بورتو في دوري ابطال أوروبا

بيزن (سويسرا) - رويترز: رفضت محكمة التحكيم الرياضية طلبا من نادبي بنفيكا وفيتوريا جيماريايش اللذين ينتميان للدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم باقضاء منافسهما المحلي بورتو من دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل بسبب مزاعم رشى. وأعلنت محكمة التحكيم الرياضية عبر موقعها الرسمي على الانترنت الثلاثاء ان الاستئناف الذي تقدم به بنفيكا وجيماريايش ضد قرار اعادة بطل الدوري البرتغالي لدوري ابطال أوروبا قد رفض.

وقالت المحكمة انها ستنشر حثيات الحكم في وقت لاحق. وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أقصى في وقت سابق بورتو من دوري ابطال أوروبا بعد تجريد الفريق من ست نقاط من رصيده في الدوري المحلي من قبل الاتحاد البرتغالي بسبب مزاعم حول تقديمه رشى للحكام.

لكن لجنة التظلمات بالاتحاد الاوروبي اعادت بورتو لدوري ابطال أوروبا واستندت في ذلك على ان التحقيقات في هذه المزاعم لا تزال مستمرة ويجب ان تنتهي قبل توقيع اي عقوبات على النادي تخص مشاركته في دوري الابطال.

ايمرسون لياو مدربا جديدا للسد القطري

الدوحة - ا ف ب: تعاقد نادي السد القطري مع المدرب البرازيلي ايمرسون لياو لتدريب فريقه الكروي لمدة موسم قابل للتجديد.

وذكر الموقع الرسمي لنادي السد ان التعاقد مع لياو تم بعد الاجتماع الثاني والاخير الذي عقد بين المدرب وجاسم الرميحي الامين العام للنادي ومحمد غانم العلي رئيس جهاز.

وقال الموقع الرسمي للسد ان لياو وضع برنامج اعداد الفريق في معسكره بسويسرا والذي سيقوده خلال 10 ايام بعد انتهاء بعض الامور الشخصية في بلاده. وبعدها سيتوجه الى سويسرا في معسكر الفريق هناك هو والطاقم التدريبي الذي سيحضره معه من مساعد مدرب ومدرب لياقة ومدرب حراس مرمرى، وسيقوم المدرب البرازيلي لفريق الناشئين بقيادة بداية فترة الاعداد للفريق الأول في الدوحة حسب البرنامج الذي سيضعه المدير الفني ايمرسون لياو قبل مغادرته الدوحة اليوم.

وقال محمد غانم العلي في تصريحات لوقع نادي ان التعاقد مع مدرب كبير مثل لياو يؤكد طموح السد الموسم القادم في المنافسة على البطولات التي لا يقبل النادي بخيرها وأكد لياو عقب التوقيع رسميا على العقد ان السد من الفرق الكبيرة التي تسعى باستمرار الى المنافسة على البطولات وهو ما سيسعى اليه بعد ان تولي مهمة تدريبه.

واشاد المدرب البرازيلي بمشآت وبملاعب السد وقال ان امكانيات وتجهيزات النادي تساعده على ان تكون تجربته مع السد تجربة ثرية. وكشف عن استشارته لمواطنه كارلوس باريرا قبل الموافقة على تدريب السد حيث اتى باريرا على الدوري القطري وعلي نادي السد.



تعليقاً على

(نعم للعدالة... لا للتسييس)

«الحبل على الجرار»

■ قرار المحكمة العليا هذا ليس الابدائية الطريق لجر كل الزعماء والقيادات العربية غير التعاون مع الادارة الأمريكية الى نهايات ممانلة، «الحبل على الجرار» كما يقول المثل العربي، وأذن فالخطر يحدق بالعرب جميعا، حكومات وشعوبيا، وعلى الجميع ان يقيع من غفوته التي طال أمدها ويستعد لمواجهة التسلسل الصهيوي – أمريكي.

حمام الأشقر

العدالة

■ التذكير أو التنبيه لمن لا يعرف، البشير أذاق حفظة القرآن في دارفور الأمرين من الظلم والطغيان وقد شردهم و حرق قراهم بسلاح الجنجويد، باع كارلوس لفرنسا بثمان بخص وباع المجاهدين الذين استقبلهم السودان في زمن الهوس الديني الى حكومات مصر وتونس واليمن والمغرب وليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وسوريا. هو الذي طلب من الولايات المتحدة ان تعتقل بن لابن ولكتنها لم تكن تلك اذلة كافية آنذاك لإدانته لذا طلبوا منه طرده فطرد بن لابن من السودان بعد ان استولت الحكومة على جميع ممتلكاته. والان حان وقته ليتجرع من الكاس ذاتها - ولا خوف عليه في كل الأحوال لأنهم سيحاكمونه بمنتهى العدالة الذي حرم منها شعبه وهو مصير عادل لمتور ظالم. العرب كعادتهم سيدينون الظلم علنا ويؤيدونه سرا. نعم للعدالة ولا نامت اعين الجبناء.

ابوبكر سيداحمد

دائرة الانتقام

■ الادارة الأمريكية تصفي حساباتها مع كل الذين عارضوا سياساتها الاستعمارية في المنطقة وعلى الرئيس عمر البشير بل الشعب السوداني وكل القوى السياسية الوطنية في السودان العزيز الا يعولوا كثيرا على الانظمة العربية وان يوجهوا بوصولهم الى الجنوب الافريقي. هذا فعلا هو الواقع المرير، ونحن على يقين بان السودان سوف يتجاوز هذه الازمة وبعدها فهناك دعوة جادة الى كل الانظمة العربية المتواطئة مع الغرب الاستعماري ان تنصت الى صوت الشعب فهو الملاذ الاول والاخير لها.

محمد ناصر/ مصر

محكمة عدل اسلامية

■ قرارات مجلس الامن لا تطبق الا على الدول العربية والاسلامية، أما من يحكم مجلس الامن فهي امريكا التي دمورت العراق وافغانستان وقتلت وشردت الملايين من الشعبين العراقي والافغاني. لا ننسى أيضا جرائم الكيان العنصري الصهيوني المدعوم امريكا الذي قام على قتل وتشريد شعب عربي من فلسطين بمباركة الغرب الصليبي. يجب على الامة الاسلامية اذا كان عندها كرامة ونخوة اسلامية ان تنصدي لكل هذه القرارات الجائرة وتقيم «محكمة عدل اسلامية، لكي تحاكم المجرمين الحقيقيين من امثال بوش الاب وبوش الابن و طوني بليو وكل الصهاينة في العالم.

خالد محمد ال محاميد

العدالة لدارفور أولا

■ تجاوزت هذه الازمة مرهون بشرط واحد، وهو ان يتخلى الرئيس البشير عن الكثير من عناده تجاه المعارضة السودانية الداخلية، وان يتراجع عن ممارسات مؤسفة في حق بعض القوى السياسية بإبعادها كليا عن أي مشاركة في الحكم أو حتى المشورة، المشكلة ان البشير طيلة عشرين عاما يلجأ للمعارضة عند الأزمات وحالما تنتفج أزماته يعود لتفردهِ والديكتاتورية، هو وحزبه، ليس صلحة السودان بل لمصالحهم الشخصية، والسؤال أين العدالة لأهل دارفور الذين أبادتهم وانتهكت حقوقهم الحكومة السودانية؟ من ينصفهم إن لم تنصفهم المحكمة الدولية؟ هل من العدل ان توجه اتهامات المحكمة بأنها مسببة عندما تتخذ موقفا لصالح دارفور؟ هل جميع ما قام به المدعي العام من قبل في كل من (ليبيا، افريقيا الوسطى، ويوغندا... الخ) كان مسببا أيضا أم التسييس فقط في حالة السودان؟ نزيد العدالة لأهل دارفور قبل ان نندي للدفاع عن البشير الدكتاتور.

سيد أحمد القاضي

محاكمة بوش

■ ان أول رئيس يحتاج إلى محاكمة هو بوش الذي دمر افغانستان وأرض الحضارات، بوش ليس فقط تسبب في تفكيك دول وانتهاك سيادتها، بل تسبب في قتل الكثير من الأبرياء وإنتشار الفقر والأمراض والأوبئة في كل ضبر حلت فيه القوات الأمريكية عنوة. آخر رئيس عربي يحاكم يجب ان يكون البشير.. لو هذه المحاكمات عادلة لحاكت رؤساء الدول العربية الذين باعوا شعوبهم وأراضيهم وفرواتهم للإمبريالية الصهيوي – أمريكية.

عائشة بكر

... بشرط عدم الانتقائية

■ ما المنع من توقيف رؤساء الدول أو غيرهم من المسؤولين بشرط الا يتم ذلك بشكل انتقائي بغرض سياسي يرتب للدول الكبرى استغلال ذلك في اجبار رؤساء دول بعينها للاذنغان بتفخيذ الاجندات العربية حتى ولو كانت ضد مصالح الشعوب والا لما ترك الغرب هؤلاء الرؤساء غير المرغوب فيهم من شعوبهم منذ وصولهم للسلطة بطرق غير شرعية او بشرعية شكلية مزورة لارادات الشعوب. كما يجب تطبيق ذلك على حكام اسرائيل الذين قتلوا ونهبوا بما يستوجب توقيفهم ومحاکمتهم لتأكيد صدقية المحكمة الدولية أمام الشعوب نعم للعدالة ولا للانتقائية..

أحمد مجاهد

أكلت يوم أكل النور الأبيض

■ يعتبر اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير – ان حصل– بمثابة ناقوس الخطر الثاني الموجه نحو كرسي الزعماء العرب (الناقوس الأول دق عندما اعدم الرئيس العراقي صدام حسين) ، والذي يشير إلى ان كل من يرفع رأسه في وجه امريكا ومصلحتها مهدد بالابادة ، والحل الوحيد لهذه المفترسة الأمريكية لا يكون الا بتوحد العرب ، وتصديهم لعدوهم وليس بالذل والخنوع والتبعية قبل ان يتم استصصال كل فرد منهم على حده ، والزمن كفيل بكشف ذلك.

أحمد قشلان

بين التاريخ والفلك

■ في عدد 07/ 07/ 2008 كتب السيد صبحي حديدي في «الهواء الطلق» مقالة يستفاد منها ان علم الفلك تمكن من تحديد تواريخ احداث ذكرتها ملحمة الاربديسة اليونانية.

اعتمد الكاتب على ما زعم انه بحث قام به رئيس قسم الفيزياء الرياضية في جامعة وركلر في نيويورك ورئيس المرصد الفلكي في لابلاتا بالارجنتين.
الظاهر ان الاستاذ صبحي ترجم بطريقة لا تساعد قراءه على فهم المراد من مقالته فهو يقول:
نكتّبا– الباحثان – على تحليل جميع الاقمار الجديدة بين سنتي 1250 و 1125 م...
الكاتب لا يعرّف معنى الاقمار الجديدة؛ ولا يذكر أيضا كيف اتفق يوم 16/ 04/ 1178 مع احداث الاربديسة؛

الأکید ان البحث المشار اليه يندرج في اطار البحوث العلمية الزائفة التي تستهدف الجمهور ذي البضاعة المتواضعة في علم الفلك. ولأخذ فكرة عن هذا النوع الادبي شبه العلمي يمكن الرجوع الى كتب ثمانويل

الجفاء الفلسطيني الى زوال

■ كما كان مقروا منذ ايام تم اللقاء بين رئيسيين عربيين في دمشق هما رئيس الجمهورية العربية السورية المذكور بشار الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قائد فتح ورئيس السلطة الفلسطينية الدكتور محمود رضا عباس ابو مازن. ان تكون الزيارة مناسبة للقاء بين الرئيس ابو مازن وقادة عشر فصائل فلسطينية يهيمون ان يسمعوها من ابو مازن بشكل مباشر وان يسمعوها ايضا بشكل مباشر ما يفكروا فيه وما يرونه مناسباً.

ماذا يضير لو ان حوارا مفتوحا دار بين الجميع على ارض سورية التي اعلنت عن استعدادها لبذل الجهود اللازمة من اجل انجاح الحوار الفلسطيني الفلسطيني.

براعتنا من الابن الضال

■ نُشِرت صحيفة (كتابات) الغراء في عددها الصادر يوم 2 آذار عام 2008 مقالة للكاتب الصحفي

صَباح البغدادي والمعنونة «الحرس الشوري الإيراني يتدفق للتطوع على الكليات العسكرية العراقية... الجيش العراقي... الجيش الكافر... حقائق وخفايا مغيبة»، أشار فيها إلى وثيقة صادرة عما يسمى بفضيل فجر الحجاز والمؤلف مع قوات المجلس الأعلى للثورة (الإسلامية) في العراق ايبان الاعلى للثورة الاسلامية في الإيرانية وقد أشار السيد الكاتب صَباح البغدادي بمقالته إلى ان اصل الوثيقة المنشورة في مقاله إنما هي مأخوذة من كتاب للسيد أسد عبد الرحمن الحيدري والمعنون بكتاب (فاطرة الديمقراطية في العراق) وعند اتصالننا بالسيد المؤلف أسد الحيدري عبر إيميل المنشور بصحيفتكم الغراء أرسل الينا بأصل الوثيقة الصورة من على صفحات مجلة الفتح العدد الثاني 44 والصادرة بأسم الفضيل السعودي المعارض والمشار إلى اسمه بإعلاه، ولم نبدأ ان نعيد نشر اصل الوثيقة ليطلع عليها الراي العام، ومن ثم ندرأ ذمنا أمام الله وأمام مليكنا المفدى حفظه الله تعالى وحكومتنا الرشيدة فلما فعلتْ به ابنتنا الضال بالأس و عما يفعله

سورية في طريق مصر

■ عبثا حاول الفلسطينيون استبدال الجغرافيا وشروطها، ومبثا حاولت اسرائيل ان تدير ظهرها لقوانين المكان، فلقد ظن الاعلام الجزائري فحق يعضون الامن والاستقرار لشروقهم العصري ايام هم اخرجوا مصر من دائرة الصراع ..صحيح انهم يكونوا حققوا ضربة في الصميم للجبهة العربية عندما استفردوا بمصر باتفاقيات صلح تاريخي مع اسرائيل. لكنهم واجهوا بعد خروج مصر من الصراع اسوأ ايام مشروعهم.. واجهوا مقاومة فزتهم في أكثر من مكان ومرغت بجيشهم في وحل الاستنارات في لبنان وفلسطين وكانت سورية دائمة الحضور في صف المقاومة ومن خلفها رغم السحب الداكنة التي عكرت احيانا صفو صلات الرحم بين اجزاء بلاد الشام. بلاشك تمكن السوريون ان يلعبوا بكل اوراق القوة وان تصبح سوريا المعضلة الاساسية أمام تقدم المشروع الاسرائيلي. بل والامريكي الى حد ما بعد ان وطدت

علم جزائري في كل بيت

■ منذ ايام مضت اطلقت الاذاعة الجزائرية حملة نوعية تحت عنوان (علم لكل بيت)، كان الهدف منها رفع اكير عدد ممكن من الاعلام الجزائرية فوق الشرفات والمنازل الجزائرية تبدا بتوزيع خمسة ملايين علم كمرحلة اولى. وبصراحة اول الفكرة اعجيبتي، ونالت استحسان الكثير من شرائح المجتمع الجزائري ومفكرها لم تحمل من معنى ورمزية كبيرة في وجدان مؤسسيها ومعنتقيها، خاصة وان

■ جاءت انتخابات المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية والذي يعتبر أعلى هيئة رسمية لتمثيل المسلمين في فرنسا، لتميط اللثام عن نوع جديد من الصراع المغربي الجزائري، فعندما ظل الصراع لفترة طويلة محصورا في التناحرن العسكري سواء المباشر(حرب الرمال) أم غير المباشر(حرب الصحراء) و التنافس الدبلوماسي والتزاحق الاعلامي، انتقل لييشمل مستويات ومجالات اخرى، في مقدمتها المجال الديني فقد كشفت انتخابات المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية الأخيرة -والتي انتهت بفوز محمد الموسوي المنسوب على الجانب المغربي، ذلك الصراع الخفي في تدبير الحقل الديني في فرنسا،- وقبيلها حالات الجرائر المثافسة للفرد المغربي في إفريقيا جنوب الصحراء عبر تبني الطريقة التجانية التي يعتنقها أكثر من 600 مليون مريد فسي العالم، من خلال تنظيم مؤتمر للجانين بين ماضي مسقط رأس الشيخ المؤسس حضرة رئيس الحكومة الجزائرية بالحادم في أول سابقة جزائرية.

يتنافسون

ولا يتعاونون!

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

نبر القدر

صحتها من صحة الالياة. الكاتب يتناسى انه عندما ذكر ان الاسكندر وطأ اطلال طروادة فهذا يفترض ان اليونانيين في القرن الخامس كانوا لا يزالون يتذكرون موقع المدينة التي خربت في القرن 12!

صحيح انه لا يمكن لطروادة ان تكون تواجدت على ضفاف آسيا الوسطى، لان آسيا الوسطى تطل على بحيرتي قزوين وارال. اما اذا كان الكاتب يعني آسيا الصغرى فهذا دليل على انه يكتب مقالاته مستصغرا معلومات قراء «القدس العربي»، كيف لا وهو يحدد خراب طروادة باواسط 1200 ناسيا انه خلال سنة 1178 تاريخا مضبوطا لعودة عوليس الى بلاده، بمعنى ان خراب طروادة يستنتج بسهولة باضافة طول رحلة الاربديسة الى «التاريخ المضبوط» 1178.

اما عندما يتحدث الكاتب الكريم عن الفساد الذي عاثه بطل الإنيادة في قرطاجة فهو بلا شك يعيد كتابة للمحمة اللاتينية من جديد. فالعروف ان البطل الطروادي رفض فقط ان يبقى بجوار ملكة قرطاج سيدون التي هامت به عشقا فان قيل انها انتحرت بعد زهايه فمن الصعب وصف سلوك بطل الإنيادة بالفساد فقد يغضب ذلك الابطاليين.

محمد صبار
muhsbbar@yahoo.fr

ومستهجنة من قبل كل الشرفاء الفلسطينيين. المنطفة الان مقبلة على تغيرات هامة للغاية فهناك افول وجوه ومحامكات لوجوه اخرى وتصفيات لقيادات واحاديث هنا وهناك من مساموات تارة وانتخابات تارة اخرى.

تصريحات رسمية يشترتنا باستحالة اللقاء بين الفصائل والرئيس ولكن لا زالت اتمنى ان يتبدل الموقف ويتم اللقاء ونفرح بل شمل الفلسطيني ولو في جلسة تجمع قياداتنا وساداتنا وتاج راسنا قادة فصائلنا ومفجروا ثورتنا ورفاقنا في السلاح والكفاح ومواجهة وطنه وقضيته وشعبه يلتقي اولمرت وباراك وبييرز وكل الاعداء؛ فكيف بالاجبة والاهل ورفاق السلاح ورفاق الدرب وليغضب من يغضب فان وعاء الوحدة الوطنية لن يضبض ولن يضبض.

لا نجد تفسيرا لهذا التشجيع على الجفاء الفلسطيني

الفلسطيني الذي وصل الى درجة العداة والتخوين ورفض الاخر وهي مواقف لا تخدم المصلحة الوطنية العليا. تلك مواقف مرفوضة

واخميناه. مجلة الفتح المعارضة السعودية العدد الثاني ص 44. في الختام نود ان نوضح نحن عائلة الابن الضال (جلال شلي) موقفا عما فعلتْ يده بالأسس وعا يفعله رفاقه العصاة المنضمة الآن تحت عباة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق من قتل وتهجير وتشريد واسالة الدماء في بلاد الرافدين انتهارا.

نعلن موقنا الآتي:-

نحظرنا الى الشعب العراقي والجيش العراقي الباسل على انهما جيش وشعب مسلم وليس كما وصفته الوثيقة المشار اليها اعلامه بانه شعب وجيش كافر(بفر معسكر الكفر ومعسكر الايمان)

1. نعلن براءتنا الكاملة منه وعدم انتسابه اليينا كعائلة.
2. لا نطالب بعودة جثته الينا وليبقى حيث قبر .
3. نشكر ونداء خاص الى الاستاذ ايبان الزامل والكاتب الصحافي صباح البغدادي والسيد المؤلف أسد عبد الرحمن عباس الحيدري عما فعلا من إمارة اللثام عن هذه الوثيقة الهامة والخظيرة وبيان حقيقة أبننا الضال حيث كنا نعتقد انه لا يزال حيا أو على الأقل إنه في حكم المفردة.

من أسرة (الابن الضال):
سالم محسن شلي
الملكة العربية السعودية / منطفة القطيف
Asser Abas [asserabas@yahoo.com

الان تقود تفصيلات الاوضاع الى القول بان سورية لم تتحل عما نختته لها الجغرافيا من ادوار ومجالات فهي التحكم بقرعة في الملف اللبناني وهي العنق والرتة للعاقبة العراقية وهي قاعدة التواجد الفلسطيني المقام في الخارج. .. ومن هنا ثبتت سورية مقولة ان الاسلام يدونها. بل هاهم الفلسطيني كما اللبنانيون يعودون اليها لكي يتصلحوا بينهم.
وهنا تصعب المسؤولية القومية بلغة الخطورة والامتحان الصعب على القيادة السورية ورغم ادراكنا ان السوريين لايتحلون نصيحة أو نقدا فاننا نؤكد ان خروج سورية من اوضاع العربي الاسرائيلي مهما اعطوها حتى لو ضحية الجيوان كاملة فان سورية ستستخرج من محتها ايباه الجغرافيا من امتيازات وسخسح سوريا رافقا في المنطفة وسيهيمونها وتشهيمها اقتصاديا وثقافيا... سورية هي حاضنة بلاد الشام وهي الرعان الكبير على عدم السقوط العربي فهل ستخرج من هذا الامتحان كما كانت قاعدة للمقاومة اللبنانية والفلسطينية والعراقية؟.. الايام القادمة ستعلم الاجابة

صالح عوض

هويته الوطنية، متمسك بتراثه وامتاعه. لذا اشكر اخي الاستاذ والاديب عز الدين ميهوبي الذي اسس نداعته هذه الفكرة ووفر لها المناخات المساعدة بعد ان قذفها في احضان الشعب. وهنا نؤكد للاستاذ والصديق عز الدين ميهوبي ان الشعب الجزائري الذي انتصر على فرنسا وحلم كيان وجودها وانهاه عن التراب الجزائري قادر وجدارة ان يحلم كيانات كل المأمورات التي تحاك خارج حدوده. فالجزائر بعون الله وبماثلك منتصرة... منتصرة... منتصرة...

صالح الشقياوي/ الجزائر

[salehshakbawi@hotmail.com]

وفي المجال الرياضي ظهر هذا الصراع واضحا في مباراة الوداد الرياضي المغربي مع فريق سطيف الجزائري، حيث تم قص شعار الله، الوطن، الملك من التشديد الوطني المغربي وتعاللت المنجات بشعارات الجمهور المعادية للمغرب.

ول يشكل الميدان الفني الاستثناء. إذ قامت جلبة كبيرة بالجزائر ضد الغني الجزائري رضا الغلالي الذي اثر التحافه الربة المغربية وهمافه بمغربية الصحراء، ليأتي الرد الجزائري سريعا بمغ اغانيه من الاذاعة والتلفزيون ومحاصرت فنيا ليضطر. اما هذا الضغط إلى الإعلان بأنه سيغني اغاني ترزول العرش العلوي؛ وفي الجانب المقابل كان هناك إقصاء الشباب خالد من المشاركة في مهرجان الراي بوجدة لهذه السنة، بسبب إقدامه على حمل شععار البوليزاريو في إحدى حفلاته بمبردي، فإلى أين يعضي بنا هؤلاء المتناسقن؟

أوعراب سمير

تعليقاً على خبر «الأسد يحذر

من عواقب خطيرة، لضرب ايران

لا تطبيع مجاناً

■ هذا هو التصرف الصحيح الذي صدر من الأسد ، حتى لا يقدم تطبيعاً مجانياً للإسرائيليين. لقد قدم العرب ما يكفي من التطبيع مقابل لاشيء ، أطفاث نارنا يا دكتور خاصة وأن لفظة الصافحة الحارة بين أولمرت والرئيس مبارك تفوق كل تصور.

يوسف الأغا

مرفوع الهامة يمشي

■ كان الرئيس بشار ولا زال للمد لدى الرئيس الفرنسي ساركوزي بهدف تطويعه وتزويد لقاء بينه وبين أولمرت وفي اضعف الاحتمالات مصافحة بروتوكولية أو لقاء مصادفة كما فعل الغير في مناسبات سابقة. كان بشار حذرا وهو في حقل الانغام ينتقل بدقة وحذر متحاشيا اي لقاء بلا معنى مع العدو الذي يحتل ارضه وكان بشار وكانت سوريا نجم الاحتفال الفرنسي في ذكرى ثورة الباستيل وكانت الاضواء على سوريا ورئيسها وكسرت سوريا العزلة والظوم من حولها واعلنت انها لا تتخلى عن حليفتها الابرائي، كل هذا مع «دبلوماسية التجاهل» وبشار مرفوع الهامة يمشي.

عبد الكريم الحيح/ الجزائر

حسد!

■ يزداد حب العرب في الرئيس الأسد كل مرة يظهر في المحافل الدولية، والصورة التي رأيناها هذه المرة تعبر عن رجل يشق طريقه نحو الزعامة العربية، بدون منافس ونجد في هذا الرجل كل مقومات الزعامة والشجاعة والمواقف الثابتة. رجل موثوق فذكرا وفكرا وقلعا عربيا غير تقليدي. أحشى عليك يا بشار من الحسد العربي وهذا الحسد طبعيا يفترن به التآمر العربي فالحذر الحذر من الأخوة الاعداء.

يوسف منصر العباسي/ اليمن

وتجاهل آخر..

■ ليست سياسة التجاهل من قبل الرئيس المصري ومن أولمرت وكذلك من بعض الزعماء الاخرين ازاء الرئيس السوري الا محاولة لتقزيم وعزل الدور السوري في المنطقة وكترع من الضغط والتهميش وعزل لسورية اقليميا ودوليا بسبب ارتباطاتها المباشرة مع كل من ايران وحزب الله في لبنان.

عبد العال الصرفتدي

نريد ما هو أجدى!

■ نزيد ما هو أكثر من التجاهل أو دبلوماسيته، ما أقهف معنى أن هذا التجاهل في ظل أن هناك مفاوضات تجري بين اسرائيل وسورية بمعزل عن الملف الفلسطيني الذي هو قلب الصراع مع اسرائيل. الأسد يعرف جيدا أن صور البطولة الزائفة ما تزال تلقى رواجاً في اوساط الشعوب العربية ولذا تراه لا يتردد في تسويق هذه الصورة لئلا. كان الله في عون الجميع!

هدى جبر

تعليق الكاتب

د. عبد الوهاب الأفندي على الملقين على مقالته الاخيرة

هل فيهم الملقون؟

■ ليس من بدني التعليق على الآراء التي يتخضل بها الأخوة القراء، لأن الكاتب قال كلمته، والفرصة الآن للقراء. ولكن يبدو أن الإخوة أبا مهند وطارق لم يقرأ المقال قبل التعليق. فلماذا ليست هي خطورة الموقف ولا ضرورة التصدي له، فقد وضحنا كل ذلك بجلاء في المقال. ولكن السؤال هو في كيفية التصدي للتحديات بصورة فاعلة وليس بالتزهيج. ونحن لا نقيم خارج البلاد وجداننا، ولسنا لا مبالغين تجاه مأسحينا، وإلا لما كتبتنا. ونحن لا ننسقي معلوماتنا عن السودان من أجهزة الإعلام الغربية، بل من مصادرنا، بما في ذلك بعض كبار المسؤولين. الطرف أنني كما ذكرت في سلسلة المقالات المستمرة حتى الآن في القدس فإنني سمعت هذه الفرضية المشككة عن وقوعي تحت تأثير الغرب من رئيس جهاز الأمن وقتها حين طالب بإطلاق سراح صحفي معتقل. ولم تكن المسألة وقتها مجرد قضية حقوق إنسان يتمسك بها من «أفسده الغرب من أمثالنا، بل فوق ذلك مجرد تصرف حكيم. أجهزة الأمن أطلقت الصحفي المذكور بعد ثمانية أشهر، دون أن توجه له تهمة. فمن الذي كسب؛ الصحفي المعارض، الذي أصبح نجما اشتهر على نطاق العالم وصرف راتبه بأثر رجعي من مؤسستين دوليتين؛ فأصبح من الأثرياء المشهورين. فما الذي استفادت الحكومة؟ تشهير وإشاعة سعة. وكذا الصديق الجاهل، الذي يؤسفني أن أقول ان التعليقات تضع اصحابها في خانة.

إن بوش وشارون وسبعهما أن يرتكبا ما شاء من جرائم، لأن لا أحد يجرؤ على جرحتهما إلى الحاكم، ليس حالياً على الأقل. فماذا يفيد البشير ان يقال له ان بوش مجرم أيضا؟ أتمنى لو كان لهؤلاء الإخوة وغيرهم نصائح مفيدة تحرض البشير أو لا والبلاد ثانياً من هذه الورطة. أن يتقدما بها، وإلا فإن مثل هذه التعليقات غير المفيدة لن تقدم ولن تؤخر.

لقد تبرعنا هنا بالصنيحة التي نراها، وهي ان يتحمل من ورطوا البلاد هذه الورطة مسؤوليتهم، وأن تقبل الحكومة مشورة العقلاء وأهل الرأي والعلم، بدل الاستماع إلى المهرجين. فإذا كان أهل الحكم يريدون من كل السودانيين أن يتصدوا للظطر الداهم، فلماذا أن يعاملوهم كموالنين لهم على أقل تقدير حق التعبير عن رأيهم. فلا يعقل أن يقصي الناس من اتخاذ القرار، حتى إذا أدى القرار إلى كارثة دعوا إلى تحمل تبعاتها، فيكون الأمر كما قال الشاعر: وإذا تكون كريمة ادعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب الذي نزوجه أن ينحى من يزيد التعليق هذا المنحى، وأن يتقدم بحلول واقتراحات عملية مفيدة. فلن يفيد البشير شيئاً إن يشابه به وهو متجه نحو الهاوية. وفي نهاية الأمر، فإن الحكم لن يطلع على الضمائر، والعلم بمن ارتكب في حقه الكبائر من الأبرياء، فليكن إبراء الذمة أمام الله تعالى هو غاية كل مؤمن.

عبد الوهاب الأفندي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نصر شمالي*

■ في أيار/مايو الماضي، أثناء انعقاد المؤتمر القومي العربي في صنعاء، خاطب المجاهد العراقي الحارث الضماري أعضاء المؤتمر موضحاً أن القضية الفلسطينية على ضفافها وخطورتها تأتي من حيث الأهمية بعد القضية الفلسطينية التي تبقى هي الأولى. لقد اعتد صدري ذلك التذكير بأولوية القضية الفلسطينية التي إن غفلنا عن مركزيتها ضلنا الطريق، وأحسست أن القضية العراقية، والعربية/الإسلامية عموماً، تبقى في أيد أمينة طالما هناك من يمسك بالأولويات والثوابت بدءاً بالقضية الفلسطينية، فمفسر فلسطين هو مصير العرب والمسلمين، وإن هلكوا وإن نجت نجاوا، وهذه الحقيقة تؤكدها جميع الخطابات الصهيونية اليهودية وغير اليهودية التي قبلت في معرض تبرير قيام الكيان الإسرائيلي؛ «لغة عربية لإضاح البربرية الأسيوية الأفريقية»؛ أي لإخضاع القضية الفلسطينية، منها انتقال مقر القيادة الدولية غير أن الكيان الإسرائيلي الذي كان مقدرًا له، كما جاء في مذكرات ونستون تشرشل، أن يشمل النصفين الغربية والشرقية خلال سنوات قليلة (حيث فلسطين أرض بلا شعب)؛ وأن يبدأ بأربعة ملايين مستوطن يهودي، ثم ينصرف إلى مهامه الأسيوية الأفريقية العنصرى، لم تات نتائج إقامته عام 1948 كما كان مقدرًا لها، لأسباب كثيرة دولية وإقليمية وقبائلية ويهودية، منها انتقال مقر القيادة الدولية من لندن إلى واشنطن وما رافقه من اضطرابات سياسية واقتصادية، ونهوض حركات التحرر العربية والإسلامية، والصمود الأسيوي للشعب الفلسطيني، وعدم استحبابه يهود العالم بالحماسة والأعداد المتوقعة، فكان أن استطلت كثيرًا مرحلة تأسيس الكيان الإسرائيلي لتستمر حتى يومنا هذا!

لقد كان الأمريكيون والفرنسيون يعتقدون أن الفلسطينيين سوف يزولون بسرعة من الوجود بعد عمليات «التنظيف والتصفية» التي تلت الإعلان عن إنشاء الكيان الصهيوني، وأن الدويلات العربية التي صنعها اتفاقيات سايكس/بيكو سوف تتسارع إلى الدوران في الفلك الإسرائيلي، غير أن ذلك لم يتحقق أيضًا بفضل مقاومة الأمة، وهم ما زالوا يحاولون تحقيقه حتى يومنا هذا، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه لاحقًا بظهور حاجة الأمريكيين والإسرائيليين للموخة في مساعدة النظام العملي العربي لهم في عمليات عزل الفلسطينيين واستئصالهم لصالح إسرائيل على أساس تأسيس الكيان الإسرائيلي المكتكة، ولعلها من المفارقات المسؤوية أن هذا التوجُّه الأمريكي أظهر بعد حرب عام 1973 بنتائجها السياسية الكارثية رغم وقائعها العسكرية المشرفة، وهاهو النظام الرسمي العربي هو أصل اليوم بدل قنصرى جسد للمساعدة في عزل الفلسطينيين واستئصالهم سلمًا أم حربًا، في القومور أم في المنافي أم في الكائنونات أم في «دولة فلسطينية» شككية خائعة تارة!

في عام 1975، في لقاء عقده وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر مع زعماء الجالية اليهودية الأمريكية، قال كيسنجر: «غثي عن البيان أن الفلسطينيين يثيرون مشكلات بوضع الزعماء العرب، ولقد عمدت إلى وضع القضية الفلسطينية جانبًا، لأنفُرعَ لعلاج قضايا الحدود، بما لم عزل الفلسطينيين في نهاية المطاف، وكان لهذا الأسلوب نصيبه من النجاح، وقد كان بوسعنا فصل الفلسطينيين عن السوريين مقابل بضع مئترات من الجولان، إلا أن الإسرائيليين تعتدوا وراحوا يزيدون

السنوسي سيكيري*

■ لا تزال أوربا تبحث لها عن طريق لتأمين أمنها وحماية وتعزيز مصالحها مع أهم الشركاء التجاريين، وبالمقابل ومن خلال الإطلاع على منجح تعامل الدول العربية لدى التوسط في الشراكة وفي الاتحاد يلحظ الرقب أن تصرف الدول العربية طول بنفس السنسو وينفخ العيوب التي رافقت تعاملهم مع الشراكة منتصف الستينيات، ضعف التنسيق والتناقض التي شابت موقف الدول المنتصفة للسابق تتكرر مع إضافة سلوك جديد لم يظهر بوضوح في الشراكة وبدأ جليا في مبادرة الاتحاد وهو الانشغال بمكاسب البروز السياسي وحياسة موقع قيادي في مؤسسات الاتحاد، هذا هو الجديد ليس أكثر.

دعوى غموض مبادرة الاتحاد قد تكون ذريعة استخدمتها بعض الدول العربية المتوسطة لممارسة ضغوط لأجل جنسي مكاسب إضافية و علاقة لا داعى بمضامين المبادرة، غير أن ذلك لا يلغي حقيقة أن الغموض سمة رافقت أصل الفكرة الساركوزية ولازمت المبادرة بإعلان التعديلات الأوروبية (الألمانية) التي حولتها إلى مضامين لا تتوافق والشعار الطروح (الاتحاد). التصور الأحدث عند القادة الأوربيين بنا على النسخة الأوروبية المعدلة بهدف إى تحقيق تعاون بين الدول الأوروبية والدول التوسطة في إطار مشروعات صناعة وتجارة وصادمية محددة تشمل مشروعات تتعلق بتقليل نسبة التلوث في البحر المتوسط، وحفظ البيئة القشمسية، وأخرى لمعالجة مشكلات صيد الأسماك ومكافحة التصحر وشح المياه، الخ.

ومع انقراض باهمية مثل هذه الشروعات للدول العربية المتوسطة حيث يعاني معظمها من ضعف بنيتها التحتية وانخفاض الاستثمارات لتوجيه ظاهرة التصحر وشح المياه، إلا أن الإشكال يكمن في مكانة هذه المشروعات في إطار الاتحاد مطرح، والتساؤل هنا: ماذا تم تاجيل معالجة العقبات الرئيسية التي حالت دون تحقيق أدنى مستوى من التعاون بين الطرفين الأوربي والعربي في المشاريع المتوسطة وأخص هنا العقبات ذات البعد السياسي، سواء ما تعلقت منها ببشكلى الإقليمي والرئيسي وهو النزاع العربي الإسرائيلي، أو تلك التي تتعلق بقضية السياسة السياسية لأنظمة الحكم العربية وما أفرد هذا الضعف من تدني كفاءة كافة مؤسسات الدولة ومشروعاتها والتي انتهت باقتصاداتها إلى حافة من الترهل والفساد يمتنع تحقيق تعاون فاعل. التحفظ الثماني يتعلق بالأولويات الأوروبية التي انعكست في شكل مضامين رئيسية للمبادرة بدرجة تفقدها قيمتها وذلك في حال قباض المسحزون المطروح بمقياس الشعار المرفوع (الاتحاد من أجل المتوسط)، ويرى العديد من المراقبين أن المشروعات المطروحة تمثل حلولا أوروبية عاجلة— وإن بدت غير مباشرة—

عزل الفلسطينيين واستئصالهم!

في بناء المستوطنات هناك إلى الحد الأقصى، والشعور الذي يخامرني الآن هو أن السوريين سوف يتحون إلى مزيد من التحرف، وأنه لن يوجب على إسرائيل أن تترك بأنه لا مناص من التعامل مع الحكومات العربية إذا لم تكن راغبة في التعامل مع الفلسطينيين!

غير أن ذلك التوجُّه الأمريكي، ثم الإسرائيلي، نحو الاستعانة بالنظام الرسمي العربي من أجل عزل الفلسطينيين واستئصالهم، لم يكن تحقيقه سهلا واحتاج بدوره إلى تاسيس قوى مسلحة بميزرات كالموعود بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية، وإحلال السلام الشامل في المنطقة.. الخ، وذلك لإظهار كل جهد مقاوم للاحتلال على أنه عمل تخريبي في غير صالح الفلسطينيين والعرب، وبالفعل رأينا جبهات الواجهة العريضة العسكرية الرسمية تطلق الوحدة بعد الأخرى، ورأينا لها الجهات المستمرة تقتصر على الجبهتين غير الرسميتين الفلسطينية واللبنانية، أي أن عزل الفلسطينيين تحقّق إلى حد كبير، لكنه لن يكون كاملاً وحاسماً إلا بإغلاق الجبهة اللبنانية، وهاهو النظام الرسمي العربي يستमित اليوم (عدا سورية) من أجل إغلاق هذه الجبهة الوحيدة الأخيرة، لكن حجته لا تحقّق ذلك فيستمرزج من خطابات الأمريكيين والإسرائيليين: يقول أحد أبرز أعضاء فريق المحافظين الأمريكيين الجدد، الصهيوني المرتزق ريتشارد بيرل، الذي لا تعرف اسمه الأصلي ولا جنسيته الأصلية: إن إيران تسعى لنشر نموذج حزب الله اللبناني في دول أخرى في المنطقة، وإنها بدأت تطبيقه فعلا في فلسطين على حركة حماس، حيث تقوم بتعمول وتسليح الحركة الشعبية، وأن إيران تظهره ذلك فيستمرزج في استغلال «مناطق الصراع الشيعي/السني» لتوسيع مجال نفوذها في المنطقة، الخ؛ (الصصف 5/27/2008)، إنه الخطاب الذي تتكرر مفرقاته على السنتة الحكام العرب وأتباعهم وأتباعهم من معارضينهم ولكن كيف يكون الرد على هذا «الخطر» الإيراني إن لم يكن يتحمل أعباء مواجهة الاحتلال الأمريكي الإسرائيلي؛ إن لم يكن يتعمول وتسليح حماس وحزب الله وغيرها؛ أو غيرهما ممن يقوم مقامها؛ والحال أن من يتبناها النظام الرسمي العربي ويعممها للعدو الأوربي الصهيوني، ويحاولون إقناع أتباعه أن العمل الأوربي الإسرائيلي أفضل من «العدو» الإيراني، وبالعجب العجائب وكيف لا يكون ذلك عجبا عجبا ونحن على يقين من أنهم يتفكرون جيدا تصرفات ريتشارد بيرل عن سياسات التلغزة العربية، عداءه لاحتلال العراق، حول؛ إخضاع البلاد العربية جميعها وإعادة تسليحها جميعها بما لا يرض الأوربيين والإسرائيليين؛ وجدير بالذكر أن بيرل هذا أبلغ الإسرائيليين منذ عام 1996 أن يرفعوا في وجه العرب شعار: «السلام مقابل السلام»؛ الجية الاستسلام التام أو الموت، وهو ما حاول شارون تحقيقه طيلة عهد، فإذا كان هذا موقف الأمريكيين، وكانت الشكوك تجاه إيران في محلها، فلماذا نرفض من الإيرانيين ما يقبله من الأمريكيين والإسرائيليين؛ ولماذا نستमित من أجل عزل الفلسطينيين واستئصالهم!؟

* كاتب من سورية

مناورة أوروبية جديدة وهزال عربي قديم

لمشكلات الهجرة والإرهاب اللذين يأتيان على قائمة الأولويات الأوربية لأجل التعاطي مع الدول العربية المتوسطة.

ويمكن أن يذهب بنا التشاؤم مما يدع فنقول أن العنوان الغففاض للمبادرة لا يعدو أن يكون انعكاسا على كل ما سبقه لتسريع تطبيع علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب من خلال تخفيف التقارب الأورومتوسطي من الأثقال والأعباء السياسية التي كانت تثقل على خيارات فاعلة للتقضية ذات الحاجة الملحة تقوم بمهمة كسر الحواجز، وفي تقديرنا أنه تفكير يصدر عن فهم سطحي لطبيعة الصراع وجذور الأزمة التي تحكم العلاقات الأوربية العربية، كما يعجز عن فهم طبيعة الموقف العربي غير الرسمي، ويتعامل بناءا على إدراك لنفسية الفئة الصاعدة للقرار العربي الرسمي والتي تنفض عن علاقتها بالقواعد الشعبية اليوم أكثر من أي وقت مضى، ولا يمكن لنا إلا أن نشدد على مهال المبادرة الأوروبية الجديدة وضعفها مقارنة بإعلان برشلونة بالرغم من فشل الأخيرة وذلك لسبب بسيط هو تمتعنا المبادرة إلى التفكير الإنشائي والتخبي وليس العمق الاستراتيجي المؤسس على خيارات فاعلة للتقضية ذات الحاجة الملحة للأزمة وسبل علاجها بشكل شامل وكامل. إدراك الفروق بين إعلان برشلونة منتصف الستينيات والاتحاد من أجل المتوسط اليوم، على الأقل على المستوى النظري، مرتبط بفهم الظروف التي تأسست فيها تلك المبادرة.نحن، في حين جاءت شركة برشلونة بمداد الأمل، من البحث عن مشروع لتطوير العلاقات الأورومتوسطية في إطار استراتيجي واستثمار للنزاع الحديث بين أوربا والعالم العربي مع انطاقة الحضور العربي الأوربي المتفارب السياسي بعد أن ظلت العلاقات الجماعية رهيبة الهواش ولم تنتقل إلى المستوى المؤسسي، كانت مبادرة الاتحاد أشبه بثوقش في ظل التناقضات الأوربية في الرؤى وأمام البحث عن مخرج سريع لاختناقات راكمتها سياسات أمريكية إسرائيلية مهيمنة.

ولمست مبادرة الاتحاد الجديدة إلا تأكيدا على استمرار عجز بروكسل على تبني سياسية أوروبية خارجية فاعلة بعيدا عن الفلك الأمريكي وجنح إلى مناورات معروفة النتائج سلفا، وتعيير عن ضعف الإرادة السياسية العربية الغفاوضي ويحجمي الموارد العربية من الاستغلال وحقوق العالم العربي من الضعاع.

* كاتب من ليبيا

إتحاد من أجل المتوسط: مصاعب وتحديات

د. محمد مسلم السيني*

في تلك الإتحادات والتي لم يتم دعوتها للمشاركة في عضوية الاتحاد الجديد بسبب موقعها الجغرافي خارج منطقة الحوض . هذا الهاجس لا يشمل دول جنوب الحوض فقد يشمل دول شمال الحوض أيضا. فالإتحاد الأوربي لم يكتف مخاوفه من إنسلاخ دول شمال الحوض الأوربية من إن الاتحاد الأوربي وإنماماجها بالإتحاد الجديد، وعلى أساس هذه المخاوف فإنه حوز تسمية الاتحاد الجديد من «الاتحاد المتوسطي» إلى «إتحاد من أجل المتوسط، كي يبعد نقاط التشابه مع الإتحاد الأوربي .

هذا من جهة ومن جهة أخرى مع انضمام الإتحاد إلى مشاركة دول الإتحاد الأوربي (27) في عضوية الإتحاد الجديد إلى ا يبقى مقصرا على دول شمال الحوض الأوربية مما قد يؤدي إلى حصول تفرق في النسيج الأوربي الواحد من خلال اندماج بعض أعضائه في الإتحاد الجديد دون الأعضاء الأخرين. هذا الهاجس الذي عاقلته دول شمال الحوض لم يعالج من قبل دول جنوب الحوض مما سيضيف باب النقاش والتوجس مفتوحا.

3 – رغم أن تركيا تشارك في عضوية هذا الإتحاد إلا أنها متعصبة من هذه المشاركة التي تراها شرًا لا إيدًا، طموحات تركيا تتجاوز عضوية الإتحاد من أجل المتوسط فهي تطمح أن تكون عضواً فاعلا بين دول الإتحاد الأوربي وتخشى أن تصبح عضويتها في الإتحاد من أجل المتوسط بديلا مفروضا عن العضوية الحقيقية التي تنص على، رغم طمأنة الإتحاد الأوربي على أن عضوية تركيا لن تسحق الفرصة لها.

4 – المشاور السياسية السابقة والتجارب التي سارت بنفس النهج لم يكتب لها والمصاعب التي وقفت أمام نجاح هذه المشاريع لا زالت قائمة حتى الآن ولا توجد مؤشرات حاسمة تؤكد روالها أو على الأقل إحتمالها. إعلان ولادة مشروع جديد وتحت إسم جديد لا يعني بأي شكل من الأشكال نجاح هذا المشروع ما لم ينصوحت بتحت برنامج حقيقي جدي وواضح وسهل التطبيق ينظر إلى مواضع هذا المشروع ويبحث عن أسباب الفشل ويعالجها.

من أهم المصاعب التي واجهت المشاريع السابقة هي مشكلة وضع البرنامج النظري حيز التطبيق، هلعي سبيل المثال لا يحصر في خصصته في مادة واحدة ضخمة من أجل تمويل المشاريع الاقتصادية في دول جنوب الحوض إلا أن هذه البرامج لم تر النور أبدا بل بقيت في أبحاثها نائمة؛ أوربا اليوم أمام مشاكل مادية معلومة بسبب الإرتفاع الحاصل في أسعار مصادر الطاقة وربما مشاكل في مجال التصنيع، محتمل، وهذا ما سيثير التساؤل والإستفسار حول إمكانية توفير مصادر مادية جديدة كإد الرئيش الفرنسي نيكولو ساركوزي قد وعد بها والتي تقدر بـ (14) مليار يورو، من المزمع صرفها على برامج المشروع الجديد في ظل هذه الظروف العصيبة!

5 – قيادة فرنسا للمشروع كبير وبهذا الحجم يجمع بين دول شمال حوض المتوسط وجنوبه ويعمق البعد الاستراتيجي لأوربا في المنطقة يعني إعلان المنافسة مع مصالح أمريكا ونهذها وسطوتها في هذه المنطقة. هذا التنافس المفروض سوف لا يرضك السياسييين الأوربيين ولا يطيب خاطرهم وسوف يظل إن يتحول بالنسر والعلن التدخل في تفاصيل هذا المشروع من أجل شله وإيقافه قبل أن يتحول إلى نواة جذب وإستقطاب هامة تخدم مصالح أوربا وتكسيبها وزنا إضافيا في المعادلة الإستراتيجية.

في ساحة هذه التحديات والمصاعب سيتم سباق قوى الموانع بين ساركوزي والضمير والحنن الطويلة، مما علينا إلا الإنتظار لتابعة النتيجة!

* كاتب مغربي مقيم في بلجيكا

د. إبراهيم أبراش*

■ كان مفترضا أن يكون هذا المقال تواسلا مع سلسلة المقالات حول موضوع الحوار الوطني ثم التهذبة والتي بدأتها منذ أن استقلت من حكومة تسيير الأعمال. غير أن ذلك التهذبة التي استقرت كثيرا من الذين لم يفهموا سبب الاستقالة مع أنني وضحت السبب في كتاب الاستقالة، وأثارت عدم رضا وزراء ومستوزرين ممن اعتبروا الاستقالة مساسا شخصيا بهم وخذلا للحكومة هي في نظرهـم تمثل المشروع الوطني في مواجهة مشروع غير وطني لحركة حماس، مع أنني لو كنت أرى بذهد الحكومة مشروع الوطني ما فكرت بتركها، وقد وضحت في مقال لاحق للاستقالة خطورة وجود حكومتين بدون مشروع وطني.لقد تجنبت الرد على من كتبوا منوهين بالاستقالة ولم كثر ولهم الشكر والتقدير، ولم أزد على الذين لم تعجبهم الاستقالة وبعضهم من أصحاب النفوذ وعملاوا في محاصرتي إعلاميا ومحاوله إعاقة عودتي لعلمي الجامعي.لقد تجنبت ذلك لأنني لا أسعى للإثارة وبالطولة بل ممارسة حتى بالانصرف حسب ما يمليه ضميري وإخلاصي للوطن، ولست أسفا على الاستقالة لأنني كنت وما زلت مقتنعا بالخطوة التي اتخذتها ومستعدا لتحمل مسؤولية كل ما يترتب عليها، مع أنني اتفهم إستياءه رئيس الوزراء للطريقة التي أعلنت بها الاستقالة.

إذن كان من المفترض أن أتجاوز موضوع الاستقالة وتدابعتها وأنفزع للكتابة والبحث وأن أكون مقالتي الجديد حول التهذبة وتدابعتها على الحوار والصالحه الوطنية، وبالفعل كتبت المقال الجديد وكنت أتعبها لإرسالة للنشر، إلا أن ما أقدمت عليه حركة حماس وحكومتها غير الرشيدة في غزة اللذين لا يجنبهم أن يكون كاتب أو مفكر يكتب بموضوعية ويحلل الأزمة التي يعيشها النظام السياسي ويحذر من خطورة ما يجري وتدابعتها، محملا مسؤولية لكل من أجرم بحق الشعب ويحق المشروع الوطني. هذه الحكومة أسفراها أن يكتبنا بحق وبهذا الوضوح من غزة دون أن يعمل حكومتهم أو يخشى سطوتها، فهذا ما لا نستوعبه ثقافا

سلمى التيجاني*

■ الصفعة التي تلقاها مورينو أوكاميو مدعي محكمة الجنايات الدولية الشهيرة الماضي لا زالت تدبر رأسه، فقد أمر قضاة المحكمة بخلاص المتهم الكونغولي توماس لوبانغا المتهم بتجنيد أطفال أثناء الحرب في الكونغو الديموقراطية في العوام 2002- 2003، ذلك بحجة استحالة لقبه لحاكمسة عادلة، وفي ظل رفض أوكاميو السماح بقضاة المحكمة وهيئة الدفاع عن لوبانغا الإطلاع على بعض الأدلة التي تم جمعها بطريقة سرية عن طريق الأمم المتحدة والتي قد تظهر براءة الرجل، أو كاميو وبطريقة متعنتة سارع في استئناف قرار المحكمة ليبقى لوبانغا محتجزا في انتظار قرار المحكمة الإستئناف.

صحيفة الغارديان البريطانية التي تابعت مجريات القضية الفصححة قالت أن أوكاميو تلقى انتقادات لاذعة من قضاة المحكمة مما أثر جدا حول المحكمة، قضية توماس لوبانغا فتتح الباب لتساولات عدة حول أهمية الدعي الما لا يلائضاح بمهام المحكمة والتشديد في مهنيته التي تسير في طريق كإفترضيب السكة الحديدية، فالرجل ليس مسطريا فقط ولديه متشنج ويحاكم نفسهه ويصدر أحكامه التي لا يستحق أن يخالفها قرار قضاة المحكمة كما حدث في حالة الأسؤون الكونغولي.

ومنذ أن أحال مجلس الأمن قضايا مجريات الحرب بدافورو للمحكمة الجنائية شابت أوكاميو العداء للسودان بطريقة تدعو للريبة، وقد عرفنا استبعدت في التفكير في إمكانية النظر في بعض اجراءات المحكمة لتعارضها مع تحقيق السلام بالسودان (وفقا لنظام روما) لا يتكفي بالإعتماد على أدلة من أحد طرفي الصراع بل يفصل الحسب بمقاسات جديدها في خياله المتشنج كإفشل (ترزي)، فيدخل في مهادنات لا تتناسب ومنصبه مع الحكومة السودانية ويصفها بأمانيها النازية، فدعي

د. محمد عجلائي*

■ التصق الزعماء العرب بكرسي المحكمة، ففي الستينيات كان مسار الزعيم العربي من القصر الرئاسية إلى السجن أو النفي إن لم يكن الإعدام، هكذا حصل مع أمين الحافظ في سورية، وبن بلا في الجزائر، وقد عرفكم قاسم في العراق، وملك فاروق في مصر.

وفي الستينيات، عندما استقرت أنظمة الحكم العربية بفضل أجهزة المخابرات والجيش وتطور أجهزة الاستشفي، أصبح مسار الزعيم العربي من عرسي المحكمة إلى المششفي ثم المقررة، وتمتعرس الزعماء العرب بكرسي الحكم رغم تقديمهم بالسنن وأحيانا فقدان ثقتهم وأمرض الشيوخة العديدة حتى إن يوربية قد نكس لم يعد ينكر أساءه وزرانه بل إن أرتب نخله اعتمادا على مادة دستورية ضمن الدستور التي تمنع نزعهم الحكم من طرف رئيس مختل قلبيا.

الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد بدأ في نهاية حكمه متعبا عليا حتى إن نذكرته القوية جدا أصبحت تخونه بسبب تقدمه في السن وأمراضه العديدة.

عادل الحمادي*

■ استبعد أن تكون ذاكرة الدول العربية قصيرة المدى التي

الحد الذي تنسسه على التصرف الرهيب الذي ضربه العرب الحد الشقيقة ليبيا لتدفع بذلك ضمن الدافعية بالحقا أحيانا يوم كانت السلطات الليبية قادرة على ممارستها في ظل توترات دولية سمحت لخروشوف أن يتعامل مع نظيره الأمريكي كتيدي من نوعه القديم، واستعراض الرقب المتبادل إلى درجة خال صامحيا أعية الستينات من القرن الماضي أن إلغاء الشامل أصبح أممية على وشك الحدوث.

ولا اغتنى إلا مسكنا، إذ ما طمأنتم منذ البداية لواقععية اللامتناهية التي أصبحت لها سمات مميزة لليبيبي بعد لوعية مخلفات الحرب الباردة بين العلافين وانصرار كل منهما، وبعد ولوج العالم في مرحلة حرجية من إعادة التشكل في غياب شريك جدي للغرب الليبرالي المتفرد إلى حين قصير من الدهر إذ ما غنق بطني على أن الأيام دون ويل من الأهم، وصراع بين الحضارات وغبر تحفظاتي الشديدة على منطلق الصراع التومسي الاستعادي إلى درجة تتنافى ومصاحبة شعوب اللعالم الوثاقه التي تحققت بالتعاون والصلح ولو في ظل المغالاة والاختلاف، وهذا الأخير إنما هو ستة من ستة من الله عز وجل في خلقه، ولو يزالون مختلفين لا من رحم ربك ولذلك خلقهم.

إن الإعجاب ببناء الحكومات العربية مغامرة أكبر مني، تحيل صاحبها على التسؤل السياسي العميق الذي حين قصير الذي اغناني الله عنه، إلا أن ذلك لا يمنع أن منصف من تقدير الورنة التي أبدتها القيادة الليبية في أعلى مستوياتها، بل والوضعية التي باتلحن على مشروعه النووي العربي والاستعاضة عنه بما هو خير وباقي الشعب الشقيق، الرعي مشروع الشراكة الليبيبي الغربي، والذي سيعين مستقبل الأشقاء ويسد حاجتهم إلى الطاقة بعد نفاد البترول. والمظاهر أن عقد الحصار الزير الذي غنى عن ويله الليبيون شيحا وكومة قد تلعنت من القيادة واقعية أخلاية لمما ساعدوا على تقديم الكثير مقابل العود إلى أرضنا الحظيرة الدولية بعد أن تحملت ليبيا قبيل كيبور كسامل السؤولية القانونية عن عملية لوكربي، فدفعت المال بسكاه لسحقها وقبلت بتقديم ضابطين من ضباطها للمحكمة

السنة العشرون – العدد 5946 الاربعا 16 تموز (يوليو) 13 رجب 1429 هـ

مقال خارج السياق

لهؤلاء أن يتصلحوا مع خصومهم السياسيين الذين بينهم سجل طويل من القتل والاعتقال؟ يبدو أن حركة حماس لا تعد قادرة على تحمل سماع الحقيقة، حيث لا حقيقة في نظرها إلا ما تقول به الحكومة اللبنانية، فالحكومات اللبنانية لا تنطق عن الهوى ولا يأتيتها الباطل من أمامها ولا من خلفها، هكذا حكومات لا تعترف باختلافها ولا تقبل من يسديها النصح ويبحث عن مخرج من ورطة أو وقعت نفسها بها وورطت النظام السياسي والمشروع الوطني برمته، وكيف يمكن نجاح حوار ومصالحة وطنية بين خصوم سياسيين دون أن يكون لدى هؤلاء الاستعداد لمراجعة أفعالهم والاعتراف باختلافهم؟

لقد أشترت في مقالي الأخير إلى تداعيات التهذبة على المشروع الوطني ووحدة شطري الوطن وحذرت بأن إسرائيل ستوظف التهذبة لتعقيم الشرخ والانقسام في الساحة الفلسطينية وتنضع حركة حماس أمام خيارين أحلاهما مر: إما تهذبة تعمق الانفصال والقطيعة؛ وإما حوار ومصالحة وتوظيف التهذبة لتعقيم الشرخ ونفس الحرج الذي فرض على الرئيس وحكومة فياض؛ إما استمرار التموليل والدع المالي وإما المصالحة مع حركة حماس. إن مؤشرات مقلقة تقول بأن الأمور تسير نحو القطيعة والفصل وليس نحو نجاح الحوار الوطني. ولكن الأمر الخطير أنه حتى على مستوى التهذبة ويعيديا أن التصحوة الوطنية فإن التهذبة التي قد تخفف الحصار عن القطاع ستوسع من معسكر الأعداء الداخلين بحماس، ذلك أن حماس ستخطي على الاستحقاقات التي دفعها الوطنية فإن التهذبة يزيد من القمع الداخلي والحبس عن أعداء داخلين، فعندما يتوقف الصراع مع عدو خارجي يفتتح الحوار لمعدو داخلي لتبرير أية مرساة السطحة، الأمر الذي يدفعنا للقول: لا يزال أمل غزة من نتائج التهذبة، حيث سيفتح باب الحصار ويُفتح باب الفتنة الداخلية.

* أكاديمي ووزير فلسطيني سابق

مورينو أوكاميو.. ومحاكمة السودان

تنطبق عليه كما جاء في إفادة الدكتور اسماعيل الحاج مكي للقناة السودانية، في يوم من الأيام عن مؤسس مكتب إسرائيل وقهاقها اليومية للفلسطينيين العزل منذ 1948. ولا عن نازية الأمريكان وحلفائهم في العراق وأفغانستان.

لقد تولسه على ذلك فهذه هي حدود المسوح به لنا

تنشط محكمته في إفريقيا وتطل على قائمة أولويات عدالة دول مثل الكونغو والسودان ويوغندا. تجازو أوكاميو صلاحياته كصعد عام ليحدث عن تهديد السودان لدولة تشاد بالخروج، ربما لم يسمح بالتدخل القضائي السافر في الشأن الداخلي السوداني وله لم يقرأ الأخبار عن انتهاك الطيران التشادي لسيادة الأراضي السودانية في الغرب، وإن كلف نفسه بسؤال الرئيس التشادي عن سبب زيارته مع السودان لأجابه، فهو بهذا القدر من ضعف المعلومات وغياب الخلفية عن مشاكال التفتيش وترجل من مقدمه كصعد عام ليخفي نفسه ضمن السودان بلا مبرر سوى التشنج والتعامل والحرص على تقديم قضية جديدة تشغل الرأي العام عن قضية قضائية حقيقية.

لقد تعامل مع القضية بسوء نيّة تعلن عنها طريقته في تسريه المعلومات عبر جهات محددة مما يقوّح في حياته المهنية وتزّادها، فقد بدأت منذ شهر قائمة التفتيش للسودانيين المرشحة لإعلان امس الاثنين في الإنتشار عبر كل الوسائل المكتة مذلية بعبارة (مصادر مطلعة بالحمكة)، إذن كيف نأمنن هذا الرجل على محاكمة زعامات بلاندا ورموز سياستها؟

لك ذلك وفقا لنظام وروما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الجاز في 17 تموز (يوليو) 1998 فإن مدعي محكمة الجنايات غير أهل لمصبه لأن شروط المنصب لا

العرب والكراسي

تعيش الشعوب العربية على الشائعات ومتابعة أخبار وكالات الأنباء العالمية، وقد نغف لحد الآن أي مادة من مواد السائير العربية التي كلها تمتع ممارسة السلطة من طرف زعما معتين صعبا.

بعض الزعماء الأوربيين تنازلا عن الحكم رغم شعبيتهم عادوا إلى منازلهم، كالأرئيس السنغالي، وتبليون نادبلا في جنوب أفريقيا. العرب فقط مصايبون بحد الكرسي، وعشق الكرسي آخر خرمق، وعجب البحث عنها في الجينات الوراثية وتكوين الرغب العربي واليبي، وينبغي أن في هذه المقاربة، يجب أن نتوقف لنهدي جوازة عن تجربتين عربيتين تنازلا عن الحكم برغميتها وهما، وتتمنى أن تمنح الجائزة لروساء آخرين مستقبلا.

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

المرونة مع الخارج هل تمتد الى الداخل في ليبيا؟!

الرحمن شطب فريق من الشباب المسلم –ولشباب أحلام مشروعة واثام- من الحارطة السياسية والجغرافية الليبية إن كسفة من هؤلاء قد سقطوا في فخ العنف، فطاح الحكومة الليبية في احتوائهم بغير أدوات الحكم العنيفة التي تردع وتلقي بينما كان المطلوب مزيدا من الانفتاح السياسي على جميع الرؤى والفعايات، ثم تسهيل لخبرائها على العمل ضمن مؤسسات خاضعة لقوانين البلاد لا ترى في نفسها بديلا عن مؤسسات الوطنية، وأن خالفت الحكم في تقدير المصالح وتزجيب الأولويات، فهل إن النظام الذي استطاع أن يعارض الولايات المتحدة لعقود من الزمن سيحجزه تنوع العائلات السياسية الليبية وتنافسها الشريف والنزء عن خسين الأطماع الخبيثة الليبية والاشقيق؟

لقد فتح النظام الليبي في قلب النصار النظام كما أصاب في تفحذه على دول الاتحاد الأوربي التي ساهمت لمصلحة التصحوة في بدء حوار طويل وشاق استغرق تسعة أشهر كاملة جمع كلا من البريطانيين واليبيين والأمريكين كل بنجاح استعمادت جميع الأطراف، نزع من الصدور، أوكاا من الضغائن والأوذات.

إن الإنتز الجديد للحكم في ليبيا هو ما حملني على الكتابة والتخل ببعيني وشغفني، وينبغي أن يتسلخ الصحافة وسائل الإعلام الهادف والجاد لأهيب بالزعماء الليبيين شيخيا وبمواقفه القيادي لكي يبادروا إلى الخنخي الروية الجادة والغلقة واليأس من العلاقات العربية –العربية والسندية، بالقرية حياة ومنتقحة قابلة لاستيعاب الأنظمة العربية على اختلافها ومراعاة خصوصياتها وبالتالي محاولة لم الشمل العربي في حدود الامكان وخاصة النظام السعودي الذي تمت على أرضيه تصحفة ضرورات مستقبل السندية العربية لأن تغيير الحاضر ضرورات العقل العلمي يردك أن التطاق بين السياسة والأخلاق أشد فتكا بالدول من إصلاح الدمار الشامل.

* كاتب وإعلامي تونس مقيم في بريطانيا



رأي القدس

شكرا للمقاومة اللبنانية

■ تتم اليوم اكبر صفقة تبادل للأسرى بين إسرائيل و«حزب الله» اللبناني منذ بداية هذا القرن، تشمل الافراج عن خمسة لبنانيين، بينهم 160 القنطار عميد المعتقلين العرب في سجون الاحتلال، وأكثر من 160 جثة لشهداء، ومعظمهم من حركة «فتح» استشهدوا في عمليات فدائية داخل الاراضي المحتلة.

هذا الانجاز الكبير تحقق بسبب استراتيجية تفاوضية متميزة اتبعها «حزب الله» وقيادته، تقوم على الصبر، وطول النفس، للوصول الى اكبر مكاسب ممكنة من عدو مراوغ متغطرس، يملك تاريخاً طويلاً في الابتزاز.

هذه الصفقة تعتبر سابقة، لانها كسرت الكثير من المحرمات الاسرائيلية، ابرزها عدم الافراج عن تسميم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة «الذين تلطخت ايديهم بدماء اليهود». فقد اضطررت حكومة اولمرت للرضوخ لمطالب «حزب الله» في الافراج عن سمير القنطار، ومواجهة احتجاجات ضخمة في الكنيست والاساط السياسية، حتى ان يهود باراك ووزير الدفاع الاسرائيلي اضطر الى تأجيل زيارة له للولايات المتحدة لمتابعة تنفيذ الصفقة، والتصدي لحملة الانتقادات الواسعة التي يتعرض لها وحكومه.

اليوم نستعدو الى لبنان جثامين مئة وستين شهيدا فلسطينيا، من بينهم الشهيده دلال المغربي التي قادت عملية الساحل في تل ابيب على رأس مجموعة من رفاقها وحظت حافلة محملة بالجنود الاسرائيليين لاستخدامهم كورقة مساومة للافراج عن زملائها المعتقلين في سجون الاحتلال، ولم يكن يتجاوز عمرها العشرين عاما. ولكن تدخل الجيش الاسرائيلي ادّى الى اقدامها على تججير الحافلة، ومقتل 36 جنديا من ركبها، وفتح النار على عشرات السيارات المحملة بالاسرائيليين، وظلت تقاوم حتى نفذت

ذخيرتها وسقطت شهيدة برصاص الاسرائيليين. هذه هي المرة الاولى التي يطالب فصيل عربي مقاوم باستعادة رفات الشهداء العرب والفلسطينيين، ويحضر لهم استقبالا شعبيا تكريما لبطولاتهم، واعترافا بتضحياتهم. وهذه المسابقة الثانية تتجلى لحزب الله الذي اثبت ايمانه بوحدة الدم والمصير المشترك لكل ابناء الامة الواحدة والعقيدة الواحدة.

دلال المغربي ابنة يافا، والمولودة في مخيم برج البراجنة في لبنان تعود اليوم ورفاقها بعد ان تحققت وصحتها مرتين، الاولى عندما لامس جثمانها الطاهر ارض فلسطين، وربما قرب مدينة يافا التي حملت دائما بالعودة اليها، وقد عادت فعلا مقاتلة وشهيدة، ودفنت هناك لآخر من 33 عاما. والثانية عندما عادت لتدفن في مقبرة الشهداء في لبنان قرب مخيمها، ووسط رفاقها، وعلى بعد خطوات من بيت اهلها، حيث ستمكن والديها، وشقيقها الصغير الذي لم يعرفها حية، من ملابسة نعشها، والصلاة على روحها.

انه انجاز كبير تحققه المقاومة اللبنانية في زمن الخنوع العربي الرسمي، حيث عزت الانجازات والانتصارات. فاليوم سعيد التاريخ باعتباره سجل حروبا عربيا واسلاميا على اكرام الشهداء، وانهم فقط الذين لا يهدأ لهم حال حتى يعود اسراهم الاحياء والاموات.

الذي رد الاعتبار لشهادتنا، وضرب مثلا نادرا في الوفاء لهم، ولهذا الاصرار ينتصر في معاركه ضد الاسرائيليين، ويحذر ارض بلاده، بينما باتت الهائمات هي «الانجاز» الوحيد للزعما العرب الاخرين.

البياسطي البعيد المدى، شاهين 2، ويبلغ مدى هذا الصاروخ 200 كيلومتر، بحمولة من الاسلحة التقليدية والنووية.

ويعتبر هذا الصاروخ نسخة من الصاروخ الصيني، ام 18 الذي عرض للمرة الاولى في المعرض الجوي في بكين في 1987. وجاء الاختبار اليابستاني في اثر اطلاق الصاروخ الهندي (أجنح 1) وقبل اطلاق الصاروخ الهندي ذي المدى البعيد (أجنح 3). ويبدو ان هذا الاختبار الصاروخي اصبح امرا روتينيا بين الهند وباكستان، فما ان يقدم الي منهما على سفح صاروخ ما، حتى تبادل الكثير من التوتير في العلاقات. وقد حضر رئيس الوزراء الهندي، السيد يوسف رضا جيلاني، مراسم الاطلاق، وهذا المهندس والعلما لتحقيقهم «هذا الانجاز الحوري في البحث اليابستاني المتواصل لتحقيق توازن استراتيجي في جنوب آسيا»، وجاء ذلك مع اطلاق صواريخين (بحرص-أرض) كيلومتر، ولم يرق محطات اطلاق معسورة، هما «براهموس»، والتي يتجاوز سرعة الصوت، وكي-15 (سارجاريجا)، وكادت الولايات المتحدة قد اعترضت على الاطلاقات الصاروخية التي قامت بها باكستان، منذ بداية مشروعها النووي في النصف الثاني من السبعينات، اي بعد عودة عالم اللثة عبد القدير خان من هولندا، ومعه تجريبه في هذا المجال. ويبلغ الامر بواشنطن ان وقعت تزويد باكستان بالطائرات الحاملة، ولم يرق مع البطران الا بعد ان اشهرت الولايات المتحدة بالهاجعة للتعامل مع باكستان في ما استمه «الحرب ضد الارهاب» بعد حوادث 11 ايلول (سبتمبر). العسكر اليابكستانيون يشعرون بضرورة التوازن العسكري والاستراتيجي مع الهند، البلد الام التي انفصلوا عنها قبل ستين عاما، والتي ما يزالون على خلاف معها بسبب مشكلة كشمير ولأسباب ثقافية ونفسية. ولذلك عمدوا لتطوير امكاناتهم العسكرية واتكوا ونفسية. ولم يولد بعد خافيا على احد انه يشتمل على جانب عسكري فاعل، وقد سعت الولايات المتحدة لاتحواء الجيش النووي الباكستاني بكافة الوسائل، وأخرها الضغط على اسلام آباد لاجعاد عبد القدير خان عن موقعه، وكادت تنجح في سجنه، ان منح باكستان امتلاك السلاح النووي التي مهدت لها بالاسلح النووي من جارتها. وبياناتها فليس منطوقا الضغط على باكستان للتخلي عن مشروعها ما دامت الهند توفّر على مشروع اقوى.

في السبعين الماضي اجرت ايران تجربة اطلاق صواريخ متطورة على دعتين، ونشرت صوراً لعملية اطلقت صواريخ الولايات المتحدة و«اسرائيل، بنسلك خاص، وكان للحرس الثوري دوره الرائد في تلك التجربة التي اعتبرت امتدادا للشروع الصاروخي الايراني. اشتملت الدفعة الاولى على اطلاق تسعة صواريخ تمّ الحقتها باربعة أخرى في الدفعة

■ بمناسبة زيارة غبطة المطريرك مار نصر الله بطرس صفير لأستراليا لا بد لنا من طرح بعض الآراء والتعبير عن هواجس تترك اللبنانيين ونسبة كبيرة من سكان البلدان العربية فيما يتعلق بوضع المسيحيين في المشرق العربي ومصر.

ان التقاربات والدراسات التي تصدر تباعاً حول هذا الموضوع تركت دائماً على ما يحدث من مأس المسيحيين العرب وعن المصاعب التي تدفعهم الى الهجرة دون ان نرى خطوات او محاولات جادة لعالج هذا الموضوع حيث تتزايد مشكلاتهم الى درجة باتت تهدد خلو الشرق الاوسط من مسيحييه الذين يشكلون نسبة تزيد عن 18 بالمئة من عدد السكان خلال الحرب العالمية الثانية، وقد انخفضت هذه النسبة الى حوالي 6 بالمئة حالياً في مصر، الاردن، سورية، فلسطين وجمهورية مجتمعهم.

واذا كانت الهجرة الاختيارية امتضت نسبة لا بأس من المسيحيين خلال القرن الماضي فمفروض ان تهجر قسري احيانا فئاتا كبرى مؤخرًا كمالا «اليهودكوسيت اليوناني» في العراق ونخبير ضد الكارثة أسوأ وأوحش ما عرفته المسيحية في البلدان العربية منذ قيامها قبل اثني سنة.

خلال خمس سنوات تشردّ ونجّر حوالي ثلاثة ارباع المليون مسيحي عراقي وقبّل الاوقاف منهم ودمر الغنصق الامريكي 35 كنيسة تدميرا كاملا وتضرت عشرات الكنائس والابدية وفرّ مئات الالوف من البصرة وبغداد مخلفين ممتلكات وثروات تقدر بمليارات الدولارات، ولله دلالة على قوة اليد العودا ان القائل ثورود بناء على دراسات معروفة ان مسيحيي بغداد يمتلكون أكثر من 25 بالمئة من عقارات واثنية الوسط التجاري وقد ضمت نقابة المهندسين حسب مصادره عام 1988 حوالي 60 بالمئة من المسيحيين بين اعضائها فيما زاد عدد الالضعاء المسيحيين في نقابة الالطاء عن 35 بالمئة، ويلجا حاليا حوالي 100 ألف مسيحي عراقي في مناطق الشمال الكردية وغير الكردية بانتظار السفر الى الخارج كما يتواجد في سورية ولبنان والاردن حوالي 280 ألف مسيحي عراقي يعانون مصاعب العيش من اعادة وتأمين مدارس لو اولادهم وعناية صحية وغيرها. وهم ينتظرون أيضاً تأشيرات الهجرة الى الخارج.

والذي يؤسف له ان الاظفار تنجح نحو الخارج طلب الحماية والمساعدة

ماذا يفعل بطاركة الشرق للحفاظ على المسيحيين العرب؟

وتأمين الهرب والنجوء، على الرغم من ان هذا الخراج - أمريكا تحديداً - هو للسؤول الاكبر عن هذه الحركة التاريخية.

هل يقدر القادة المسيحيون رؤساء الطوائف المسيحية العربية ان يغلغوا شيئا للحفاظ على الوجود المسيحي او لحد من انتشاره على الأقل؟

تمتلك الطوائف المسيحية العربية حاليا مجموعة من القادة التاريخيين القادرين على انجاز مهمة تضع حدا لهذه الكارثة او تخفف من عبئها على الأقل. ان شخصيات تتمتع باحترام عالمي مثل: البطريرك الماروني الكاردينال صفير، الكاردينال عمانوئيل لبله، الكاردينال ميشال صباح، البابا شنودة، والبطاركة: زهير، عامر، عيوض، وسائر بطاركة السريان والاشوريين والارمن. تمتلك القدرة وتحظى بالاحترام والاصغاء فيما لو تحركت كجموعة او كمجلس ثابت بانجا الحكم بدون غير ثورود يفتح حوارا داما بهدف تأمين حرية العبادة والعمل على اعادة ما امكن من مسيحيي العراق والتعويض عليهم بما امكن او بما يساهيهم مع الاخرين.

فاحل في الداخل والخارج، في اواخر 1974 قال الاستاذ غسان تويني عندما زار استراليا في اواخر 1974 ردا على سؤال يتعلق بحماية الغرب المسيحيين العرب: «ان الغرب يبيعنا ببرميل نفط واحد... وقال مؤيد فاتيكانى معروف انه زار كاردينال نيويورك السابق اوكونور مرة وطلب منه ان يفتح الابارة الامريكية كي يتدخل لدى حكومتها السعودية حول موضوع حرية العبادة والامريكية هي السماح ببناء كنيسة على ارض الملكة اسوة بسماع اوروبا وبقال ان البناء على مئات المساجد على اراضيها ففصك الكاردينال اوكونور وقال: ان الابارة الامريكية مهمّة جدا بان تحصل على

برطس عنداري

مواقفة سعودية لا تدخل شحنات الكحول لبيعناها صغبر وسائر اصحاب القداسة الذين نكرنا اسماءهم قاندرن ان القانذ المؤقف ووقف زريف الهجرة والتهجير يعمل جماعي يتوجهون به الى الحكومات العربية مباشرة دون التطلع الى الخارج ويقومون بتأسيس هيئة ثابتة لعكز الامور المستجدة والطارئة وخاصة ساسة مسيحيي العراق اذ نلنا من رعاية ومساعدة الهاربين منهم الى سورية ولبنان والعراق على امل اعادتهم فيما لو هذات الحروب هناك وزالت الممارسات الوحشية ليليشيات امريكا وايران واتفا الاحتلال.

لقد عبرت تراجع اسلامية ومؤسسات دينية وتربوية وشخصات سياسية وفكرية في معظم البلدان العربية عن تخوفها من نقص عدد المسيحيين العرب. وقد سمعنا من سيدة الطمران الياس شكور الموجود حاليا في استراليا ان عدد المسيحيين في القدس انخفض الى اقل من 2 بالمئة بعد ان كان 40 بالمئة عام 1967 و52 بالمئة عام 1948. ان النخب العربية من مختلف الطوائف ترى في استمرار الوجود المسيحي حاجة حضارية ولا سيما ان المسيحية عميقة الجذور ووليدة تلك الحضارة.

يقول الاكاديمي المصري احمد دياب في مقال نشرته صحيفة «الحياة» احد العناصر الرئيسية في تقدمها الحضاري، وينسب احد الجسور المهمة بين

أبطال العرب



الازمة يبدأ بنزع اسلحة الدول النووية

■ تتصاعد الاحتمالات بان تشن عدواننا ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية. وليس معلوما ما اذا كان فيض منطقة ميسب من موقف سياسي مؤسس على منطق وعقل ومدى ام يسبب القضية المتواصلة من الاتكاسات السلبية لاي عدوان ضد ايران ليس على المنطقه حسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عدد من الحقائق:

اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك مشاريع نووية سلمية ام حربية، فهي تتسك بحرفية نصوص معاهدة ان بي تي، وتسمح بالتفتيش المنتظم منشأتها النووية، وتتعاطف بايجابية مع فرق التفتيش. ثانيها: انها لن تقف مكتوفة الايدي فيما لو تعرضت لعدوان من اية جهة، وحينئذ لن تتوقف الحرب عند الحدود الإيرانية.

ثالثها: ان ايران ستقوم بالرد الذي قد يؤدي الى غلق مضيق هرمز وتتوقف تصدير النفط، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع كبير جدا في اسعار النفط المتصاعدة حاليا.

رابعها: ان العدوان سوف يقر ان مجلس الامن الدولي يجيز لان من غير التوقع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يجيز ان يوافق على سحب اسرائيل، معديتها بشكل فاضح، وسدجر معها الولايات المتحدة لاستتغف دمصر، وقد يتحول الى حرب مفتوحة في الزمان والمكان، لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها، خاصة ان الدول العربية والاسلاميه سوف تكون في موقف حرج جدا، فان وقعت مع امريكا ستعرض نفسها لسياسة شبيهة، وان عارضتها فستعرضها مع تصاعد الرض الشعبي وليس مستبعدا ان يؤدي ذلك الى اعادة صياغة التحالفات في المنطقة بشكل جديد خصوصا مع تصاعد الرض الشعبي في عموم العالمين العربي والاسلامي للسياسات الامريكية.

استفزازا من التوجهات الصهيونية، ولكنها في الوقت نفسه قاصرة على محاصرة الموقف الاسرائيلي او منعه من التورط في العدوان، هذا مع الأخذ بعين الاعتبار بان الرد الاسرائيلي على توجيه ضربات مثالية ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الاحتلال الامريكي في العراق، بشكل موجه، وفي غياب الصعيه الدبلوماسية فسفظل واشتطن وتل ابيب في موقف ضعيف خصوصا اذا تصاعدت مخاوفنا كما حدث قبل عامين في حرب تجوز التي شنتها القوات الاسرائيلية وقتلت في تحقيق نتائج ملموسة منها.

العالم الذي كلف غزيرت، هذا هو الوصف الذي ينطبق على الوضع الدولي الحالي الذي اصبح اكثر اضطرابا بكثر التهديدات الموجهة للجمهوريه الاسلاميه الإيرانية، المشككة هنا ليس ان لدى ايران مشروع عاونوا عسكريا، فهدا ما يتوفر اجماع شامل بين الفروقاء على عدم وجوده على ارض الواقع. وبالتالي فان ايران تتحكم من قبل ابيب واشتطن وقد ما تتصورانه من نوايا مضرة لدورها. ولقد القانون الدولي لا يحاكم على النوايا، بل يراقب الافعال ويتخذ الموقف

التي تتشعب ان لديها قوة رادعة تجلبها عدوان الاسرائيليين. ومع انها طورت تطلعاتها مع الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، فان حالة من اللغظ ما تزال تسود تلك العلاقات، خصوصا بين المشروعين النوويين، وقد تم على هامش قمة الدول الصناعية الثماني التي عقدت الاسبوع الماضي في طوكيو، توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة والهند تقوم واشنطن بموجبها بتزويد الهند بالبنزين ليشاء مع مقارنات نووية لتوفير الطاقة لبلد يزاد استهلاكها. هذا مع العلم ان الهند كانت على القائمة السوداء للولايات المتحدة منذ اجرت اول اختبار نووي في 1974، ولعل الجانب الأكثر ضرا في هذه الاتفاقية انها تنهت باحد من اهم اهداف المعاهدة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية (ان بي تي) التي صدرت في 1970. فيهد الاتفاقية تكافئ الهند بمساعدا نووية بعد رفضها التوقيع على المعاهدة وامتلاكها لاسلحة نووية. المعاهد تضمن على مساعدا الدول في المجال النووي لنمعا من التوجه لتصنيع اسلحة نووية، الامر الذي لا يتوفر في حالة الهند، وقد بدأ حرق نصوص المعاهدة وروحها السياسية امريكا تجاه اسرائيل التي أكد الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، قبل بضعة شهور امتلاكها 150 راسا نوويا.

وفي المقابل لجهة باكستان اختيارات مماثلة مع اسرائيل في العقود المتعددة المندي، وقد اجرت آخر تجربة في 19 ايسانيان (ابريل) الماضي، وقد تم إعلان السططات اليابكستانية في ذلك اليوم انها اجرت بنجاح اختبارا صاروخها

التي تتشعب ان لديها قوة رادعة تجلبها عدوان الاسرائيليين. ومع انها طورت تطلعاتها مع الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، فان حالة من اللغظ ما تزال تسود تلك العلاقات، خصوصا بين المشروعين النوويين، وقد تم على هامش قمة الدول الصناعية الثماني التي عقدت الاسبوع الماضي في طوكيو، توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة والهند تقوم واشنطن بموجبها بتزويد الهند بالبنزين ليشاء مع مقارنات نووية لتوفير الطاقة لبلد يزاد استهلاكها. هذا مع العلم ان الهند كانت على القائمة السوداء للولايات المتحدة منذ اجرت اول اختبار نووي في 1974، ولعل الجانب الأكثر ضرا في هذه الاتفاقية انها تنهت باحد من اهم اهداف المعاهدة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية (ان بي تي) التي صدرت في 1970. فيهد الاتفاقية تكافئ الهند بمساعدا نووية بعد رفضها التوقيع على المعاهدة وامتلاكها لاسلحة نووية. المعاهد تضمن على مساعدا الدول في المجال النووي لنمعا من التوجه لتصنيع اسلحة نووية، الامر الذي لا يتوفر في حالة الهند، وقد بدأ حرق نصوص المعاهدة وروحها السياسية امريكا تجاه اسرائيل التي أكد الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، قبل بضعة شهور امتلاكها 150 راسا نوويا.

وفي المقابل لجهة باكستان اختيارات مماثلة مع اسرائيل في العقود المتعددة المندي، وقد تم إعلان السططات اليابكستانية في ذلك اليوم انها اجرت بنجاح اختبارا صاروخها

الازمة يبدأ بنزع اسلحة الدول النووية

■ تتصاعد الاحتمالات بان تشن عدواننا ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية. وليس معلوما ما اذا كان فيض منطقة ميسب من موقف سياسي مؤسس على منطق وعقل ومدى ام يسبب القضية المتواصلة من الاتكاسات السلبية لاي عدوان ضد ايران ليس على المنطقه حسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عدد من الحقائق:

اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك مشاريع نووية سلمية ام حربية، فهي تتسك بحرفية نصوص معاهدة ان بي تي، وتسمح بالتفتيش المنتظم منشأتها النووية، وتتعاطف بايجابية مع فرق التفتيش. ثانيها: انها لن تقف مكتوفة الايدي فيما لو تعرضت لعدوان من اية جهة، وحينئذ لن تتوقف الحرب عند الحدود الإيرانية.

ثالثها: ان ايران ستقوم بالرد الذي قد يؤدي الى غلق مضيق هرمز وتتوقف تصدير النفط، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع كبير جدا في اسعار النفط المتصاعدة حاليا.

رابعها: ان العدوان سوف يقر ان مجلس الامن الدولي يجيز لان من غير التوقع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يجيز ان يوافق على سحب اسرائيل، معديتها بشكل فاضح، وسدجر معها الولايات المتحدة لاستتغف دمصر، وقد يتحول الى حرب مفتوحة في الزمان والمكان، لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها، خاصة ان الدول العربية والاسلاميه سوف تكون في موقف حرج جدا، فان وقعت مع امريكا ستعرض نفسها لسياسة شبيهة، وان عارضتها فستعرضها مع تصاعد الرض الشعبي وليس مستبعدا ان يؤدي ذلك الى اعادة صياغة التحالفات في المنطقة بشكل جديد خصوصا مع تصاعد الرض الشعبي في عموم العالمين العربي والاسلامي للسياسات الامريكية.

استفزازا من التوجهات الصهيونية، ولكنها في الوقت نفسه قاصرة على محاصرة الموقف الاسرائيلي او منعه من التورط في العدوان، هذا مع الأخذ بعين الاعتبار بان الرد الاسرائيلي على توجيه ضربات مثالية ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الاحتلال الامريكي في العراق، بشكل موجه، وفي غياب الصعيه الدبلوماسية فسفظل واشتطن وتل ابيب في موقف ضعيف خصوصا اذا تصاعدت مخاوفنا كما حدث قبل عامين في حرب تجوز التي شنتها القوات الاسرائيلية وقتلت في تحقيق نتائج ملموسة منها.

العالم الذي كلف غزيرت، هذا هو الوصف الذي ينطبق على الوضع الدولي الحالي الذي اصبح اكثر اضطرابا بكثر التهديدات الموجهة للجمهوريه الاسلاميه الإيرانية، المشككة هنا ليس ان لدى ايران مشروع عاونوا عسكريا، فهدا ما يتوفر اجماع شامل بين الفروقاء على عدم وجوده على ارض الواقع. وبالتالي فان ايران تتحكم من قبل ابيب واشتطن وقد ما تتصورانه من نوايا مضرة لدورها. ولقد القانون الدولي لا يحاكم على النوايا، بل يراقب الافعال ويتخذ الموقف

«إعلان باريس» والمجتمع المدني

محمد كريشان

■ في إعلان باريس الصادر الأحد عن قمة «مسار برشلونة-الاتحاد» من أجل المتوسط، فقرة صغيرة قد لا تثير فضول كثيرين وبالتأكيد لن يبرزها الإعلام في تغطيتها لهذا الحدث الذي حضره أكثر من أربعين زعيم دولة أوروبية ومتوسطة جنوبية. تشير هذه الفقرة إلى أهمية مشاركة المجتمع المدني والهيئات المحلية والإقليمية والقطاع الخاص لإنجاح الاتحاد الجديد مع التركيز على «الندية» في التعاون والعمل المشترك وتقريراً المشاريع وتنفيذها.. وعندما نتحدث عن المجتمع المدني في نوع كهذا من المناسبات والمشاريع التي يطغى عليها الجانب الاحتفائي فإنما هو من باب محاولة توفير أقصى ما يمكن من شروط النجاح لعملية وصفتها «لوموند» الفرنسية بأنها تجمع بين «الكثير من الطموحات والشكوك» ذلك أن القوى الحية في هذه الدول التي اتفقت بصعوبة على صيغة فضفاضة من التعاون والتسديد قد تكون الأقدر على لعب دور حيوي وفعال شرط أن تتضع أكثر الرؤية والهدف من وراء هذه الصيغة. وقد تكون الأحزاب

والسياسات المناسبة لمواجهةها. الأوروبيون ما يزالون حتى الآن متمسكين بخيار الحصار الاقتصادي ضد إيران، برغم عدم وجود ما يشير إلى اختراقها القانون الدولي، فهم يرون ان ازواجية المعايير والمواقف والسياسات السوف تسيء الى الغرب أكثر مما تفعله، وبالتالي فلن يقبلوا ان يكونوا جزءا من التحالف الذي يوجه ايران. ما زال هؤلاء متشبثين بخيار المقاطعة الى الحد الذي اعلنتت معه شركة «توتال» الفرنسية تجسيد دورها في الكونسورتيوم الدولي الذي سيقوم بتطوير حقل بارس الايراني الغني بالغاز والنفط. ويرغم الاعلان الذي صاحب ذلك اشارة تجسيد الشركة الفرنسية دورها في المشروع الذي يكف عشرة مليارات دولارا ليس مرتبطا بشكل وثيق بالوقف ازاء المشروع النووي الايراني، فرعه في لندن، وهو شركة مسجلة في بريطانيا بالاصراف الفرنسية، والتي هي، وهو اكثر المصارف الشركات المساهمة في مشروع التطوير الذي تبلغ تكلفته أكثر من عشرة مليارات دولار، هذا لا يعني ان ايران بمعزل عن العقوبات الاقتصادية الدولية التي بدأت تضغط عليها حتى ان مصارفيها لم تعد قادرة على التعامل المالي مع العالم بسبب ذلك الحصار. وحتى بنك ملي، وهو اكثر المصارف الإيرانية، يتعرض لمقاطعة شبه كاملة، وقد تم إلحاق فرعه في لندن، وهو شركة مسجلة في بريطانيا بالاصراف الخاصة للقوانين المقاطعة، ومن شأن ذلك ان يؤثر على الاوضاع الاقتصادية الداخلية، ويؤدي الى صعوبة التعامل التجاري مع العالم.

فإيران تحتاج لكييات كبيرة من الوود المستورد، وقد أصبحت تعاني من صعوبات جمّة في الاستيراد بسبب صعوبة التحويل المالي، بالإضافة الى الرقابة الصارمة التي تفرضها السلطات الأمريكية عند مدخل الخليج. يضاف الى ذلك تزايد عدد العاطلين عن العمل وارتفاع معدلات التضخم، وصعوبة استيراد بعض المواد الاساسية للتصنيع، كل ذلك من شأنه الضغط على الحكم في طهران بشكل يعيد الى الازهان ما واجهته ايران خلال في السنوات الاولى بعد الثورة وخلال الحرب العراقية-الارابيه في الثمانينات.

ان ما يجري الآن في طهران والعواصم الغربية يدع المرء الى التفكير في علم خاضع للاقوياء ومكتنر للضعفاء، الذين ليست دولة صغيرة او كيانا محدودا بل انه بلد مترامي الاطراف، متعدد القوميات، وبالتالي فليس متوقعا ان تخنحي بسبولة امام الضغوط الامريكية-الاسرائيلية. وبرغم تصاعد الحملة الاعلامية والنفسية ضد الجمهوريه الاسلاميه فهناك ما يشبه الاجماع بان العمل العسكري في يقع في المستقبل المنظور، لا اعتبارات سياسية واقتصادية وامنية، ما الحل الآن؟

اننا حينما ننزع السلاح النووي لدى الدول النووية الحالية، طبقا لنصوص معاهدة ان بي تي، واخضاع «اسرائيل» لتوقيعها، وبدون ذلك فلا معنى للحدوث من منع انتشار السلاح النووي.

قد دام هذا السلاح موجودا لدى البعض، فلن يمكن منعه عن البعض الآخر.

الازمة يبدأ بنزع اسلحة الدول النووية

■ تتصاعد الاحتمالات بان تشن عدواننا ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية. وليس معلوما ما اذا كان فيض منطقة ميسب من موقف سياسي مؤسس على منطق وعقل ومدى ام يسبب القضية المتواصلة من الاتكاسات السلبية لاي عدوان ضد ايران ليس على المنطقه حسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عدد من الحقائق:

اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك مشاريع نووية سلمية ام حربية، فهي تتسك بحرفية نصوص معاهدة ان بي تي، وتسمح بالتفتيش المنتظم منشأتها النووية، وتتعاطف بايجابية مع فرق التفتيش. ثانيها: انها لن تقف مكتوفة الايدي فيما لو تعرضت لعدوان من اية جهة، وحينئذ لن تتوقف الحرب عند الحدود الإيرانية.

ثالثها: ان ايران ستقوم بالرد الذي قد يؤدي الى غلق مضيق هرمز وتتوقف تصدير النفط، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع كبير جدا في اسعار النفط المتصاعدة حاليا.

رابعها: ان العدوان سوف يقر ان مجلس الامن الدولي يجيز لان من غير التوقع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يجيز ان يوافق على سحب اسرائيل، معديتها بشكل فاضح، وسدجر معها الولايات المتحدة لاستتغف دمصر، وقد يتحول الى حرب مفتوحة في الزمان والمكان، لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها، خاصة ان الدول العربية والاسلاميه سوف تكون في موقف حرج جدا، فان وقعت مع امريكا ستعرض نفسها لسياسة شبيهة، وان عارضتها فستعرضها مع تصاعد الرض الشعبي وليس مستبعدا ان يؤدي ذلك الى اعادة صياغة التحالفات في المنطقة بشكل جديد خصوصا مع تصاعد الرض الشعبي في عموم العالمين العربي والاسلامي للسياسات الامريكية.

استفزازا من التوجهات الصهيونية، ولكنها في الوقت نفسه قاصرة على محاصرة الموقف الاسرائيلي او منعه من التورط في العدوان، هذا مع الأخذ بعين الاعتبار بان الرد الاسرائيلي على توجيه ضربات مثالية ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الاحتلال الامريكي في العراق، بشكل موجه، وفي غياب الصعيه الدبلوماسية فسفظل واشتطن وتل ابيب في موقف ضعيف خصوصا اذا تصاعدت مخاوفنا كما حدث قبل عامين في حرب تجوز التي شنتها القوات الاسرائيلية وقتلت في تحقيق نتائج ملموسة منها.

العالم الذي كلف غزيرت، هذا هو الوصف الذي ينطبق على الوضع الدولي الحالي الذي اصبح اكثر اضطرابا بكثر التهديدات الموجهة للجمهوريه الاسلاميه الإيرانية، المشككة هنا ليس ان لدى ايران مشروع عاونوا عسكريا، فهدا ما يتوفر اجماع شامل بين الفروقاء على عدم وجوده على ارض الواقع. وبالتالي فان ايران تتحكم من قبل ابيب واشتطن وقد ما تتصورانه من نوايا مضرة لدورها. ولقد القانون الدولي لا يحاكم على النوايا، بل يراقب الافعال ويتخذ الموقف

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St, No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القدس القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية إسلامية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم
1570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

القدس القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية إسلامية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

صدمة في الشارع الأردني لان سعر العدس أغلى من دجاجة

تقول السيدة حسنية عبدالله التي تقدم يوميا لأطفالها الستة ربع دجاجة مفقطة ومسحوبة العظام مخلوطة مع وعاء من الأرز رغم أن دخل زوجها يتجاوز 600 دولار في الشهر وهو مبلغ كبير قياسا بالمعدل العام للرواتب في الأردن. وقصة الدجاج أصبحت مألوفة في أوساط الأردنيات الفقيرات، فيفيض الإسلاميات المنشطات في الأحياء الفقيرة تقدم دورات متخصصة بترشيد الطبخ والطهي من بينها محاضرات في أفضل طريقة لتسحب الدجاجة واستثمار كل قطعها في عدة مناسبات. وفي الماضي القريب كان الأردني الفقير او حتى متوسط الدخل يعتمد على العدس حصريا لتعويض نقص البروتين في غذاء اطفاله لكن في الأسواق الآن باتكلها خصوصا وان ربات المنازل في البيوت ذات الدخل المحدود تظهو الدجاجة الواحدة على أربع طبخات كما

الأخرى. ولم يخف مواطنون حالة من الدهشة انتابتهم بعد أن وصل العدس لمستويات سعرية خيالية غير مسبوقة، معتبرين أن هذه المادة التي كانت تشكل طبقا رئيسيا على موائدهم بعد الغلاء الذي نال الحبوب بانواعها والأرز والخضار انضمت حاليا للأصناف صعبة المائل بالنسبة اليهم والتي لا تتناسب ومخصصاتهم المالية للاتفاق على الغذاء.

وعني ذلك ببساطة شديدة ان طبق العدس الذي يشكل مادة غنية بالبروتينات انزاح بسبب الأسعار الارتفاع ولم يتجاوز ولا في الألامل في الماضي سعر ربع دجاجة واي دجاجة الآن في الأسواق يمكن ان تكفي عائلة باتكلها خصوصا وان ربات المنازل في البيوت ذات الدخل المحدود تظهو الدجاجة الواحدة على أربع طبخات كما

التعليم العالي يحمي من الموت بالسرطان

■ واشنطن - يوبي اي: وجد بحث أمريكي جديد ان فائدة التعليم العالي لا تقتصر على العقل وحسب وإنما الجسم أيضا، إذ يجعله أقل عرضة للموت نتيجة أنواع معينة من السرطان. فقد أشارت دراسة أعدتها لجنة مكافحة السرطان الأمريكية ان الأشخاص الذين يحملون شهادات جامعية أو تعلموا لأكثر من 16 سنة معرضون أقل من غيرهم للموت بسبب سرطان الرئة والبروستات والثدي والقولون. وقال الباحثون في بيان صحفي أصدره أمس الاثنين ان التعليم ساهم في تقليص معدلات الوفيات في أوساط الرجال البيض والسود بسبب سرطان البروستات والقولون والرئة، والأمر عينه ينطبق على النساء في ما يتعلق بسرطان الثدي والقولون والرئة. لكن الاستثناء الوحيد يكمن لدى النساء السوداوات في ما يتعلق بسرطان الرئة إذ لم يتبين ان التعليم العالي يساهم في تقليص الوفيات نتيجة هذا النوع من السرطان.

التلفزيون يضر الأطفال حتى عندما لا يتابعونه

■ واشنطن- يوبي اي: أظهرت دراسة جديدة ان الأهل الذين لا يطفون التلفاز في منزلهم طيلة اليوم يعيقون نمو أطفالهم. وذكرت صحيفة «يو إس آي توداي» الأمريكية أنه بعدما كان أباء الأطفال يدعون إلى عدم السماح للأطفال دون الثانية من العمر بمشاهدة التلفاز، فقد أظهرت دراسة جديدة فغذا علماء نفس ان وجود تلفاز يعمل في أي مكان من الغرفة يعتبر «سلباً» للأطفال. وقام الباحثون خلال الدراسة بمرافقة 50 طفلاً تتراوح أعمارهم بين سنة و3 سنوات لمدة ساعة فيما كانوا يلعبون في غرفة صغيرة فيها أنواع متعددة من الألعاب، فيما يجلس الأهل جانبا وفي نصف الجلسة يتم تشغيل التلفاز وعرض حلقة من برنامج «لا يفهمه الأطفال». ووجد الباحثون بعد تصوير تصرفات الأطفال طوال الجلسة ان انتباه من نظروا إلى التلفاز لبعض الوقت قد تشتت عن اللعب، فقد انخفضت حدة اللعب تماما كما تركيز الطفل على اللعبة.

التفكير الإيجابي يحمي قلوب الرجال

■ روستر - يوبي اي: قال باحثون أمريكيون ان الرجال الذين يظنون انهم في خطر أقل من المعتاد للإصابة بأمراض شرايين القلب هم في الواقع أقل عرضة من غيرهم للإصابة بهذه الأمراض. ووجد الباحث في المركز الطبي في جامعة روستر الدكتور روبرت غراملينغ ان الرجال الذين يظنون انهم ليسوا في خطر كبير للإصابة بأمراض شرايين القلب معرضون 3 مرات أقل للموت بسبب الإزمات القلبية والجلطات. وقال غراملينغ ان هذا التأثير لا ينطبق على النساء مرجحاً ان السبب وراء ذلك هو ان الدراسة بدأت في العام 1990 عندما كان يظن ان مرض القلب يهدد الرجال بشكل رئيسي، وكانت النساء لا يفكرن بهذا الموضوع بشكل كبير. يشار إلى ان الدراسة، التي نشرت في عدد تموز (يوليو) - آب (أغسطس) من مجلة «ناتلر أوف فاميلي ميديسن»، دامت 15 سنة وشملت 2.816 راشدا تتراوح أعمارهم بين 35 و75 سنة وليس لديهم تاريخ في أمراض القلب.

اعتراض كبير على إخلاء سبيل مجرمة بسبب معاناتها من السرطان

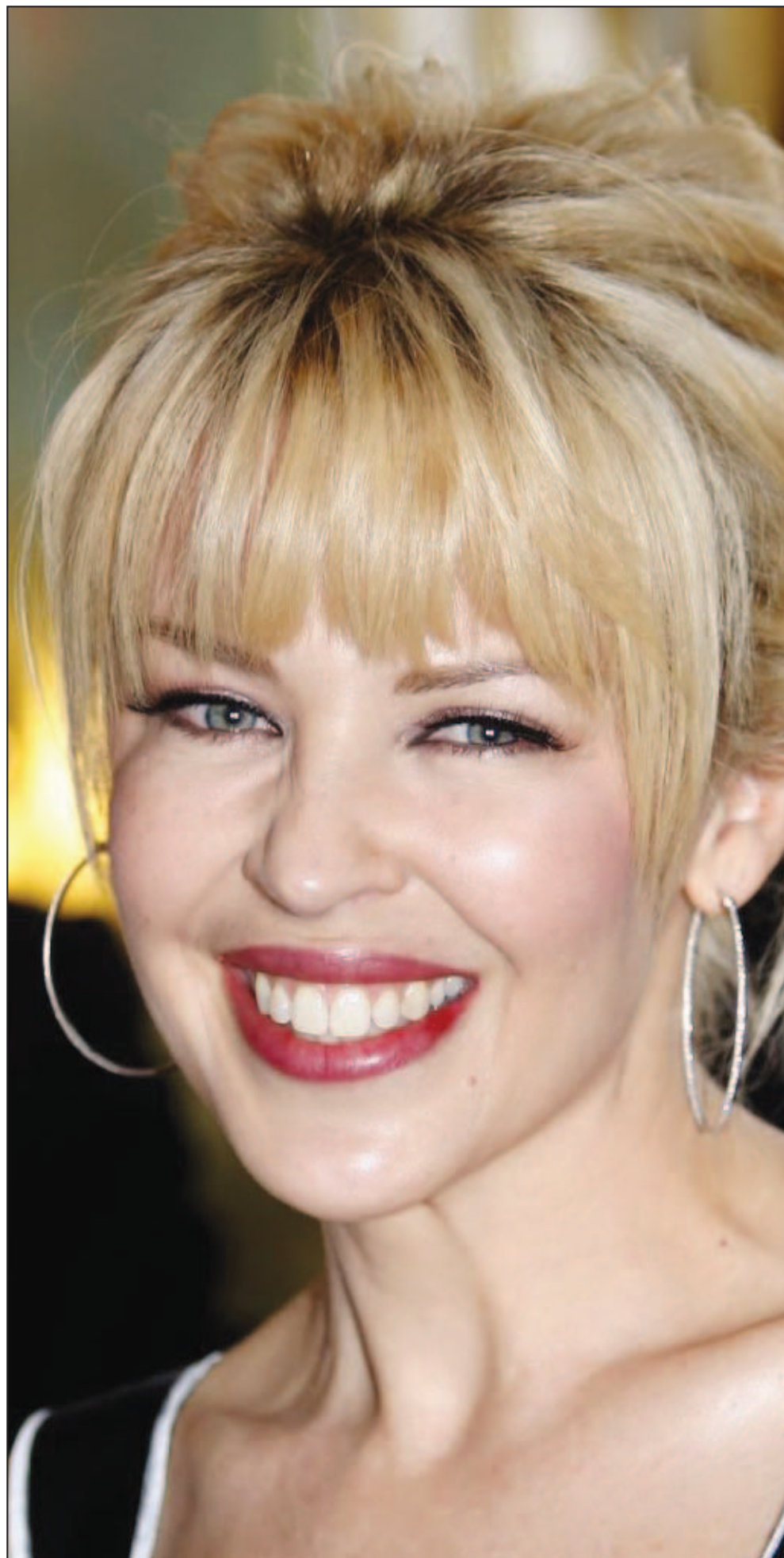
■ لوس أنجلوس - يوبي اي: أظهرت أوراق رسمية أن مجلس إخلاء السبيل المشروط في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يتعرض لضغوط من أجل منع إطلاق سراح سوزان أتكينز، العضو السابق في عائلة «مانسون» الإجرامية، والتي تعاني من المراحل الأخيرة لمرض السرطان القاتل. وسيدرس المسؤولون في المجلس ما إذا كانوا سيقطعون سراح أتكينز قبل قضاء فترة حكمها استنادا إلى ما يسمى «أسباب التعاطف» بحجة أن الولاية ستكتسب أكثر من 1.2 مليون دولار لتوفير الرعاية الصحية والأمنية لأتكينز التي شخّصت إصابتها بسرطان الدماغ في آذار (مارس) الماضي. وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن مجلس الاستماع إلى طلبات إخلاء السبيل المشروط تلقى أكثر من 100 رسالة تتعلق باحتمال إخلاء سبيل أتكينز من السجن ومعظمها تعارض السماح لها بهذا الإجراء. ووجه مدعي عام مقاطعة لوس أنجلوس ستيف كويلي رسالة إلى المجلس قال فيها إن «جرائم أتكينز الرهيبة لوحدها، تحجب عنها طلب إطلاق سراحها» لأنها مريضة.

حَسَن التعامل مع الإجهاد يجلب السعادة في العمل

■ نيويورك - يوبي اي: أظهر مسح دولي ان العمال السعداء هم أولئك الذين يشعرون بالرضا عن مهاراتهم في السيطرة على حالة الإجهاد التي تصيبهم. وذكر موقع «ميند تونل» الأمريكي ان المسح الذي شمل 10 آلاف شخص وشمل 139 دولة من بريطانيا حتى اليابان، ان 66.3% من المستطلعين الراضين عن قدرتهم على التحكم بحالات الإجهاد التي يصابون بها، هم الأسعد في عملهم. في المقابل، أشار 42% من المستطلعين غير السعداء في عملهم إلى أنهم غير راضين عن قدرتهم على التعامل مع الإجهاد. وتواصل الباحثون في «ميند تونل» بعد مقارنة الاختلافات في المهارات الأخرى في العمل مثل إدارة الوقت والتواصل والعمل ضمن فريق، ان التعامل مع الإجهاد هو الأمر الذي يختلف بشكل كبير من عامل إلى آخر.

بلدة إيرلندية قررت صبغ وجوه كل سكانها باللون الأزرق

■ لندن - بريطانيا - يوبي اي: قررت بلدة في مقاطعة موناغان الإيرلندية التحول إلى بحر أزرق من خلال صبغة وجوه كل سكانها باللون الأزرق وارتدائهم شخصيات السناتر الشهيرة وسعيا وراء الحصول على تطعيم رقم قياسي للدخول إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان في الذكرى الخمسين لولادة شخصيات السناتر الكرتونية الشهيرة، قرر منظمو مهرجان «موكتو مانيا» في كاسلبلاتي كسر رقم قياسي يتعلق بوجود أكبر عدد من السناتر في مكان واحد. وقال منظم المهرجان تومي مكافواير «لاقينا ردودا إيجابية من الناس من كافة الأعمار».



كيلي مينوغ تخطط لجولة أسترالية

■ سيدني - أستراليا - يوبي اي: تجري أميرة البوب الأسترالية كيلي مينوغ محادثات من أجل القيام بجولة في بلدنا الأم أستراليا مع حلول نهاية هذه السنة. وتكررت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» ان المروج الموسيقي مايكو غونديسكي أعرب عن أمله في أن تغني مينوغ أمام الجماهير الأسترالية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل بعد الانتهاء من جولتها الأوروبية التي تبدأ في آب (أغسطس) المقبل وتتضمن 53 موعدا. وقال غونديسكي «إذا سارت الأمور على ما يرام فسوف

المهاجم الدولي الفرنسي السابق اوليفييه كابو سيخضع لفحص طبي ورتيني اليوم الأربعاء.

وكان النادي قد وافق على انتقاله مقابل 4.4 ملايين يورو. وانضم كابو للموسم الماضي الى برمنغهام، ومنذ عام 2004 تاريخ فسخ عقده مع أوكسير الذي بدأ مسيرته معه، لم يصمد كابو سوى موسم واحد مع كل ناد انضم اليه.

اعلن الاتحاد العماني لكرة القدم الثلاثاء انه عين الفرنسي كلود لوروا مدربا جديدا لمنتخبه بدلا من الأوروغوياني خوليو سيزار ريباس. ولم يوضح الاتحاد تفاصيل عقد الفرنسي لوروا التي سيكشف عنها في مؤتمر صحفي بعد مشاركة المنتخب في بطولة غرب اسيا الخامسة من 7 الى 16 آب (أغسطس) في طهران.

توفي تشارلز دجوفي، منتج أفلام المخرج الأمريكي وودي آلن، عن عمر ناهز 78 سنة في مركز سيدرز سيناتي الطبي بعد صراع طويل مع مرض في الرئة. وقد حصد دجوفي جائزة أوسكار لإنتاجه فيلم «أني هول» الذي كان حصد 4 جوائز في العام 1977.



احوال الناس

بدأ المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة نابو تاناكا الثلاثاء زيارة رسمية إلى الجزائر وتسلم يومين. وقال وزير الطاقة والمنجم الجزائري شكيب خليل، الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن زيارة تاناكا الأولى للجزائر تهدف إلى «تبادل المعلومات والخبرات بين الهيئة التي يرأسها ومنظمة أوبك».

اعلن نادي ويغان الانكليزي لكرة القدم ان

عمان «القدس العربي»:

رغم ان الحكومة تعتبر الأسعار التحدي الرئيسي لها إلا ان ديناميكية تزايد الأسعار في السوق دفعت الأردنيين لتغيير الكثير من قواعد الإستهلاك والغذاء وأثرت بشكل أساسي ليس على نمط الإستهلاك فقط لكن على الضيافة والمجاملات الإجتماعية وعلى تركيبة موائد الطعام داخل غالبية البيوت. وأكثر ما أدهش الأردنيين الفقراء هو السعر الذي وصلت إليه مادة غذائية هي العدس، فقد لاحظت جريدة «الراي» في تقرير طريف لها ان العدس انتقل من مقدمة القائمة الغذائية للمواطنين الفقراء ومحدودي الدخل الى ذيلها بعد الارتفاع الهائل على أسعاره والذي سجل في بعض المحال التجارية أمس مبلغ 2.5 دينار الكيلو متفوقا على أسعار لحوم الدواجن والكثير من المواد الغذائية

15 سنة لجمع رسائل حب ممزقة

■ لندن - بريطانيا - يوبي اي: أمضى رجل 15 سنة محساو لجمع ألغى قطعة من رسائل حب كان قد كتبها إلى زوجته النوفاة التي مرتقتها يوما عندما رأت أحدهم يقراها. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان تيد هاورد (82 سنة) كتب 82 رسالة إلى زوجته مولي طوال 7 سنوات خلال تنقله في أوروبا، لكنها يوم اكتشفت ان أحدهم كان يقراها في العام 1953 عمدت إلى تزييقها. وبدأ هاورد من مدينة رامسي البريطانية بجمع القطع في العام 1993 وانتهى من هذا الأمر اليوم الثلاثاء بعد 3 سنوات على وفاة زوجته.

وكان هاورد كتب الرسائل على ورق من الفنادق فيما تنقل بين بريطانيا وإيرلندا وفرنسا وهولندا في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات، غير ان زوجته مزقت كل رسالة إلى حوالى 20 قطعة ما حول الرسائل إلى ألغى قطعة صغيرة.

سرق المنزل ونسي محفظته فيه

■ نيويورك - يوبي اي: قال رجل أمريكي من مدينة نيويورك تعرض منزله لعملية سطو، ان منفذ العملية فضح نفسه حين عاد إلى موقع الجريمة لاسترداد محفظته. وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان يعقوب كانسكي (49 عاما) أوضح ان الرجل الذي ظهر فجأة على باب منزله وقال انه ترك محفظته في الداخل. زعم انه كان دخل الشقة لاستخدام المراض، غير ان الحجة بدت واهية واضطر السارق للاعتراف بأنه أخذ 200 دولار من غرفة النوم. وقال كانسكي «لم انتبه ان المال قد سرق»، وحين دخل غرفة النوم لاحظ ان المبلغ قد اختفى. وطلب كانسكي من الرجل إعادة المال وعندما وصلت الشرطة كان السارق فيكتور مارين (20 عاما) يعيد الأوراق المالية إلى كانسكي الواحدة تلو الأخرى.

سبح 10 كيلومترات لإنقاذ صديقه

■ باي سيتي - يوبي اي: نوه المسؤولون في ولاية ميتشيغان الأمريكية برجل خمسيني سبح مسافة 10 كيلومترات من أجل إنقاذ صديقه صديقه الذي عثر عليه متمسكا بقارب مقلوب. وأفادت محطة «بيليو إن إي إم» الأمريكية ان المسؤولين في حرس الضواحي الأمريكية قالوا ان قارب صيد روبي هابت (51 سنة) وجين ليروت انقلب ما اضطر ليروت لأن يسبح مسافة 10 كيلومترات باتجاه الشاطئ في مياه حاررتها 20 درجة مئوية من أجل طلب المساعدة لصديقه الذي يواجه الخطر. ونوه المسؤولون بخطوة ليروت المؤثرة والمثيرة لبغاة خصوصا بعدما نجح في إرساء الروجيات وقوارب الإنقاذ إلى مكان صديقه (45 سنة).

● وزير العدل الاردني السابق محمد الحموري دعا إلى تشكيل جمعية للدفاع عن الدستور، واصفا قانون الاجتماعات العامة الذي اقده البرلمان مؤخرا بأنه غير دستوري. وقال في مقال نشرته صحيفة «العرب اليوم» الثلاثاء إن «نص قانون الاجتماعات مخالف للدستور»، مطالبا رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي بوقف «هذه المخالفة».

● رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي يصل اليوم الأربعاء إلى إيطاليا في زيارة تستغرق يومين. ومن المقرر أن يشارك في حفل افتتاح مؤسسة «ميدديا»، تلبية لدعوة شخصية من رئيسها عضو مجلس الشيوخ ووزير الداخلية الأسبق جوزيبي بيزانو.

● انطلقت فعاليات اليوم الأول من مهرجان «يوم الشبيبة العالمي» التي تستمر ستة أيام باحتشاد أكثر من 150 ألف شاب في «بارانغارو» بالقرب من ميناء سيدني. ولدى وصول رئيس الوزراء الأسترالي كينغ رود إلى المسرح علا التصفيق، وألقى التحية على الشبيبة المشاركين في المهرجان بلغات متعددة من ضمنها الألمانية والإيطالية

عاليا مع النسور يا سمير

رشاد أبوشاور

يا سمير: ستقرر بعينيك جبال الجنوب الشامخة، وأنت في جوف طائرة هليوكوبتر لبنانية، ستنتقل من رأس النافورة إلى مطار بيروت الدولي.

قبل ثلاثين سنة، عبرت البحر إلى الساحل الفلسطيني، البحر الفينيقي الكنعاني، الذي رده أسلافك قبل الوف الستين، وجعلوه بحيرتهم، لا استبدادا، ولا تجترا، ولكن نجارة، وثقافة، وصداقة، ومعرفة.

أزسبت زورقك الذي حملك ورفاك في مياه (نهاري)، واقتحمت في الفجر أرضا عربية فلسطينية استباحها الغزاة، وفي الحلة اختلطات بعض الصهاينة بهدف تحرير رفاق، وأخوة وأخوات، يرسفون في الأغلل منذ سنوات.

لم تأت الرياح بما يشتهي زورقكم، فاضطرتكم للدفاع عن أنفسكم، فاستشهدوا اثنا، وأسرت وصاحبك أحمد.

أنت يا سمير حكما عليك 542 سنة.. فقط! لكلك تحلق اليوم في سماء لبنان، تعبر جيالا، وسهولا، وغابات، وفي ذاكرتك المكتظة تعود ملامح وقاسمات رفاق رحلوا، ودفنوا في مقابر الشهداء المنتشرة في أكثر من مدينة عربية، أو ذابت أشلاؤهم في تراب لبنان، وفلسطين، على قمم الجبال، وفي السهول، أو طوتهم أمواج البحر الذي حمل زورقكم.

الطائرة تهب عابرة فضاء لبنان الجنوبي، وأنت تتأمل الغابات، وشعاب الوديان، والذرى، قارنا بطولات من همزوا العدو عام 2000، وأتلوه في الحرب التي لن ينساها عام 2006، تلك الحرب التي اندلعت من أجل حريتك، انتم الأسرى، والشهداء والشهيدات (الأرقام)!

سأهبط الهليوكبتر بك وبأخوتك في مطار بيروت، لاستقبالكم رسميا، ومن بعد تنتقل لمسافة قصيرة فإذا بك في بيتك، في (خلدة) التي استشهد على إثرها العقيد البطل عبد الله صيام دفعا عن (بوابة) بيروت، ومعه تسعة من خيرة رجاله.

من مطار بيروت، من الاستقبال الرسمي ستنتقل إلى الاستقبال الشعبي في (خلدة)، لتتلقى على اسم فلسطين، ولبنان، والعروبة، بحضود ما كانت تعرفك قبل ثلاثين سنة، ولا سمعت بك، وها هي اليوم ترفعك وتعلنك بطلا بجدارة، رمزا للصبير، والصدور، وصلابة الجوهر.

هذه جموع يا سمير لا تزحف للتحريب بحاكم بكل هذا الحب، فلأؤها اليوم بك هو استغناء على (المقاومة)، ومبايعه لها في فلسطين، ولبنان، والعراق.

السيد حسن ليس حاكما، ولكنه بطلا، ورمزها، ولذا ترفع صوره حتى في الأزهر الشريف!

من أرض الجنوب المنتصر، وحتى بيروت، ستزحف الجموع لتتلقى بطلا الذي لم يخضع في السجن، وتعايش مع قضبان الزنزانة، ووثق بأن أخوة السلاسل لن يتروكه في الغلام للنسيان ولعدو لثيم حقوق عصري.

من قرى الجنوب، والشمال، من بيروت العنيدة بطلة 1982، بطلة المقاومة التي انطلقت شرارتها من شارع الحمرا برصاصه من مسدس فتى لبناني جسور نفذ حكم الإعدام في ضابط مستهتر، جلس في (الومي) مسترخيا، غافلا، وفي ظنه هو وجيش الاحتلال ان بيروت العربية.. استسلمت، أسلمت مفاتيحها، وأقدارها، فإذا بها أول مدينة عربية تتحرر بالمقاومة، ولا تكفي فتلاح محظي لبنان.. وتقهروهم! من مخيمات الشهداء، والفقر، والجوع، والمعاناة، ستزحف جموع الفلسطينيين لاحتضانك، وستكلم رأسك برأية فلسطين، فأنت ابن فلسطين، كما أنت ابن لبنان، وابن كل العرب، وكل الأرض العربية التي ترى فيك كبرياء المقاوم والمقاومة.

أنت يا سمير عرفت دورك، ورسالتك، والهيم الجليل الذي حملتك إياه أمك، كتكت على قد الحمل وزيادة، ومع كل المعاناة في الأسر لم تقنط، وها أنت تنتصر على السجن، والقضاء المجرمين الذين أصدروا عليك أحكام المؤبدات لتكون عبدة، والأطباء الذين لم يخرجوا الرصاصه من رثتك لتتعذب ليل نهار في عمرة السجن، وأجهزة الموساد التي لم تبق لديها وسيلة للحرب النفسية التي شنتها عليك لتحطيم روحك.

بلغت أبناء الانكسارات فازدت تشبها بفلسطين! تابعت أبناء التنازلات، فعاهدت فلسطين وأنت في زنزانة على القيد على جمرها.

أخيت الرصاصه التي في الصدر لصق الرئة، وبالقليل من الأكسجين الذي يدخل ضبايتك الهوائية، همست لها: أنت عربية يا فلسطين، لنا

معد دم ولحم وتراب وتاريخ وجغرافيا و.. مستقبل.

يا سمير، قبل أيام أوحى لنا غسان بن جدو، في الحلقة الخاصة من (حوار مفتوح)، بأن اللقاة القادم سيكون مع بطل غير عادي، هكذا وعدنا في الحلقة التي أعدها بمناسبة الذكرى الثانية للحرب الصهيونية العدوينة على لبنان، التي تبهدل فيها جيش العدو، وانهارت قيادته في الميدان أمام بضعة ألوف من المقاومين، و..في مواجهة شعب لبنان العتيق الذي لم تهن عزيمته تحت القصف التدميري غير المسبوق في أية حرب عشناها أو سمعنا عنها، اللهم سوى ما جرى مدينة (ديوسيد) الألمانية، التي هدمتها طائرات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

غسان بن جدو أوحى لنا بأننا يوم السبت القادم سلتلقي ببطل غير عادي.. ألسنت أنت البطل غير العادي يا سمير؟ أليكون أن تراك على الشاشة مباشرة أيها الحبيب، ونسمع منك القليل مما رغبتنا أن نسمعه ومنذ سنوات، بصوت عال رغم آلام الثلاثين عاما سجننا؟ أمنية نريدها أن تتحقق، ها هي على مقربة من العين، والقلب، والروح.

يا سمير، ملايين العرب باتوا يعرفونك، ولذا لن يكون الوصول إليك لمعاقتك سهلا، وإن كنت سأيبل جهدي لمعاقتك، فمن حق كل عربي تابع وقرأ مواقفك وكلماتك الصادقة في كل مفصل تضالي، لبناني، فلسطيني، ومن أي قطر عربي، ان يعتبر نفسه صديقا لك.

من حق (ام جبر ووشاح)، رفيقك في السجن، الذي تحضر منذ سنوات قليلة، والتي تبتك لسنوات فصرت فلذة من كبدها، والتي التقيتها شخصيا قبل سنتين في بيروت، وكانت في زيارة لأسرتك في الجبل، في قريتك مسقط رأسك (عينة)، وحملت في قلبها حب ووفاء فلسطين، ومضت إلى نويك ومعها رفيقك جبر وشاح، ابنها المثقف المناضل الميداني الكبير، شقيقك في (التجربة)، ليجمع شمل الأسرة الواحدة، اللبنانية الفلسطينية.. أن تفرح، وتزغرد، هناك في غزة، وآه لو كان معبر رفح مفتوحا.. لتلتقي بها في بيتك، ورغم عدم السفر على السبيرة - الأم، التي بلغت الثمانين، ونفرح بفرحة لقاء الابن اللبناني وأمه الفلسطينية.

قبل سنوات يا سمير الغالي، وبعد أيام من عملية (جمال عبد الناصر)، التي قدها، وفتت خطيبا في عاليه، في حفل تكريمي لك ولرفاقك، وخطبت السيدة التي رعتك، وأهلك في الجبل، وأقسمت أن من يعش منا سلتقيك بسمير، وأن سميرا سيترج، وينجب، ويكتب تجربته، ويعييف خيرة لن سيأتون بعده.

ها هو الأمل يتحقق، لا بالمسامة، ولكن بالمقاومة. يا سمير، هناك رجل بعمامة، أرى ابتسامته الراتقة الوافقة، وهو يتابع عملة ثقلا وإخواتك من أرض الجنوب محررين، محلقين في سماء لبنان، و.. بلقاكما سترى الأمة صورة تليق بكما: السيد بوعد الصادق وأنت بصبرك وصلابتك، وابتسامتكا تضيء في قلب كل عربي مؤمن ومحب لفلسطين، فخرو بلبنان المنتصر بعقاومتك.. لا بضعفه، والذي (أهدى) العرب أعظم الانتصارات في زمن اليأس والخراب.